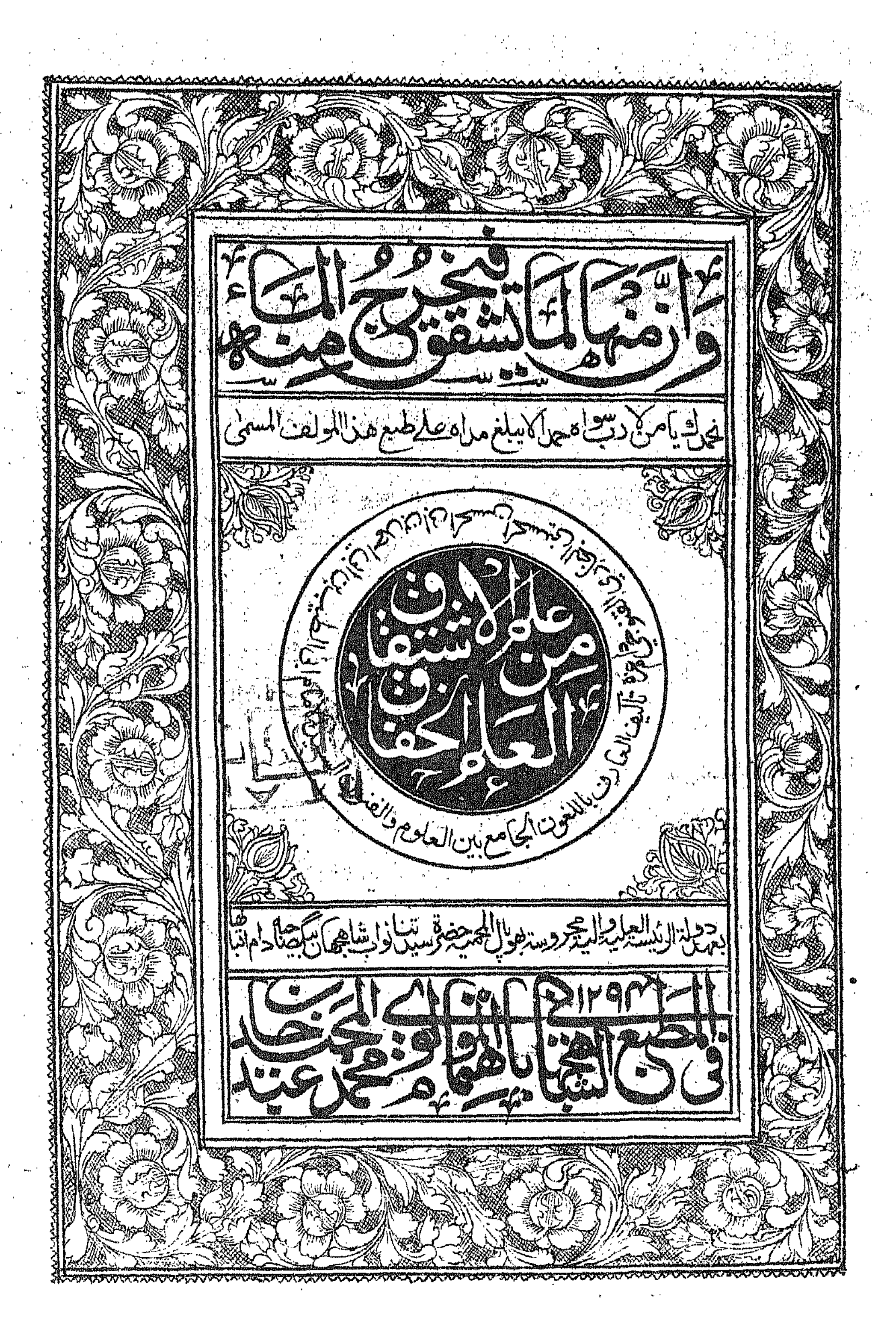


وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء

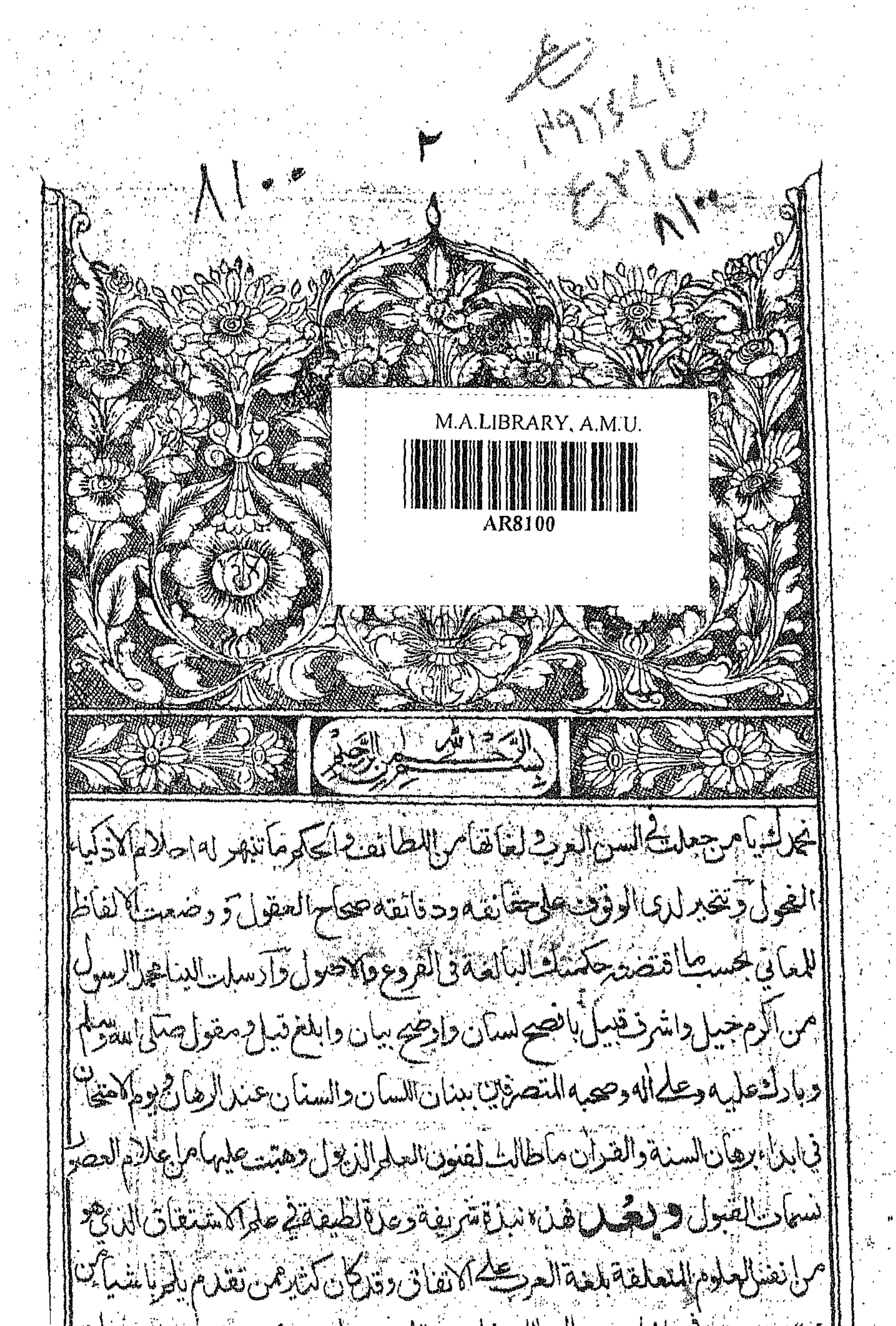
نحمدك يا من لا رب سواه حمداً لا يبلغ مداه على طبع هذا المؤلف المسمى

العلم الخفاق من علم الاشتقاق

تأليف العارف بالنعوت الجامع بين العلوم والفضائل

بعهد دولة الرئيسة العلية والسيدة المحروسة بهوپال المحمية حضرة سيدتنا نواب شاهجهان بيگم صاحبة دام اقبالها

في المطبع الصديقي الشاهجهاني باهتمام محمد عبد المجيد خان ١٢٩٤



نحمدك يا من جعلت في السن العرب لغاتها من اللطائف واحكم ما تبهر له احلام الاذكياء
الفحول وتتحير لدى الوقوف على حقائقه ودقائقه صحاح العقول ووضعت الالفاظ
للمعاني بحسب ما اقتضته حكمتك البالغة في الفروع والاصول وارسلت الينا محمد الرسول
من اكرم جيل واشرف قبيل بافصح لسان واوضح بيان وابلغ قيل ومقول صلى الله وسلم
وبارك عليه وعلى آله وصحبه المتصرفين ببنان اللسان والسنان عند الرهان في يوم الامتحان
في ابداء برهان السنة والقرآن ما طالت لفنون العلم الذيول وهبت عليها من اعلام العصر
نسمات القبول **وبعد** فهذه نبذة شريفة وعدة لطيفة في علم الاشتقاق الذي هو
من انفس العلوم المتعلقة بلغة العرب على الاتفاق وقد كان كثير ممن تقدم يلم باشياء من
ذلك ويعتني في بيانها بتمهيد المسائل غير ان هذا المجموع على هذه الحالة لم يسبقني اليه سابق
ولا طرق سبيله قبلي طارق حتى لم يفرده اهل العلم بالتصنيف ولا دونوه على جهة
الاستقلال بالتأليف بل غاية ما وقفنا عليه وانتهى علمنا اليه مباحث نزرة وفصول

محققة كما سيأتي ان شاء الله تعالى فاستعنت بالله تعالى وحده الذي نصر في كل موطن عبده وافردت هذا العلم في هذا المهرق والرقيم ليمشي على منواله الناظرون في لغة العرب بالطبع المستقيم والقلب السليم فيقتدروا بذلك على رد بعض الكلم الى بعض واستخراج بعضها من بعض على النمط القويم وسميت هذا المختصر **العلم الخفاق من علم الاشتقاق** وبالله تعالى الاعانة وبيده الكريمة الجمع والتفريق والصيانة **اعلم** ارشدني الله تعالى واياك الى الصواب ان الاشتقاق في اللغة يطلق على معان قال في القاموس هو اخذ شق الشيء والاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا واخذ الكلمة من الكلمة انتهى وفي الاصطلاح ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الآخر وقيل هو ان تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجعله دالا على معنى يناسبه معنى وقيل الاول باعتبار العلم والثاني باعتبار العمل وقيل رد لفظ الى آخر لموافقته اياه في حروفه الاصلية ومناسبته له في المعنى وقيل ما وافق اصلا بحروفه الاصول ومعنى بتغيير ما وقد نوقش كل واحد من هذه الحدود بمناقشات ممنوعة بل مدفوعات وهذه الحدود وان صح اعتبارها في بعض انواع الاشتقاق فانه لا يصح في البعض الآخر والاولى ان يرسم كل واحد منها برسم يخصه حتى يتميز بعضها من بعض كما فعل شيخنا العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى في نزهة الاحداق فذكر اولا الاقسام ثم ذكر مفهوم كل واحد منها على وجه يتبين به معناه كما ستوضح ذلك ان شاء الله تعالى وقد ذكرنا في كتابنا المسمى بالسحاب المركوم في بيان انواع الفنون واسماء العلوم نقلا عن كشف الظنون حد هذا العلم وغايته والغرض منه فلنورد هنا ذلك الكلام بعينه ليتضح به المرام فنقول **علم الاشتقاق** هو علم باحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين المخرج والخارج بالاصالة والفرعية باعتبار جوهرها والقيد الاخير يخرج علم الصرف اذ يبحث فيه ايضا عن الاصالة

والفرعية بين الكلم لكن لا بحسب الجوهرية بل بحسب الهيئة مثلا يبحث في الاشتقاق عن
مناسبة نهق ونعق بحسب المادة وفي علم الصرف عن مناسبته بحسب الهيئة فقط فامتاز
احدهما عن الآخر واندفع توهم الاتحاد وموضوعه المفردات من الحيثية المذكورة ومباديه
كثيرة منها قواعد مخارج الحروف ومسائله القواعد التي يعرف منها ان الاصالة
والفرعية بين المفردات باي طريق تكون وباي وجه تعلم ودلائله مستنبطة من
قواعد علم المخارج وتتبع مفردات الفاظ العرب واستعمالاتها والغرض منه تحصيل ملكة
يعرف بها الانتساب على وجه الصواب وغايته الاحتراز عن الخلل في الانتساب واعلم
ان مدلول الجواهر بخصوصها يعرف من اللغة وانتساب بعض الى بعض على وجه
كلي ان كان في الجوهر فالاشتقاق وان كان في الهيئة فالصرف فظهر الفرق بين العلوم
الثلثة وان الاشتقاق واسطة بينهما ولهذا استحسنوا تقديمه على الصرف وتاخيره
عن اللغة في التعليم ثم انه كثيرا ما يذكر في كتب التصريف وقلما يدون مفردا عنه
اما لقلة قواعده او لاشتراكها في المبادي حتى ان هذا من جملة البواعث على اتحادهما
والاتحاد في التدوين لا يستلزم الاتحاد في نفس الامر قال صاحب الفوائد الخاقانية ان
الاشتقاق يوخذ تارة باعتبار العلم وتارة باعتبار العمل وتحقيقه ان الضارب مثلا يوافق
الضرب في الحروف الاصول والمعنى بناء على ان الواضع عين بازاء المعنى حروفا وفرع
منها الفاظا كثيرة بازاء المعاني المتفرعة على ما تقتضيه رعاية التناسب فالاشتقاق هو
هذا التفريع والاخذ فيحد بحسب العلم بهذا التفريع الصادر عن الواضع وهو ان تجد بين
اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فتعرف رد احدهما الى الآخر واخذه منه وان اعتبرناه
من حيث احتياج احد الى عمله عرفناه باعتبار العمل **فنقول** هو ان تاخذ من اصل فرعا
يوافقه في الحروف الاصول وتجعله دالا على معنى يوافق معناه انتهى **والحق** ان
اعتبار العمل زائد غير محتاج اليه وانما المطلوب العلم باشتقاق الموضوعات اذ الوضع

قد حصل فم انقضى على ان المشتقات مرويات عن اهل اللسان ولعل ذلك لاعتبار
لتوجيه التعريف المنقول عن بعض المحققين ثم ان المعتبر فيهما الموافقة في الحروف
الاصلية ولو تقديرا اذ الحروف الزائدة في الاستعمال والافتعال لا تمنع وفي المعنى ايضا
اما بزيادة او نقصان فلو اتحدتا في الاصول وترتيبها كضرب من الضرب فالاشتقاق
صغير او توافقتا في الحروف دون الترتيب كجبذ من جذب فهو كبير او توافقتا في اكثر
الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من النهق فهو اكبر ونحوه في مراح الارواح لاحمد بن
علي بن مسعود النحوي وقال الامام فخر الدين الرازي في اوائل تفسيره الكبير ان اكمل
الطرق في تعرف مدلولات الالفاظ طريقة الاشتقاق ثم الاشتقاق على نوعين الاصغر
والاكبر اما الاصغر فمثل اشتقاق صيغة الماضي والمستقبل من المصدر ومثل اشتقاق
اسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما منه واما الاكبر فهو ان الكلمة اذا كانت مركبة من
الحروف كانت قابلة للانقلابات فنقول اول مراتب التركيب ان تكون الكلمة مركبة من
حرفين ومثل هذه الكلمة لا تقبل الا نوعين من التقليب كقولنا من وقلبه نم وبعد هذه
المرتبة ان تكون الكلمة مركبة من ثلاثة احرف كقولنا حمد وهذه الكلمة تقبل ستة انواع
من التقليبات وذلك لانه يمكن جعل كل واحد من الحروف الثلاثة ابتداء لتلك الكلمة وعلى
كل واحد من هذه التقادير الثلاثة فانه يمكن وقوع الحرفين الباقيين على وجهين لكون
ضرب الثلاثة في اثنين ستة فهذه التقليبات الواقعة في الكلمات الثلاثية يمكن وقوعها
على ستة اوجه نحو كلم كمل ملك مكل لكم لمك ثم بعد هذه المرتبة ان تكون الكلمة رباعية
كقولنا عقرب وثعلب وهي تقبل اربعة وعشرين نوعا من التقليبات وذلك لانه يمكن
جعل كل واحد من تلك الحروف الاربعة ابتداء لتلك الكلمة وكل واحد من التقديرات
الاربعة قد يمكن وقوع الحروف الثلاثة الباقية على ستة انواع من التقليبات وضرب
اربعة في ستة يفيد اربعة وعشرين وجها ثم بعد هذه ان تكون الكلمة خماسية وهي

تقبل مائة وعشرين نوعا من التقليبات وذلك لانه يمكن جعل كل واحد من تلك الحروف
الخمسة ابتداء لتلك الكلمة وعلى كل واحد من هذه التقديرات يمكن وقوع الحروف
الاربعة الباقية على اربعة وعشرين وجها على ما سبق تقريره وضرب خمسة في
اربعة وعشرين يقيم مائة وعشرين ايضا والضابط في الباب انك اذا عرفت التقليبات الممكنة في
العدد الذي فوقه فاضرب العدد الفوقاني في العدد الحاصل من التقليبات الممكنة
في العدد التحتاني انتهى ومثله في سفينة محمد الراغب باشا نقلا عنه وكان واليا
بمصر الى اواخر سنة ١١٦٠ الهجرية فليعلم ولاحمد فارس الملقب بالشدياق نزيل قسطنطينية
حالا كتاب مبسوط في القلب والابدال سماه بكتاب سر الليال نفيس جدا لم يسبق الى
مثله احد من العلماء الى الحال اورد فيه الالفاظ المقلوبة والمبدلة وادرج في
ذلك الالفاظ المترادفة اوله الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان العرب وقد وقفت
عليه ومنّ الله تعالى بتيسيره على هذا العبد المقصر ولله الحمد وفي كتاب التعريفات
للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني رح الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما
معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة والصغير ان يكون بين اللفظين تناسب في الحروف
والترتيب نحو ضرب من الضرب والكبير ان يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون
الترتيب نحو جبذ من جذب والاكبر ان يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق
من النهق انتهى ونحوه او مثله في اكثر كتب الصرف بقلة الالفاظ او زيادتها وفي
كشاف اصطلاحات الفنون للشيخ الاجل محمد بن اعلى الحنفي التهانوي الهندي رح
الاشتقاق عند اهل العربية يجيء تارة باعتبار العلم كما قال الميداني هو ان تجد بين
اللفظين تناسبا في اصل المعنى والتركيب فترد احدهما الى الآخر فالمردود مشتق
والمردود اليه مشتق منه وتارة باعتبار العمل كما يقال هو ان تاخذ من اللفظ ما
يناسبه في التركيب فتجعله دالا على معنى يناسب معناه فالماخوذ مشتق والماخوذ منه

مشتق منه كذا فی التلويح فی التقسيم الاول مثلا الضارب يناسب الضرب فی الحروف
والمعنی وقد اخذ منه بناء علی ان الواضع لما وجد فی المعانی ما هو اصل تتفرع منه معان
كثيرة بانضمام زيادات اليه عين بازائه حروفا وفرع منها الفاظا كثيرة بازاء المعانی
المتفرعة علی ما تقتضيه رعاية المناسبة بين الالفاظ والمعانی فالاشتقاق هو هذا
الاخذ والتفريع لا المناسبة المذكورة وان كانت ملازمة له فالاشتقاق عمل مخصوص
فان اعتبرناه من حيث انه صادر عن الواضع احتجنا الی العلم به لا الی عمله فاحتجنا
الی تحديده بحسب العلم كما قال الميدانی والحاصل منه العلم بالاشتقاق فكانه قيل العلم
بالاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تناسبا فی اصل المعنی والتركيب فتعرف ارتداد احدهما
الی الاخر واخذه منه وان اعتبرناه من حيث انه يحتاج احدنا الی عمله عرفناه باعتبار العمل
فنقول هو ان تأخذ الخ هذا حاصل ما حققه السيد الشريف فی حاشية العضدی
فی المبادی اللغوية ثم اعلم انه لا بد فی المشتق اسما كان او فعلا من امور احدها ان يكون
له اصل فان المشتق فرع ماخوذ من لفظ اخر ولو كان اصلا فی الوضع غير ماخوذ من
غيره لم يكن مشتقا وثانيها ان يناسب المشتق الاصل فی الحروف اذ الاصالة والفرعية
باعتبار الاخذ لا تتحققان بدون التناسب بينهما والمعتبر المناسبة فی جميع الحروف الاصلية
فان الاستسباق من السبق مثلا يناسب الاستعجال من العجل فی حروفه الزائدة والمعنی و
ليس بمشتق منه بل من السبق وثالثها المناسبة فی المعنی سواء لم يتفقا فيه او اتفقا
فيه وذلك الاتفاق بان يكون فی المشتق معنی الاصل اما مع زيادة كالضرب فانه
للحدث المخصوص والضارب فانه لذات ما له ذلك الحدث واما بدون زيادة سواء
كان هناك نقصان كما فی اشتقاق الضرب من ضرب علی مذهب الكوفيين او لا بل يتحدان
فی المعنی كالمقتل مصدر من القتل والبعض يمنع نقصان اصل المعنی فی المشتق وهذا
هو المذهب الصحيح وقال بعضهم لا بد فی التناسب من التغائر من وجه فلا يجعل المقتل

مصدر امشتقا من القتل لعدم التغائر بين المعنيين وتعريف الاشتقاق يمكن حمله على جميع هذه المذاهب فليعلم

التقسيم

الاشتقاق اي مطلقا ان جعل مشتركا معنويا او ما يسمى به ان جعل مشتركا لفظيا ثلثة اقسام لانه ان اعتبرت فيه الموافقة فی الحروف الاصول مع الترتيب بينها يسمى بالاشتقاق الاصغر وان اعتبرت فيه الموافقة بدون الترتيب يسمى بالاشتقاق الصغير وان اعتبرت فيه المناسبة فی الحروف الاصول فی النوعية او المخرج للقطع بعدم الاشتقاق في مثل الحبس مع المنع والقعود مع الجلوس يسمى بالاكبر

مثال الاصغر

الضارب والضرب ومثال الصغير كني وناك ومثال الاكبر ثلم وثلب فالمعتبر فی الاصغر الترتيب وفی الصغير عدم الترتيب وفی الاكبر عدم الموافقة في جميع الحروف الاصول بل المناسبة فيها فتكون الثلثة اقساما متباينة **وايضا** المعتبر فی الاصغر موافقة المشتق للاصل في معناه وفی الصغير والاكبر مناسبة فيه بان يكون المعنيان متناسبين فی الجملة هكذا ذكر صاحب مختصر الاصول والمشهور تسمية الاول بالصغير والثاني بالكبير والثالث بالاكبر والاشتقاق عند الاطلاق يراد به الاصغر وتعريف الاشتقاق المذكور سابقا كما يمكن ان يكون تعريفا لمطلق الاشتقاق كما هو الظاهر لكون المناسبة اعم من الموافقة كذلك يمكن حمله على تعريف الاشتقاق الاصغر بان يراد بالتناسب التوافق **ثم** اعلم ان من شرط التغير في المعنى نظر الى ان المقاصد الاصلية من الالفاظ معانيها واذا اتحد المعنى لم يكن هناك تفرع واخذ بحسبه وان امكن بحسب اللفظ فالمناسب ان يكون كل واحد اصلا فی الوضع وعرف المشتق بما ناسب اصلا بحروفه الاصول ومعناه بتغاير ما اي فی المعنى ومن لم يشترط اكتفى بالتفرع والاخذ من حيث اللفظ فحذف قيد التغاير

من هذا التعريف فان قلت نحو اسد مع آسد يندرج في التعريفين فما تقول في ذلك
جمعا ومفردا قلت يحتمل القول بالاشتراك فلا اشتقاق ويمكن ان يعتبر التغير تقديرا
فيندرج فيهما ويكون من نقصان حركة وزيادة مثلها واما الحلب والحلب بمعنى واحد
فيمكن ان يقال باشتقاق احدهما عن الآخر كالمقتل مع القتل وان يجعل كل واحد
اصلا في الوضع لعدم الاعتداد بهذا التغير القليل فان قلت ما الفرق بين الاشتقاق
والعدل المعتبر في منع الصرف قلت المشهور ان العدل يعتبر فيه الاتحاد في المعنى والاشتقاق
ان اشترط فيه الاختلاف في المعنى كانا متباينين والا فالاشتقاق اعم الا ان الشيخ
ابن الحاجب قد صرح في بعض مصنفاته بمغائرة المعنى في العدل فالاولى ان يقال
انه صيغة اخرى مع ان الاصل البقاء عليها والاشتقاق اعم من ذلك فالعدل قسم
منه ولذلك قال في شرح الكافية عن الصيغة المشتقة هي منها فجعل ثلث مشتقة
من ثلثة ثلثة هذا كله خلاصة ما ذكره السيد الشريف في حاشية العضدي
ثم اعلم ان المشتق قد يطرد كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل
التفضيل وظرفي الزمان والمكان والآلة وقد لا يطرد كالقارورة فانها مشتقة من
القرار لانها لا تطلق على كل مستقر للمائع وكالدبران مشتق من الدبر ولا يطلق مما
يتصف به الا على خمسة كواكب في الثور وكالخمر مشتق من المخامرة مختص بماء العنب
اذا غلى واشتد وقذف بالزبد ولا يطلق على كل ما توجد فيه المخامرة ونحو ذلك
وتحقيقه ان وجود معنى الاصل في المشتق قد يعتبر بحيث يكون داخلا في التسمية
وجزءا من المسمى والمراد ذات ما باعتبار نسبة معنى الاصل اليها بالصدور عنها
او الوقوع عليها او فيها ونحو ذلك فهذا المشتق يطرد في كل ذات كذلك كالاحمر
فانه لذات ما لها حمرة فاعتبرت في المسمى خصوصية صفة اعني الحمرة مع ذات ما في
جميع محاله وقد يعتبر وجود معنى الاصل من حيث ان ذلك المعنى مصحح للتسمية بالمشتق

مرجح لها من بين سائر الاسماء من غير دخول المعنى في التسمية وكونه جزء من المسمى والمراد بالمشتق حينئذٍ ذات مخصوصة فيها المعنى لا من حيث هو اي ذات المعنى في تلك الذات بل باعتبار خصوصها فهذا المشتق لا يطرد في جميع الذوات المخصوصة التي يوجد فيها ذلك المعنى اذ مسماة تلك الذات المخصوصة التي لا توجد في غيرها كالفظ الاحمر اذا اجعل علما لولد له حمرة وحاصل التحقيق الفرق بين تسمية الغير بالمشتق لوجود المعنى فيه فيكون المسمى هو ذلك الغير والمعنى سببا للتسمية به كما في القسم الثاني فلا يطرد في مواضع وجود المعنى وبين تسميته لوجوده اي مع وجود المعنى فيه فيكون المعنى داخلا في المسمى كما في القسم الاول فيطرد في جميعها فاعتبار الصفة في احدهما مصحح للاطلاق وفي الاخر مرجح للتسمية **فائدة** المشتق عند وجود معنى المشتق منه حقيقة اتفاقا كالضارب لمباشر الضرب وقبل وجوده مجاز اتفاقا كالضارب لمن يضرب وسيضرب واما بعد وجوده منه وانقضائه كالضارب لمن قد ضرب وهو الان لا يضرب فقد اختلف فيه على اقوال اولها مجاز مطلقا وثانيها حقيقة مطلقا وثالثها انه ان كان مما يمكن بقاؤه كالقيام والقعود فمجاز وان لم يكن مما يمكن بقاؤه كالمصادر السيالة نحو التكلم والاخبار فحقيقة ودلائل الفرق الثلث تطلب من العضدي وحواشيه **فائدة** قال ميرزا زاهد في حاشية شرح المواقف في مبحث الماهية **اعلم** ان في معنى المشتق اقوالا الاول انه مركب من الذات والصفة والنسبة وهو القول المشهور والثاني انه مركب من النسبة والمشتق منه فقط واختاره السيد السند واستدل عليه بان مفهوم الشيء غير معتبر في الناطق والا لكان العرض العام داخلا في الفصل ولا ما يصدق هو عليه والا انقلب الامكان بالوجوب في ثبوت الضاحك للانسان مثلا فان الشيء الذي له الضحك هو الانسان وثبوت الشيء لنفسه ضروري وانت تعلم ان مفهوم المشتق ليس فصلا بل يعبر عن الفصل وما ذكر من لزوم الانقلاب ففيه ذهول عن القيد مع ان دخول النسبة التي هي معنى غير مستقل بالمفهومية

في حقيقة من غير دخول احد المنتسبين فيهما مما لا يعقل والثالث ما ذهب اليه المحقق
الدواني من انه امر بسيط لا يشتمل على النسبة فانه يعبر عن الاسود والابيض ونحوهما
بالفارسية بسياه وسفيد ونظائرهما ولا يدخل فيه الموصوف لا عاما ولا خاصا والا كان
معنى قولك الثوب الابيض الثوب الشيء الابيض او الثوب الثوب الابيض وكلاهما معلوم
الانتفاء بل معناه اي معنى المشتق هو القدر الناعت المحمول بالعرض مواطاة وحده
اي من غير ان يعتبر فيه الموصوف ولا النسبة بل الامر البسيط الذي هو مفهوم المبدأ
اي المشتق منه بحيث يصح كونه نعتا للشيء وليس بينه وبين المشتق منه تغاير حقيقة
فالابيض اذا اخذ لا بشرط شيء فهو عرضي ومشتق واذا اخذ بشرط لا شيء فهو عرض ومشتق
منه واذا اخذ بشرط شيء فهو ثوب ابيض مثلا فحاصل كلام المحقق انه لا فرق بين العرض
والعرضي والمحمول حقيقة وانما الفرق بالاعتبار كما بين الجنس والمادة فالابيض اذا اخذ
من حيث هو هو اي لا بشرط شيء فهو يحمل على الجسم ويتحد معه ويحمل على البياض ويتحد
معه ايضا لكنه فرق بين الاتحادين فان اتحاده مع الجسم اتحاد عرضي بان مبدأه كان
قائما به فبهذه الجهة يتحد معه ويحمل عليه واتحاده مع البياض اتحاد ذاتي لان الشيء لا يكون
خارجا عن نفسه بل اتحاده معه ذاتي بانه لو كان البياض موجودا بنفسه بحيث لا يكون
قائما بالجسم لكان ابيض بالذات فالابيض عند هذا المحقق معنى بسيط لا تركيب فيه اصلا
ولا مدخل فيه للموصوف لا عاما ولا خاصا ولهذا قال ذلك المحقق ان المشتق بجميع اقسامه
لا يدل على النسبة ولا على الموصوف لا عاما ولا خاصا هكذا في شرح السلم للمولوي مبين
اللكنوي وانت تعلم ان الامر لو كان كذلك لكان حمل الابيض على البياض القائم بالثوب
صحيحا وذلك باطل بالضرورة مع انه مستبعد جدا كيف ويعبر بالفارسية عن البياض
بسفيدي وعن الابيض بسفيد **والحق** ان حقيقة معنى المشتق امر بسيط ينتزعه
العقل عن الموصوف نظرا الى الوصف القائم به فالموصوف والوصف والنسبة كل منها

ليس علة ولا داخلا فيه بل منشأ لانتزاعه وهو يصدق عليه وربما يصدق على الوصف
والنسبة فتدبر **فائدة** قال في الاحكام هل يشترط قيام الصفة المشتق منها بما له
الاشتقاق فذلك مما اوجبه اصحابنا ونفاه المعتزلة وكانه اعتبر الصفة احترازا عن
مثل لابن وتامر مما اشتق من الذوات فان المشتق منه ليس قائما بما له الاشتقاق فان
المعتزلة جعلوا المتكلم لا باعتبار كلام هو له بل باعتبار كلام حاصل بجسم كاللوح المحفوظ
وغيره ويقولون لا معنى لكونه متكلما الا انه يخلق الكلام في الجسم وتوضيح ذلك يطلب
من العضدي وحواشيه **ثم اعلم** ان الاشتقاق كما يطلق على ما عرفت كذلك يطلق
على قسم من التجنيس عند اهل البديع انتهى وليس هذا الاطلاق من غرضنا في هذا الكتاب
بل المقصود القول على لغة العرب هل لها قياس فهل يشتق بعض الكلام من بعض ام لا
قال ابن فارس في فقه اللغة اجمع اهل اللغة الا من شذ منهم ان للغة العرب قياسا
وان العرب تشتق بعض الكلام من بعض وان اسم الجن مشتق من الاجتنان وان الجيم
والنون تدلان ابدا على الستر تقول العرب للدرع جنة واجنه الليل وهذا جنين اي هو
في بطن امه وان الانس من الظهور يقولون انست الشيء ابصرته وعلى هذا سائر كلام العرب
علم ذلك من علم وجهله من جهل قال وهذا مبني ايضا على ان اللغة توقيف فان الذي
وقفنا على ان الاجتنان الستر هو الذي وقفنا على ان الجن مشتق منه وليس لنا اليوم
ان نخترع ولا ان نقول غير ما قالوه ولا ان نقيس قياسا لم يقيسوه لان في ذلك فساد
اللغة وبطلان حقائقها **قال** ونكتة الباب ان اللغة لا تؤخذ قياسا نقيسه الان
نحن انتهى **وقال** ابن دحية في التنوير الاشتقاق من اغرب كلام العرب وهو ثابت عن
الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلعم لانه اوتي جوامع الكلم وهي جمع المعاني
الكثيرة في الالفاظ القليلة فمن ذلك قوله فيما صح عنه يقول انا الرحمن خلقت الرحم و
شققت لها من اسمي وغير ذلك من الاحاديث **وقال** في شرح التسهيل الاشتقاق

اخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية
على معنى الاصل بزيادة مفيدة لاجلها اختلفا حروفا او هيئة كضارب من ضرب
وحذر من حذر وطريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها الى صيغة هي
اصل الصيغ دلالة اطرادا وحروفا غالبا كالضرب فانه دال على مطلق الضرب فقط اما
ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلها اكثر دلالة واكثر حروفا وضرب الماضي مساو
حروفا واكثر دلالة وكلها مشتركة في ض ر ب وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق
الاصغر المحتج به واما الاكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة فيجعل ق ول ووقل وولق
ول ق وتقاليبها الستة بمعنى الخفة والسرعة وهذا مما ابتدعه الامام ابو الفتح ابن جني
وكان شيخه ابو علي الفارسي يأنس به يسيرا وليس معتدا في اللغة ولا يصح ان يستنبط
به اشتقاق في لغة العرب وانما جعله ابو الفتح بيانا لقوة ساعده ورده المختلفات الى قدر
مشترك مع اعترافه وعلمه بانه ليس هو موضوع تلك الصيغ وان تراكيبها تفيد اجناسا
من المعاني مغايرة للقدر المشترك وسبب اهمال العرب وعدم التفات المتقدمين الى
معانيه ان الحروف قليلة وانواع المعاني المتفاهمة لا تكاد تتناهى فخصوا كل تركيب بنوع
منها ليفيدوا بالتراكيب والهيئات انواعا كثيرة ولو اقتصروا على تغاير المواد حتى لا يدلوا
على معنى الاكرام والتعظيم الا بما ليس فيه شيء من حروف الايلام والضرب لمنافاتهما لهما
لضاق الامر جدا ولاحتاجوا الى الوف حروف لا يجدونها بل فرقوا بين معتق ومعتق بحركة
واحدة حصل بها التمييز بين ضدين هذا وما فعلوه احضر وانسب واخف ولسنا نقول
ان اللغة ايضا اصطلاحية بل المراد بيان انها وقعت بالحكمة كيف وضعت ففي اعتبار
المادة دون هيئة التركيب من فساد اللغة ما بينت لك ولا ينكر مع ذلك ان يكون بين
التراكيب المتحدة المادة معنى مشترك بينها هو جنس لانواع موضوعاتها ولكن التحيل
على ذلك في جميع مواد التركيبات كطلب لعنقاء مغرب ولم تحمل الاوضاع البشرية الاعلى

فهو قريبة غير غامضة على البديهة فلذلك ان الاشتقاقات البعيدة جدا لا يقبلها المحققون
واختلفوا في الاشتقاق الاصغر فقال سيبويه والخليل وابو عمرو وابو الخطاب وعيسى بن عمر
والاصمعي وابو زيد وابن الاعرابي والشيباني وطائفة بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق
وقالت طائفة من المتاخرين اللغويين كل الكلم مشتق ونسب ذلك الى سيبويه والزجاج
وقالت طائفة من النظار الكلم كله اصل والقول الاوسط تخليط لا يعد قولا لانه لو كان
كل منهما فرعا للاخر لدار او تسلسل وكلاهما محال بل يلزم الدور دعينا لانه يثبت لكل منهما انه فرع
وبعض ما هو فرع لا بد انه اصل ضرورة ان المشتق كله راجع اليه ايضا لا يقال هو اصل
وفرع بوجهين لان الشرط اتحاد المعنى والمادة وهيئة التركيب مع ان كلا منهما حينئذ متفرع
عن الاخر بذلك المعنى ثم التغييرات بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق خمسة عشر
الاول زيادة حركة كعلم وعلم الثاني زيادة مادة كطالب وطلب الثالث
زيادتهما كضارب وضرب الرابع نقصان حركة كالفرس من الفرس الخامس
نقصان مادة كثبت وثبات السادس نقصانهما كنزا ونزوان السابع نقصان
حركة وزيادة مادة كغضبى وغضب الثامن نقص مادة وزيادة حركة كحرم وحرمان
التاسع زيادتهما مع نقصانهما كاستنوق من الناقة العاشر تغاير الحركتين
كبطر وبطر الحادي عشر نقصان حركة وزيادة اخرى وحرف كاضرب من الضرب
الثاني عشر نقصان مادة وزيادة اخرى كراضع من الرضاعة الثالث عشر
نقص مادة بزيادة اخرى وحركة كخاف من الخوف لان الفاء ساكنة في خوف لعدم
التركيب الرابع عشر نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط كعد من الوعد فيه
نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة الخامس عشر نقصان حركة وحرف وزيادة
حرف كفاخر من الفخار نقصت الف وزادت الف وفتحة واذا ترددت الكلمة بين اصلين
في الاشتقاق طلب الترجيح وله وجوه احدها الامكنية كمهد حملها من المهد او المهد

فيرد الى المهمل لان باب كرم امكن واوسع وافصح واخف من باب كرّ فيرجح بالامكنية
الثاني كون احد الاصلين اشرف لانه احق بالوضع له والنفوس اذكر له واقبل كدوران
كلمة الله فيمن اشتقها بين الاشتقاق من أله او لوه او وله فيقال من اله اشرف واقرب
الثالث كونه اظهر واوضح كالاقبال والقبل الرابع كونه اخص فيرجح على الاعم
كالفضل والفضيلة وقيل عكسه الخامس كونه اسهل واحسن تصرفا كاشتقاق
المعارضة من العرض بمعنى الظهور او من العرض وهو الناحية فمن الظهور اولى
السادس كونه اقرب والاخر ابعد كالعقار يرجح الى عقر الفهم لا الى انها تسكر فتعقر
صاحبها السابع كونه اليق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادي
بمعنى المتقدمات الثامن كونه مطلقا فيرجح على المقيد كالقرب في المقاربة التاسع
كونه جوهرا والاخر عرضا لا يصلح للمصدرية ولا شانه ان يشتق منه فان الرد الى الجوهر
حينئذ اولى لانه الاسبق فان كان مصدرا تعين الرد اليه لان اشتقاق العرب من
الجواهر قليل جدا والاكثر من المصادر ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم استحجر الطين و
استنوق الجمل فوائد الاولى قال في شرح التسهيل الاعلام غالبها منقول بخلاف
اسماء الاجناس فلذا قل ان يشتق اسم جنس لانه اصل مرتجل قال بعضهم فان صح فيه
اشتقاق حمل عليه قيل ومنه غراب من الاغتراب وجراح من الجرح وقال في الارتشاف
الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق ما يكون في الافعال المزيدة
وللصفات منها واسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب في العلم ويقل في اسماء الاجناس
كغراب يمكن ان يشتق من الاغتراب وجراح من الجرح الثانية قال في شرح التسهيل ايضا
التصريف اعم من الاشتقاق لان بناء مثل قردد من الضرب يسمى تصريفا ولا يسمى اشتقاقا
لانه خاص بما بنته العرب الثالثة افرد الاشتقاق بالتاليف جماعة من المتقدمين
منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش وابو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة

والمبرد وابن دريد والزجاج وابن السراج والرماني والنحاس وابن خالويه **الرابعة**
قال الجواليقي في المعرب قال ابن السراج في رسالته في الاشتقاق مما ينبغي ان يحذر كل الحذر
ان يشتق من لغة العرب شيء من لغة العجم قال فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد
الحوت **الخامسة** في مثال من الاشتقاق الاكبر مما ذكره الزجاج في كتابه في قولهم
شجرت فلانا بالرمح تاويله جعلته فيه كالغصن في الشجر وقولهم للحلقوم وما يتصل به
شجر لانه مع ما يتصل به كاغصان الشجرة وتشاجر القوم انما تاويله اختلفوا كاختلاف
اغصان الشجرة وكل ما تفرع من هذا الباب فاصله الشجر ويروى عن شيبة ابن عثمان
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاذا العباس اخذ بلجام بغلته قد شجرها قال ابو نصر
صاحب الاصمعي معنى قوله قد شجرها اي رفع راسها الى فوق يقال شجرت اغصان الشجر اذا
نزلت فرفعتها والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة وليؤمن عليه
السقوط تشبيها بالشجرة الملتفة والنخل يسمى الشجر قال الشاعر ~ واخبث طلع طلعكن
لاهله ؛ وانكر ما خبرت من شجرات ؛ والمرعى يقال له الشجر لاختلاف نبته وشجر الامر
اذا اختلط وشجرني عن الامر كذا وكذا معناه صرفني وتاويله انه اختلف رأي كاختلاف
الشجر والباب واحد وكذلك شجر بينهم فلان اي اختلف بينهم وقد شجر بينهم امر
اي وقع بينهم انتهى وفي قوله والنخل يسمى الشجر فائدة لطيفة فاني رايت في كتاب عمل
من طب لمن حب للشيخ بدر الدين الزركشي بخطه ان النخلة لا تسمى شجرة وان قوله صلى الله عليه وسلم
فيها ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها الحديث على سبيل الاستعارة لا لارادة الالغاز
وما ذكره الزجاجي يرده ويمشي الحديث على الحقيقة **فائدة** قال ابن فارس في المجمل
اشتبه علي اشتقاق قولهم لا ابالي به غاية الاشتباه غير اني قرأت في شعر ليلى الاخيلية
~ تبالي رواياهم هبالة بعدما ؛ وردن وحول الماء بالجم يرتمي ؛ وقالوا في تفسير
التبالي المبادرة بالاستقاء يقال تبالى القوم اذا تبادروا الماء فاستقوه وذلك عند

قلة الماء وقال بعضهم تبالي القوم ذلك اذا قل الماء ونزح استقي هذا شيئا وينتظر الاخر حتى يجم الماء فيستقي فان كان هذا هكذا فلعل قولهم لا ابالي به اي لا ابادر الى اقتنائه والانتظار به بل انبذه ولا اعتد به **فائدة** قال ابن دريد قال ابو عثمان سمعت الاخفش يقول اشتقاق الدكان من الدكدك وهي ارض فيها غلظ وانبساط ومنه اشتقاق ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام في ظهرها او مجبوبته **لطيفة** قال ابو عبد الله محمد بن المعلى الازدي في كتاب الترقيص حدثني هارون بن زكريا عن البلخي عن ابي حاتم قال سالت الاصمعي لم سميت منى منى قال لا ادري فلقيت ابا عبيدة فسالته فقال لم اكن مع ادم حين علمه الله الاسماء فاساله عن اشتقاق الاسماء فاتيت ابا زيد فسالته فقال سميت منى لما يمنى فيها من الدماء **وقال** ابن خالويه في شرح الدريدية سمعت ابن دريد يقول سالت ابا حاتم عن تادق اسم فرس من اي شي اشتق فقال لا ادري فسالت الرياشي عنه فقال يا معشر الصبيان انكم لتتعمقون في العلم فسالت ابا عثمان الاشنانداني عنه فقال يقال تدق المطر اذا سال وانصب فهو تادق فاشتقاقه من هذا **فائدة** قال ابو بكر الزبيدي في طبقات النحويين سئل ابو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخيل فلم يعرف فمر اعرابي محرم فاراد السائل سؤال الاعرابي فقال له ابو عمرو دعني فاني الطف بسؤاله واعرف فساله فقال الاعرابي استفاد الاسم من فعل السير فلم يعرف من حضر ما اراد الاعرابي فسالوا ابا عمرو عن ذلك فقال ذهب الى الخيلاء التي في الخيل والعجب الا تراها تمشي العرضنة خيلاء وتكبرا **فائدة** قال حمزة بن الحسن الاصبهاني في كتاب الموازنة كان الزجاج يزعم ان كل لفظتين اتفقتا ببعض الحروف وان نقص حروف احداهما عن حروف الاخرى فان احداهما مشتقة من الاخرى فتقول الرحل مشتق من الرحيل والثور انما سمي ثورا لانه يثير الارض والثوب انما سمي ثوبا لانه ثاب لباسا بعد ان كان غزلا حسيبه الله كذا قال **قال** وزعم ان القربان انما سمي قربانا لانه مطيق

ليفجر امراته كالثور القرنان اي المطيق يحمل قرونه وفي القران وما كنا له مقرنين اي مطيقين قال وحكى يحيى بن علي بن يحيى المنجم انه ساله بحضرة عبد الله بن احمد بن حمدون النديم من اي شيء اشتق الجرجير فقال لان الريح تجرجره قال وما معنى تجرجره قال تجرده قال ومن هذا قيل الحبل الجرير لانه يجر على الارض قال والجرة لم سميت جرة قال لانها تجر على الارض فقال لو جرت على الارض لانكسرت قال فالمجرة لم سميت مجرة قال لان الله جرها في السماء جرا قال فالجرجور الذي هو اسم المائة من الابل لم سميت به فقال لانها تجر بالازمة وتنقاد قال فالفصيل المجر الذي شق طرف لسانه لئلا يرضع امه ما قولك فيه قال لانهم جروا لسانه حتى قطعوه قال فان جروا اذنه فقطعوها تسميه مجرا قال لا يجوز ذلك فقال يحيى بن علي قد نقضت العلة التي بنيت بها على نفسك ومن لم يدر ان هذا مناقضة فلا حس له انتهى ذكر هذا كله السيوطي في المزهر وفي نزهة الاحداق للقاضي محمد بن علي الشوكاني اليماني رح الاشتقاق ينقسم الى ثلاثة اقسام اصغر وصغير واكبر **فالاول** اذا توافقت الحروف الاصول كضرب وضارب مرتبة من غير اعتبار ربما يفصل بينهما من حروف زائدة **والثاني** اذا اتفقت الحروف الاصلية بدون ترتيب كجذب في جبذ وحمد في مدح وكنى وناك **والثالث** اذا تناسب بعض الحروف الاصلية في النوعية وبعضها في المخرج نحو ثلب في ثلم او تناسب بعضها في النوعية فقط او في المخرج فقط كما سياتي ويشترط فيه عدم الموافقة في جميع الحروف ولو لم يشترط هذا الشرط لالتبس بالقسم الاول ان توافقت الحروف والترتيب وبالقسم الثاني ان توافقت الحروف فقط واذا اطلق الاشتقاق تعين الاصغر لانه المتبادر عند اهل النحو والصرف والمعاني والبيان وتعين الاخران عند اهل الاشتقاق لانهما المتبادران في اصطلاحهم واما مجرد الاتصال بين معنى اللفظين فهو كائن في جميع الاقسام اما القسمان الاولان فظاهر واما القسم الثالث فانك اذا امعنت نظرك في التراكيب

اللغوية وجدت بين كل كلمتين اتفقتا في الفاء والعين اتصالا فان تقارب اللامان
في المخرج كان التقارب بين المعنيين وان تباعدا كان التباعد بين المعنيين بقدر
ذلك واما اصل الاتصال فلا بد منه يظهر لك عند امعان النظر ذلك الاتصال
هو حيثية جامعة لهما وان خفيت ولما كان هذا القسم هو الذي يحتاج الى فضل
فكر وقوة اطلاع اوردنا في هذا المختصر من الامثلة ما يكفي طالب هذا العلم ويطلعه
على ما اشتمل عليه من الفوائد التي هي اسرار العربية وسنذكر بعد ذلك ان شاء الله
تعالى فوائد تخص كل قسم وفوائد تعم الاقسام وفوائد تزيد المطلع بصيرة في هذا العلم
اذا عرفت هذا **فاعلم** ان الناظر في علم اللغة ان نظر اليه لقصد الاطلاع على
معاني الالفاظ الموضوعة المستعملة في لسان العرب من غير نظر الى جهة جامعة
لجملة الالفاظ فهو طالب اللغة وان نظر اليه لقصد الاطلاع على جهة جامعة لجملة
من الالفاظ فهو طالب الاشتقاق والقسمان من علم اللغة ولكن الاول يطلبه العامة
والثاني يطلبه الخاصة وانما كان الثاني مطلوب الخاصة لانه يكون لصاحبه
ملكة يقتدر بها على استخراج ما لم يعرفه مما قد عرفه والعلوم هي الملكات الموصلة
الى ادراكات الجزئيات لا مجرد معرفة الالفاظ ومدلولاتها من غير ملكة كما يكون
بالقسم الاول وهذا المطلب المختص بالخاصة يحصل بتكرير النظر وتدريب الفكر في المواد
المتفقة في الفاء والعين **وها نحن** نورد ههنا من ذلك ما يحصل ذلك المطلب
النفيس الذي هو من علم اللغة بمنزلة الرئيس فنقول

الهمزة مع الباء الموحدة

فان مدلولها النفور والبعد والانفصال بين الشيئين انظر لفظات ابث وابد وابر وابز و
ابق وابل وابن وابه وابى فانك تجد في جميع هذه ذلك المدلول يقال ابد الشيء

وأبت اليوم اي اشتد حره فقطع الناس عن اعمالهم وأبد الوحش نفر وأبر النخل قطع شيئا منه وابر الظبي وثب وانطلق وابق العبد اذا نفر عن مولاه وابل اي توحش وابن زيد عمرا اذا ذكره بسوء فقصله بذلك الذكر عن الخير والصلاح وابه عن الشي تنزه عنه اي بعد وابى عن الضيم اي نفر عنه وهكذا سائر تراكيب الهمزة مع البا فانك تجد بكل واحد منها شيئا من ذلك اذا امعنت النظر وانظر

الهمزة مع الزاي

فان من لوازمها الضيق في الامر يقال ازف المجلس اذا ضاق عن اهله وازق العيش اذا ضاق وازق الرجل ضاق صدره وازل صار في ضيق وازم اشتد قحطه وضاق عيشه وازى الظل قلص وضاق وكذلك

الهمزة مع السين

فان من لوازمها القوة والشدة يقال أسد اذا قوي غضبه واشتد واسر اشتد غضبه واسف غضب ومن ذلك

البا مع الحاء المهملة

فان من لوازمها التفتيش عن الشي يقال بحث اي اخرج الشي من غيره وبحثا اي فتش عن الشي اذا استخرجه وبح اذا اخرج الصوت خشنا وبحر اي شق اذن الناقة فاخرجها عما كانت عليه وبجس الماء اذا اخرج من منبعه بكثرة ومن ذلك

البا مع الخاء المعجمة

أبت اليوم كسمع ونصر وضرب أبتا وأبوتا اشتد حره فهو أبت وأبيت وليلة أبتة وأبتة ذكره المجد في القاموس ١٢
أبد كفرح غضب وتوحش ١٢
أبر النخل والزرع يأبره ويأبره أبرا وإبارا وإبارة أصلحه كأبره ١٢
أبز الظبي يأبز أبزا وأبوزا وأبزى تقفز في عدوه ...

فان مدلولها الفقؤ للعين وما يشابهه يقال بخق عينه فقأها وبخس عينه فقأها و بخص عينه قلعها وبخع الركية حفرها وبخق عينه فقأها ومن ذلك

الباء مع الدال المهملة

فان مدلولها ابتداء الامر وظهوره يقال بدى الشيء اي ابتدأه وبكل الشيء اي ظهر و بدح فلانا بالامر اي اظهره له من دون روية وبدح اظهر التعظيم وبده اليه بكذا اذا اظهره له وبدع اي ابتدى وبدخ بالشر اظهره وبدّه بالامر اي بدأ به بديهة ومن ذلك

الباء مع الذال المعجمة

فان مدلولها اخراج الشيء يقال بذى اي تكلم بالفحش فاخرجه من فمه وبذخ اعطى فاخرج ما عنده وبذخ اخرج شقشقته وبذ اخرج سره واخرج ماله بغير تقدير وبذل اعطى ما عنده فاخرجه وبذن اقربما يخفيه فاخرجه ومن ذلك

الباء مع الراء المهملة

فان مدلولها الظهور يقال برء الشيء خلقه فاظهره برت دل على الشيء فاظهره برج ظهر ومنه التبرج برح الخفاء ظهر برخ زاد فظهرت فيه زيادة برظ ظهر برز ظهر برش ظهر بياضه برص مثله برض الماء ظهر ومن ذلك

الباء مع الزاي المعجمة

فان مدلولها خروج الشيء وظهوره يقال بزخ اظهر فضائله وبزج الصيد خرج بزر النبات خرج بزره بزه اظهر عليه بزغ الغلام ظهر طرفه بزغت الشمس طلعت فظهرت

بزقت الشمس مثله بزل ناب البعير طلع بزن الحق ظهر ومن ذلك

الحاء المهملة مع الجيم

فان مدلولها المنع يقال حجب منع وحجر مثله وحجز دخل بين الشيئين مانعا وحجل منع احد الرجلين عن المشي ومنه

الحاء المهملة مع الراء

مدلولها الشيء الشاق يقال الحرج الحرب والحرد والحرق ومنه

الحاء المهملة مع الفاء

مدلولها الجمع يقال حجب حفظ حفل حفن ومنه

الحاء المهملة مع القاف

مدلولها الثبوت نحو حقب حق حقن ومنه

الخاء المعجمة مع الدال المهملة

مدلولها التاثير في الشيء نحو خدب خدي خدش خدع خدم وقس على هذا غيره فانك اذا اعتبرت سائر الحروف المرتبة على هذا الترتيب الذي ذكرنا وجدتها كما بينا ولولا ان ذلك يطول جدا لذكرنا جميع الاقسام ولكن ليس المراد هنا الا تدريب الطالب قال ابن جني في الخصائص ان الاشتقاق على ضربين كبير و صغير فالصغير ان تاخذ اصلا من الاصول فتقرأه وتجمع بين معانيه وان اختلفت

صيغه ومبانيه وذلك كتركيب س ل م فانك تجد منه السلامة في تصرفه نحو
سلم يسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة والسليم اللديغ اطلق عليه تفاؤلا
بالسلامة له وعلى ذلك بقية الباب اذا تاولته وبقية الاصول غيره كتركيب
ض ر ب وتركيب ج ل س وتركيب ز ب ل قال فهذا هو الاشتقاق الصغير
واما الاشتقاق الكبير فهو ان تاخذ اصلا من الاصول الثلاثية فتعقد عليه
وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة عليه وما يتصرف من كل
واحد منها وان تباعد شيء من ذلك رد بلطف الصنعة والتاويل اليه كما يفعل الاشتقاقيون
ذلك في التركيب الواحد انتهى **واقول** قد جعل الاقسام قسمين صغيرا وكبيرا وقسم
الكبير بما سميناه الصغير وسم الصغير بما سميناه به الاصغر واهمل القسم الثالث وهو
الاكبر وقد اوضحناه وذكرنا من امثلته ما يتضح به معناه وتتبين به حقيقته
ولنتكلم الان على الاشتقاق الصغير بالاصطلاح الذي قدمنا فنقول مثلا ج
ب ر في جميع تراكيبه يدل على القوة والشدة كقولهم جبر العظم قوي وجبر الملك
ورجل مجرب اذا جربته الامور فاشتدت شكيمته ومنه الجراب لانه يحفظ ما
فيه واذا احتفظ ما فيه قوي واشتد واذا اهمل واغفل تساقط والبجرة وهي القوة
والسرة ومنه قولهم اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني والعجر كل عقدة في الجسد
فاذا كانت في البطن والسرة فهي البجرة اذا اغلظت واشتد مسها وقيل معنى عجري
وبجري ما ابدي وما اخفي من احوالي ومن ذلك البرج لقوته في نفسه وقوة ما فيه
على عدوهم وكذلك البرج محركا لنقاء بياض العين وصفاء سوادها فهو لون قوي
ومنه رجبت الرجل اذا عظمته وقويت امره ومنه رجب الشهر لكونهم يعظمونه ويقوون
امره ومن ذلك تركيب ق س و ق و س و س ق و ق س و س و
ق س ق و وجميع ذلك معناه القوة والاجتماع ومنه القسوة وهي شدة القلب

واجتماعه ومنه القوس لقوتها واجتماع طرفيها ومنه الوقس بسكون القاف لانتشار الجرب في البدن وقيل
ابتداؤه لانه يجمع الجلد ومنه الوسق لاجتماعه ومنه استوسق الامر اي اجتمع والليل وما وسق
اي جمع ومنه السوق لانه يجمع فيه المسوق بعضه الى بعض ومن ذلك تركيب
س م ل س ل م م س ل ل م س ل س م م ل س والمعنى الجامع
لهذه التراكيب الضعف واللين والسمل الثوب الخلق والماء القليل لانه يضعف
بقلته عن الاضطراب في السليم اللديغ لضعف قوته المسل والمسمل والمسيل
واحد لان الماء يجري فيه لضعفه ولو صادف حاجزا قويا لاعتاقه والاملس والملساء
لما فيهما من اللين واللمس لانه امرار اليد على الملموس بدون شدة واما ل س م فمهمل
وقيل مستعمل ومنه لسمت الريح اذا مرت مرا ضعيفا ومنه تركيب ق و ل
ق ل و و ق ل و ل ق ل و ق ل ق و والمعنى الجامع لهذه التراكيب
الخفوق والحركة والقول يحويه الفم واللسان وهو ضد السكون والقلو بكسر القاف
وسكون اللام حمار الوحش فيه خفة واسراع ومنه قلوت الشيء لانه اذا قلي خف و
جف والوقل محركا الوعل لحركته وخفته وولق يلق اذا اسرع وقوى اذ تلقونه
بالسنتكم اي تسرعونه واللوقة الزبد لخفته واسراع حركته واللقوة بكسر اللام وسكون
القاف من اسماء العقاب لسرعة طيرانه ويقال للناقة السريعة اللقاح لقوة لانها
اسرعت الى ماء الفحل فقبلته ولم تنب نبوء العاقر ومنه تركيب ك ل م ك م ل
ل ك م م ك ل م ل ك هذه الخمسة مستعملة واهمل منه ل م ك والمعنى الجامع
لهذه التراكيب القوة والشدة فالكلم الجرح لما فيه من الشدة والكلام بضم الكاف ما
غلظ من الارض وذلك لقوته وشدته ورجل كليم اي مجروح وجريح وكمل الشيء فهو
كامل وكميل اذا تم وهو اقوى واشد من الناقص ولكم لكما اذا وجع وضرب وفيه
شدة ظاهرة ومكلت البئر بضم الكاف فهي مكول اذا قل ماؤها وهي اذا قل ماءها

محفوظة الجانب وفي تلك شدة ظاهرة وملك العجين اذا انعم عجنه فاشتد وقوي ومنه الملك
لما فيه من القوة لصاحبه والغلبة وفي هذا القدر من بيان الاشتقاق الصغير
بالمعنى الذي قدمناه كفاية **واما الاشتقاق الاصغر** فقد عرفناك انه توافق
الحروف الاصول مرتبة من غير انها ربما يفصل بينها من حروف زائدة كما قدمنا في
تركيب س ل م وتركيب ح ل س وتركيب ب ل فان هذه التراكيب اذا استعملت مرتبة
كانت راجعة الى معنى واحد وان اختلفت بالزيادة والنقص والحدوث والتجدد
وذلك كما يكون في الفعل الماضي والمستقبل والمصدر واسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وسائر الالفاظ التي توجد فيها الحروف الاصول مرتبة وهذا
الاشتقاق الاصغر هو الذي يسميه اهل النحو والصرف والبيان اشتقاقا وعليه
يحمل ما يرد في استعمالاتهم كقولهم المصدر الاصل الذي يشتق منه الفعل وفروعه
بمعنى انها موافقة له في المعنى المصدري وهو الحدث وان زادت معانيها عليه
بالدلالة على الزمن في الافعال وعلى الذوات في سائر المشتقات **واما الاشتقاق**
الكبير والصغير فقد كان القدماء يستغنون بها ويخلدون اليهما مع لعوات
الاشتقاق الاصغر لكنهم لم يسموهما باسم خاص وانما كانوا يستروحون اليهما عند
الضرورة ويتعللون بهما وكان ابو علي الفارسي اكثرهم لزوما لهما وعملا عليهما ثم بعده
الشيخ ابو الفتح بن جني فانه استكثر من ذلك في مؤلفاته وقسم الاشتقاق الى قسمين
كما قدمنا ثم الزمخشري فانه اكثر من استعمال ذلك في تفسيره ثم ان جماعة من المصنفين
اقتصروا على مجرد الكلام في تعريفهما واضطربوا في التسمية اضطرابا كثيرا ولم
ياتوا في تلك المباحث بما يستفيد به المطلع عليها فائدة يعتد بها بحيث يقتدر بعدها
على الاستعمال ويستوضح بهما ما يحتاج الى استيضاح **واعلم** انه قد وقع الخلاف
في الالفاظ التي يصدق عليها انها من الاشتقاق الصغير الكبير هل كل واحد منهما

اصل مستقل وبعضها يرجع الى بعض قال في الخصائص متى امكن ان يكون الحرفان جميعا اصلين وكل واحد منهما قائم براسه لم يسع العدول عن الحكم بذلك فان دل دال او دعت ضرورة الى القول بابدال احدهما عن صاحبه عمل بموجب الدلالة وصير الى مقتضى الصيغة من ذلك طبرذل وطبرزن هما متساويان في الاستعمال فلست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه اولى منه بحمله على ضده ومن ذلك قولهم هتلت السماء وهتنت فاهما اصلان الا تراهما متساويين في التصرف يقولون هتنت السماء تهتن تهتانا وهتلت تهتل هتالا وهي سحاب هتن وهتل ومن ذلك ما حكاه الاصمعي من قولهم دهم البعير يدهم دهمجة ودهنج يدهنج دهنجة اذا قارب الخطو وقال بنات مخر وبنات بخر سحاب بيض ياتين قبل الصيف بيض منبيضات في السماء قال ابو علي الفارسي كان ابو بكر يشتق هذه الاسماء من البخار فالميم على هذا بدل من الباء في بخر وليس ببعيد عندي ان تكون الميم اصلا في هذا ايضا وذلك لقوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه اي ذاهبة جائية قال ابن جني وعلى كل حال فقول ابي بكر اظهر واما قولهم اناء قربان وكربان اذا دنى ان يمتلئ فينبغي ان يكونا اصلين لانك تجد كل واحد منهما متصرفا اي قارب يمتلئ وكرب وقال الاصمعي يقال جعشوش بالشين المعجمة وجعسوس بالسين المهملة ويقال هم من جعاسيس الناس بالمهملة ولا يقال بالشين المعجمة قال ابن جني فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بان السين بدل وكانه اشتق من الجعش وذلك انه شبه الساقط المهين من الرجال بالخرء لذله ونتنه ومن ذلك قولهم فسطاط وفستاط وفسطاة بضم الفاء وكسرها في الجميع فتلك ست لغات فاذا صاروا الى الجمع قالوا فساطيط وفساسيط ولم يقولوا فساتيط بالتاء فهذا يدل على ان التاء بدل من الطاء او السين ونحو هذا كثير وقال ابن جني في الخصائص ايضا ان كل لفظتان وجد فيهما تقديم وتاخير وامكن ان يكونا جميعا اصلين ليس احدهما مقلوبا عن صاحبه

هو القياس الذي لا يجوز غيره وان لم يكن ذلك حكمت ان احدهما مقلوب عن صاحبه
ثم نظرت ايهما الاصل وايهما الفرع فمما هما اصلان لا قلب فيهما قولهم جذب وجبذ وليس
احدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك انهما جميعا يتصرفان تصرفا واحدا تقول جذب
يجذب جذبا فهو جاذب ومجذوب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ ومجبوذ فان جعلت مع هذا
احدهما اصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال
من الآخر فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه ولم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا
اصلا لصاحبه ونحو هذه الالفاظ كثير والمعيار ان تنظر هل يجمعهما اشتقاق من
اصل ام لا فان جمعهما كان ما فيه حروف الاصل اصلا للآخر الذي فيه تبديل لبعض
الحروف بحروف اخر كما في بجر وبحر من البحار فهذه فائدة من فوائد الاشتقاق واذا لم
يكونا مشتقين من اصل كان الاوسع تصرفا واستعمالا منهما اصلا للاضيق وقال
في الخصائص اعلم ان الثلاثي على ضربين احدهما ما يصفو ذوقه ويسقط
عنه التشكيك في حروف اصله كضرب وقتل وما يتصرف منهما هذا ما لا ارتياب به
في جميع تصرفه نحو ضارب ويضرب ومضروب وقاتل وقتال واقتتل القوم ونحو ذلك
فما كان هكذا مجردا واضح الحال من الاصول فانه يحمي نفسه وينفي الظنة عنه
والآخر ان تجد الثلاثي على اصلين متقاربين والمعنى واحد فهاهنا اصلان
يتداخلان ويوهم كل واحد منهما كثيرا من الناس انه من اصل صاحبه وهو في الحقيقة
من اصل غيره وذلك كقولهم رخو ورخود فهما كما ترى شديدا التداخل لفظا وكذلك
هما معنى وانما تركيب رخو من رخ و وتركيب رخود من رخ د وواو رخود زائد فالفاء
والعين من رخو ورخود متفقتان لكن لاماهما مختلفتان والرخو الضعيف والرخود المتثني
والتثني عائد الى معنى الضعف فلما كانا كذلك اوقعا الشك ومن ذلك قولهم رجل
ضياط وضيطار فقد ترى تشابه الحروف والمعنى مع ذلك واحد وهو اشد لالتباسه

وانما صياط من تركيب ص ي ط وصطار ض ط ر ومن ذلك قولهم لوقة واللوقة
وصوص واصوص واعوج والنجوج ويلنجوج وضيف وضيفن وسبط وسبطر قال
صاحب الخصائص انها تتقارب الحروف لتقارب المعاني قال وهذا باب واسع من ذلك
قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتقلقهم فهذا
في معنى تهزهم هزا والهمزة اخت الهاء فتقارب اللفظين لتقارب المعنيين فكانهم
خصوا هذا المعنى بالهمزة لانها اقوى من الهاء وهذا المعنى اعظم في النفوس من الهز
لانك قد تهز ما لا حراك له كالجذع وساق الشجرة ونحو ذلك فقد ترى ايضا تصاحب اللفظين
لتقارب المعنيين ومنه العربة وهي ما يخرج من انف البعير ليذل وقريب منه قلمت اظفاري
لان هذا انتقاص للظفر وتلك انتقاص للجلد والراء اخت اللام والعملان متقاربان
وعليه قالوا الجرفة وهي من ج ر ف وهي اخت جلفت القلم اذا اخذت جلفته وهذا
من ج ل ف وقريب منه الجنف وهو الميل واذا اجلفت الشيء او جرفته فقد املته عما
كان عليه وهذا من ج ن ف ومنه العسف في الاسف والعين اخت الهمزة وكان
الاسف يعسف النفس وينال منها والهمزة اقوى من العين كما ان اسف النفس اغلظ
من التردد والعسف فقد ترى تصاحب اللفظين لتصاحب المعنيين ومثله تركيب
ع ل م في العلامة والعلم وقالوا بيضة عرماء وقطيع اعرم اذا كان فيها
سواد وبياض فاذا وقع ذلك بان احد اللونين من صاحبه فكان كل واحد منهما
علما لصاحبه وهو من ع ر م ومن ذلك تركيب ح م س و ح ب س قالوا حبست
الشيء وحمس الشر اذا اشتد فالتقاؤهما ان الشيئين اذا احبس احدهما صاحبه تمانعا
وتعازا فكان ذلك كالشر يقع بينهما ومنه العلب الاثر والعلم الشق في الشفة العليا
فهذا من ع ل ب والباء اخت الميم ومنه تركيب ق د د و تركيب ق ت ت قالوا
قد الشيء اذا تجمع وقرت الدم اذا جمد والتاء اخت الدال ومن ذلك العلز الخفة

والطيش والقلق والعلص أوجع في الجوف يلتوي منه ويقلق والزاي اخت الصاد
ومنه الغرب وهو الدلو العظيمة وذلك لانها تغرف من الماء والفاء اخت الباء واستعملوا
تركيب ب ل وتركيب ب ت لتقاربهما في موضع واحد وهو الالتيام والتماسك وقالوا
منه الجبل لشدته وقوته وجبن اذا استمسك وتوقف ومنه جبرت العظم اي قويته
ومنه المضارعة وقد تقع في الاصل الواحد بالحرفين نحو السحيل والصهيل فهذا من
س ح ل وهذا من ص ه ل والصاد اخت السين كما ان الهاء اخت الحاء ونحو قولهم
سحل في الصوت وزحر فالسين اخت الزاي كما ان اللام اخت الراي وقالوا جلف و
جلم فهذا للتقشير وهذا للقطع وهما متقاربان معنى ومتقاربان لفظا لان هذا من
ج ل ف وهذا من ج ل م نعم وتجاوزوا ذلك الى ان ضارعوا بالاصول الثلاثة الفاء
والعين واللام فقالوا عصر الشيء وقالوا ازله اذا حبسه والعصر ضرب من الحبس فهذا
من ع ص ر وهذا من ا ز ل والعين اخت الهمزة والصاد اخت الزاي والراي اخت
اللام وقالوا الأزم المنع والعصب الشد فالمعنيان متقاربان والهمزة اخت العين
والزاي اخت الصاد والميم اخت الباء وهذا من ازم وهذا من عصب وقالوا السلب
والصرف فاذا سلب الشيء فقد صرف والسين اخت الصاد واللام اخت الراء والباء
اخت الفاء وقالوا الغدر كما قالوا الختل والمعنيان متقاربان واللفظان متراسلان
فهذا من غ د ر وهذا من خ ت ل فالغين اخت الخاء والدال اخت التاء والراء اخت
اللام وقالوا ازال الاسد كما قالوا اسعل لتقارب اللفظ والمعنى وقالوا عدن بالمكان كما
قالوا اطر اي اقام وثبت وقالوا شرب كما قالوا جلف لان شارب الماء مص له كالجالف
للشيء وقالوا اصهل كما قالوا زار وقالوا تجعد كما قالوا تشحط وذلك ان الشيء اذا تجعد
وتقبض عن غيره شحط وبعد عنه وهذا من تركيب ج ع د وهذا من ش ح ط والجيم
اخت الشين والعين اخت الحاء والدال اخت الطاء وقالوا السيف والصوب وذلك

[illegible]

ان السيف يوصف بانه يرسب في الضريبة لحدته ولذلك قالوا سيف رسوب وهذا
من معنى صاب يصوب اذا انحدر فهذا من س ي ف وهذا من ص و ب والسين اخت
الصاد والياء اخت الواو والفاء اخت الباء وقالوا جاع يجوع وشاء يشاء والجائع مريد
الطعام لا محالة ولهذا يقول المدعو الى الطعام اذا لم يجب لا اريده ولا اشتهيه ونحو ذلك
والارادة هي المشيئة وهذا من ج و ع وهذا من ش ي أ فالجيم اخت الشين والواو اخت الياء
والعين اخت الهمزة وقالوا هو حلس بيته اذا لازمه وقالوا ارز الشيء اذا اجتمع نحوه وتقبض
اليه ومنه ان الاسلام ليارز الى المدينة فهذا من ح ل س وهذا من ا ر ز والحاء اخت
الهمزة واللام اخت الراء والسين اخت الزاي وقالوا افل كما قالوا غبر لان افل غاب والغابر
افل ايضا فهذا من ا ف ل وهذا من غ ب ر فالهمزة اخت الغين والفاء اخت الباء واللام
اخت الراء قال ابن جني وهذا موجود في اكثر الكلام وانما بقي من يثيره ويبحث عن مكنونه
بل من اذا اوضح له وكشفت عنده حقيقته اطاع طبعه له فوعاه وهيهات ذلك
مطلبا وعز فيهم منهبا وقد قال ابو بكر من عرف الف ومن جهل استوحش ونحن نتبع هذا
بابا اغرب منه وادل على حكمة الله تعالى سبحانه وتقدست اسماؤه فتاملة تحظ به وقد
نبه عليه الخليل وسيبويه وتلقته الجماعة بالقبول والاعتراف بصحته قال الخليل كانهم
توهموا في صوت الجندب استطالة فقالوا صر وتوهموا في صوت البازي تقطيعا فقالوا
صرصر وقال سيبويه في المصادر التي جاءت على فعلان انها تاتي للاضطراب والحركة
نحو النقزان والغليان والغثيان فقابلوا بتوالي الحركات في المثال توالي الحركات في الافعال
قال ابن جني ووجدت انا من هذا الحديث اشياء كثيرة على سمت ما حداه ومنهاج ما
مثلاه وذلك انك تجد المصادر الرباعية المضعفة تاتي للتكرير والزعزعة كالقلقلة
والصلصلة والقعقعة والصعصعة والجرجرة والقرقرة ووجدت ايضا الفعلى
من الصفات والمصادر انما تاتي للسرعة نحو البشكى والجمزى والولقى قال رؤبة او بدا منا جمزى يجلعلدا

المثال المكرر للمعنى المكرر اعني باب القلقلة والمثال الذي توالت حركاته للافعال التي
توالت الحركات فيها ومن ذلك وهو اصنع منه انهم جعلوا استفعل في اكثر الامر للطلب
نحو استسقى واستطعم واستوهب واستمنح واستقدم عمرا واستصرخ جعفرا فرتبت في
هذا الباب الحروف على ترتيب الافعال وتفسير ذلك ان الافعال المحدث عنها انها وقعت
من غير طلب انما تفجأ حروفها الاصول او ما ضارع بالصيغة الاصول فالاصول نحو قولهم
طعم ووهب ودخل وخرج وصعد ونزل فهذا اخبار باصول فاجأت عن افعال وقعت
ولم تكن معها دلالة تدل على طلب لها ولا اعمال فيها وكذلك ما تقدمت الزيادة فيه على
سمت الاصل نحو احسن واكرم واعطى واولى فهذا من طريق الصيغة بوزن الاصل نحو دحرج
وسرهف وقوقى وزوزى وذلك انهم جعلوا هذا الكلام عبارات عن المعاني وكلما ازدادت
العبارة شبها بالمعنى كانت ادل عليه واشهد بالغرض فيه فلما كانت اذا فاجأت الافعال
فاجأت اصول المثل الدالة عليها او ما جرى مجرى اصولها نحو وهب ومنح واكرم واحسن
كذلك اذا اخبرت انك سعيت فيها وتسببت لها وجب ان تقدم امام حروفها في مثلها
الدالة عليها حروفا زائدة على تلك الاصول تكون كالمقدمة لها والمودية اليها وذلك
نحو استفعل فجاءت الهمزة والسين والتاء زوائد ثم وردت بعدها الاصول الفاء
والعين واللام فهذا من اللفظ وفق المعنى الموجود هناك وذلك ان الطلب للفعل والتماسه
والسعي فيه والتاتي لوقوعه تقدمه ثم وقعت الاجابة اليه فتبع الفعل السؤال فيه
والتسبب لوقوعه فكما تبعت افعال الاجابة الطلب كذلك تبعت حروف الاصل الحروف
الزوائد التي وضعت للالتماس والمسألة وذلك نحو استخرج واستقدم واستوهب واستمنح واستعطى واستدنى فهذا على سمت الصيغة
التي تقدمت في رأي الخليل وسيبويه الا ان هذه اغمض من تلك غير انها وان كانت
كذلك فانها منقولة عنها ومعقودة عليها ومن وجد مقالا قال به وان لم يسبق اليه
غيره فكيف به اذا اتبع العلماء فيه وتلاهم على تمثيل معانيه ومن ذلك جعلوا تكرير

العين في المثال دليلا على تكرير الفعل قالوا كسّر وقطّع وفتّح وغلّق وذلك انهم اذا جعلوا
الالفاظ دليلة المعاني فقوة اللفظ ينبغي ان تقابل به قوة الفعل والعين اقوى من الفاء
واللام وذلك لانها واسطة لهما ومكنوفة بهما فصارا كانهما سياج لها ومبذولان للعوارض
دونها فاما حذف الفاء ففي المصادر من باب وعد نحو العدة والزنة والهبة واما اللام
فنحو اليد والدم والفم والاب والاخ والسنة وقلما تجد الحذف في العين فلما كانت الافعال
دليلة المعاني كرروا اقواها وجعلوه دليلا على قوة المعنى المحدث به وهو تكرير الفعل كما
جعلوا تقطيعه نحو صرصر دليلا على تقطيعه ولم يكونوا ليضعفوا الفاء ولا اللام لكراهة
المضعف ان يجيء في اخرها وهو مكان الحذف وموضع الاعلال وهم قد ارادوا تحصين
الحرف الدال على قوة الفعل هذا ايضا من مساوقة الصيغة للمعاني وقد اتبعوا اللام
في باب المبالغة العين وذلك اذا كررت العين معها في نحو دمكمك وصمحمح وعركرك و
عصبصب وغشمشم والموضع في ذلك العين انما ضامتها اللام هنا تبعا لها ولاحقة بها
الا ترى الى ما جاء عنهم للمبالغة من نحو اخلولق واعشوشب واغدودن واحمومى و
واذلولى وكذلك في الاسم نحو عثوثل وغدودن وعقنقل وهجنجل وكل واحد من هذه
المثل قد فصل بين عينيه بالزائد فعلمت ان تكرير العين في باب صمحمح انما هو للعين وان
كانت اللام فيها اقوى من الزائد في باب افعوعل وفعيعل وفعنعل وفعوعل لان العين باللام اشبه من الزائد بها ولهذا ضاعفوها
ايضا كما ضاعفوا العين للمبالغة نحو عبل وحمل وخرق الا ترى ان العين تعدّ في ذلك من اللام فان الفعل الذي
هو موضوع المعاني لا يضعف ويؤكد ويكرر الا بالعين هذا هو الباب فاما اقعنسس واسحنكك فليس
الغرض فيه التكرار لان ذا انما ضعف للالحاق فهذا طريق صناعية وباب تكرير العين
هو طريق معنوية الا ترى انهم لما اعتزموا افادة المعنى توفروا عليه وتحاموا الصيغة
والالحاق فيه فقالوا قطّع وكسّر تقطيعا وتكسيرا ولم يجيئوا بمصدره على مثال الفعللة
فيقولون قطععة ولا كسررة كما قالوا في الملحق بيطر بيطرة وحوقل حوقلة وجهور جهورة

ويدلك على افوعل لما ضعفت عينه للمعنى انصرف به عن طريق الالحاق تغليبا للمعنى على اللفظ
واعلاما ان قدر المعنى عندهم اعلى واشرف من قدر اللفظ انهم قالوا في افوعل من رددت اردوّد ولم يقولوا اردَدَد
فيظهر التضعيف للالحاق كما اظهروه في نحو اسحنكك لما كان للالحاق باحرنجم واخرنطم
ولا تجد في بنات الاربعة نحو احرونجم حتى يقال ان افوعل من رددت فيقال اردودد
لانه لا مثال له رباعيا فيلحق هذا به فهذا طريق المثل واحتياطا فهم فيها بالصنعة و
دلالا تقدمها على الارادة والبغية وهذا مما يوضح لك سر ما اسلفنا في الاشتقاق
ويبين لك ان العرب لا يجعلون فعلا من الافعال او اسما من الاسماء موافقا الفعل او اسم
آخر على الصفة التي قدمنا الا وقد راعوا معنى يجمعها قريبا او بعيدا فانهم قد راعوا ذلك
في الالفاظ التي ليس بينها من الاتصال والعلاقة ما يبرر ما يصدق عليه مسمى الاشتقاق من الالفاظ كما قدمنا
الاشارة اليه بل قد دعت المراعاة منهم بما هو دون ما ذكرنا فانهم قد قابلوا الالفاظ بما يشاكل اصواتها
من الاحداث فيجعلون كثيرا اصوات الحروف على سمت الاحداث المعبر عنها فيعدلونها بها كقولهم خضم وقضم
فالخضم لاكل الشيء الرطب كالبطيخ والقثاء وما كان نحوهما من الماكول الرطب والقضم لاكل الشيء الصلب اليابس نحو
قضمت الدابة شعيرها ومنه قولهم قد يدرك الخضم بالقضم اي قد يدرك الرخاء بالشدة
واللين بالشظف ومنه قول ابي الدرداء يخضمون ونقضم والموعد الله فاختاروا الخاء
لرخاوتها للرطب والقاف لصلابتها لليابس حذوا لمسموع الاصوات على محسوس
الاحداث ومن ذلك قولهم النضح بالمهملة للماء الخفيف لرقة الحاء المهملة وجعلوا النضخ
بالخاء المعجمة لما هو اقوى منه لغلظ الخاء المعجمة ومن ذلك قولهم القد طولا والقط عرضا
وذلك لان الطاء اخصر للصوت واسرع قطعا له من الدال فجعلوا الطاء المناخرة
لقطع العرض لقربه وسرعته والدال لما طال من الاثر وهو قطعه طولا ومنه قولهم
قرت الدم وقرد الشيء ويقرد وقرط ويقرط فالتاء اخف الثلاثة فاستعملوها في الدم
اذا جف لانه قصد ومستخف في الحس عن القرد لما يخفى صوته ويقل منه القرد

وذلك لانه موصوف بالقلة والذلة قال سبحانه وتعالى فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
وجعلوا الطاء وهي اعلى الثلثة صوتا للقرط الذي يسمع ومن ذلك قولهم الوسيلة والوصيلة
فالصاد اقوى من السين لما فيها من الاستعلاء فكانت الوصيلة اقوى من الوسيلة وذلك
لان التوسل ليست له عصمة الوصل والصلة لان الصلة اصلها من اتصال الشي بالشي
ومماسته له وكونه في اكثر الاحوال بعضا له كاتصال الاعضاء بالانسان وهي ابعاضه
ونحو ذلك والتوسل معنى يضعف ويصغر ان يكون المتوسل به جزءا او كالجزء من المتوسل
اليه وهذا واضح فجعلوا الصاد لقوتها للمعنى الاقوى والسين لضعفها للمعنى
الاضعف ومن ذلك قولهم خذا يخذو بالواو للاسترخاء الاذن وخذأ يخذأ بالهمزة للذل
والواو اضعف من الهمزة واسترخاء الاذن دون الذل لان الاسترخاء ليس من العيوب التي
يسب بها بخلاف الذل ومن ذلك جفا الوادي يجفو وجفأ يجفأ بالهمزة فان فيهما معنى الجفا
لارتفاعهما يقال جفا الشي يجفو وجفأ الوادي يجفأ ولكنهم استعملوا الهمزة في الوادي
لقوة دفعه ومن ذلك سعد وصعد فالصاد لما كانت اقوى لما سلف من كونها من
حروف الاستعلاء جعلوها لما فيه اثر مشاهد يرى وهو الصعود في الجبل والحايط
ونحو ذلك وجعلوا السين لما فيها من الضعف لما لا يظهر ولا يشاهد حسا الا انه مع ذلك
فيه صعود الجد لا صعود الجسم الا ترى انهم يقولون هو سعيد وهو عالي الجد وقد ارتفع
امره وعلى قدره ومن ذلك قولهم سد وصد فالسد دون الصد لان السد الباب والمنظرة
والصد جانب الجبل والوادي والشعب وهذا اقوى من السد الذي يكون لثقب الكوة ورأس
القارورة ونحو ذلك ومن ذلك القسم والقصم فالقصم اقوى فعلا من القسم لان القسم يكون
معه الدق وقد يقسم بين الشيئين فلا ينكا احدهما فلذلك خصت بالاقوى الصاد و
بالاضعف السين ومن ذلك تركيب ق ط ر وتركيب ق د ر وتركيب ق ت ر فالتاء
خافية متسفلة والطاء سامية متصعدة فاستعملتا لتعادلهما في الطرفين كقولهم

قطر الشيء وقدّه والدال بينهما ليس لها صفوح الطاء ولا نزول التاء ولذلك كانت متوسطة
بينهما فعبر بها عن معظم الامر ومقابلته فقيل قدّ الشيء بجماعة وينبغي ان يكون قولهم
قطر الاناء الماء انما هو فعل من لفظ القطر ومعناه وذلك لانه سقط الماء من صفحته الخارجة
وهو قطره فاعرف ذلك فهذا ونحوه امر اذا انت اتيته من بابه واصلحت فكرك لتناوله
وتاملته اعطاك مقاده واركبك ذروته وجلا عليك محاسنه وان انت تناكرته و
قلت هذا امر منتشر ومذهب صعب موعر حرمت نفسك لذته وسددت عليها باب الحظوة به
ووراء هذا ما اللطف فيه اظهر والحكمة اعلى واصنع وذلك انهم قد يضيفون الى اختيار
الحروف تشبيه اصواتها بالاحداث المعبر عنها وتقديم ما يضاهي اول الحدث وتاخير
ما يضاهي اخره سوقا للحروف على سمت المعنى المقصود والغرض المطلوب فمن ذلك قولهم
شدّ الحبل فالشين لما فيها من التفشي تشبه بالصوت اول انجذاب الحبل قبل استحكام
العقد ثم يليها احكام الشد والجذب فيعبر بالدال التي هي اقوى من الشين لا سيما وهي
مدغمة فهي اقوى لصنعتها وادل على المعنى الذي اريد بها فاما الشدة في الامر فانها مستعارة
من شدّ الحبل ومن ذلك قولهم جر الشيء يجره قدم الجيم لانها حرف شديد واول الجر مشقة
على الجار والمجرور جميعا ثم عقبوا ذلك بالراء وهي حرف تكرير وكرروها مع ذلك في نفسها
وذلك لان الشيء اذا جُرَّ على الارض في غالب الامر اضطرب صاعدا عنها ونازلا وتكرر
ذلك منه على ما فيه من التعتعة والقلق فكانت الراء لما فيها من التكرير ولانها ايضا قد كررت
في نفسها اوفق بهذا المعنى من جميع الحروف فان رايت شيئا من هذا الانقياد لك فيما
رسمناه ولا يتابعك على ما اوردناه فذلك لامرين اما ان يكون لم تنعم النظر فيه فيقعد بك
فكرك عنه او لان لهذه اللغة اصولا واوائل قد تخفى عنا وتقصر اسبابها دوننا قال
ابن جني في الخصائص فان قلت فهلا اجزت ان يكون ما اوردته في هذا الموضع ليس
ما قدمنا ذكره شيئا اتفق وامرا وقع في صورة المقصود من غير اعتقاد له قلت

في هذا حكم بابطال ما دلت الدلالة عليه من حكمة العرب التي تشهد بها العقول ثم
قال ولو لم ينبه على ذلك الا ما جاء عنهم من تشبيههم الاشياء باصواتها كالخاق باق
لصوت الفرج عند الجماع وغاق لصوت الغراب وفي قوله تداعين باسم الشيب لصوت
مشافرها ومنه قولهم حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا قلت حاء وعاء وهاء وقولهم
بسملت وهللت وحوقلت كل ذلك باشباهه انما يرجع في اشتقاقه الى الاصوات
قال ومن طريف ما يرى في هذه اللغة التي لا يكاد يعلم بعدها ولا يحاط بقاصيها
ازدحام الدال والتاء والطاء والراء واللام اذا مازجتهن الفاء على التقديم والتاخير فاكثر
احوالها ومجموع معانيها انها للوهن والضعف ومن ذلك الدالف للشيء الضعيف
والشيء التالف والطليف والدنف المريض ومنه التنوفة وذلك لان الفلاة الى الهلاك
الا تراهم يقولون لها مهلكة وكذلك قالوا بيداء فهي فعلاء من باد يبيد ومنه الترفة لانها
الى اللين والضعف ما عليه قالوا الطرف لان طرف الشيء اضعف من قلبه واوسطه
ومنه الفرط لان المفرط الى الضعف والهلاك ناهر ومنه الفتور الضعف والرفت
للكسر والرديف لانه ليس له تمكن الاول ومنه الطفل للصبي لضعفه والطفل هو
ضد الشثن والتفل الريح المكروهة فهي منبوذة مطرحة وينبغي ان يكون الدلف
من ذلك لضعفه عن صلابة النبع ومنه الفلتة لضعف الراي وفتل الغزل لانه تثني
واستدارة وذلك الى وهن وضعف والفطر الشق وهو الى الوهن هذا حاصل كلامه
مع اختصار وفيه ما يزيدك بصيرة بما ذكرناه سالفا وجمعنا هذا المختصر له من ان
التوافق في بعض الحروف بين كلمتين لا يكون الا لمعنى يجمعهما قريبا او بعيدا بحسب
تقارب الحروف بل مجرد تقارب مخارج الحروف وكون بينهما اتصال من وجه لا يكون
الا لجهة جامعة بينهما باعتبار المعاني كما قدمنا في تركيب ع ص ر وتركيب ا ذ ل وهكذا
في تركيب ا ز م وتركيب خ ت ل وسائر ما ورد في هذا المورد وقد قدمنا ايضاحه

واذا عرفت ما اوردنا في هذا المختصر حق معرفته وتدبرته حق تدبره اطلعك على
ما في هذه اللغة الشريفة من الاسرار السرية والنكات الفائقة واللطائف الرائقة
والاحكام البديع والاتقان البالغ والضبط الكلي بذلك تعلم صحة عقول العرب
وقوة اذهانهم وصدق افكارهم وسلامة افهامهم وانهم اشرف طوائف هذا النوع
الانساني واكرم بني ادم وافضل البشر عقولا وقلوبا وافعالا واقوالا واصدارا وايرادا
هذا على ما هو المذهب الحق من انهم الواضعون لهذه اللغة الفائقة البالغة في الاتقان
الى حد تتقاصر عنده عقول المرتاضين بالعلوم على اختلاف انواعها وتتصاغر لديه ادراكات
المشتغلين بالدقائق على تباين مراتبها وان علما يوقف صاحبه على هذه الاسرار العظيم
الخطر نبيل القدر وان فنا يتوصل به الى هذه اللطائف لكبير الشان جليل المكان و
مع هذا فما اقبح بالعالم المستكثر من الفنون المتعلقة بلغة العرب ان يجهل علما معدودا
من علومها غير مندرج تحت فن من فنونها فان جماعة من محققي العلماء جعلوا العلوم
المتعلقة بلغة العربية النحو والصرف والاشتقاق والمعاني والبيان والبديع وجماعة
منهم حصروا فنون الادب في علوم منها الاشتقاق حتى قال قائلهم في حصر العلوم الادبية
ابياتا منها قوله لغة وصرف واشتقاق نحوها ؞ علم المعاني والبيان بديع وبالجملة
فحق لفن مستقل وعلم منفرد ان تحظى العناية به وتتوفر الرغبة اليه وان هذا المختصر
قد تكفل ببيانه واشتمل على ما لا يوجد مجموعا في غيره ولا يوقف عليه كاملا في سواه انتهى
ما في نزهة الاحداق قال السيوطي رح فائدة سئل بعض العلماء عما عربته العرب
من اللغات واستعملته في كلامها من فارسي ورومي وحبشي وغيرها وادخلته في
كلامها على ضربين احدهما اسماء الاجناس كالفرند والابريسم واللجام والاجر والباذق
والقسطاس والاستبرق والثاني ما كان في تلك اللغات علما فاجروه على علميته كما
كان لكنهم غيروا لفظه وقربوه من الفاظهم وربما الحقوه بابنيتهم وربما لم يلحقوه ويشاكله

الضرب الاول في هذا الحكم لا في العلمية الا في انه ينقل كما ينقل العربي وهذا الثاني
هو المعتد بعجمته في منع الصرف بخلاف الاول وذلك كابراهيم واسمعيل واسحاق
ويعقوب وجميع الانبياء الا ما استثني منها من العربي كهود وصالح ومحمد صلعم و
غير الانبياء كبيروز وتكين ورستم وهرمز وكاسماء البلدان التي هي غير عربية كاصطخر و
مرو وبلخ وسمرقند وقندهار وخراسان وكرمان وكودكان وغير ذلك فما كان من
الضرب الاول فاشرف احواله ان يجرى عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل
يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو ان يشتق من لفظ عربي او عجمي مثله ومحال ان يشتق العجمي
من العربي او العربي منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى مواضعة كانت
في الاصل او الهاما وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق نتاج
وتوليد ومحال ان تلد المراة الا انسانا وقد قال ابو بكر محمد بن السري كان كمن ادعى
ان الطير ولد الحوت وقول السائل ويشتق منه فقد لعمري يجرى على هذا الضرب
المجرى مجرى العربي كثيرة من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه
ثم اورد امثلة كاللجام وانه معرب من لغام وقد جمع على لجم ككتب في صغر على لجيم
واتى الفعل منه بمصدر وهو الالجام وقد الجمه فهو ملجم وغير ذلك ثم قال وجملة الجواب
ان الاعجمية لا تشتق اي لا يحكم عليها انها مشتقة وان اشتق من لفظها فاذا وافق
لفظ اعجمي لفظا عربيا في حروفه فلا ترين احدهما ماخوذا من الاخر كاسحق ويعقوب
فليسا من لفظ اسحقه الله اسحاقا اي ابعده ولا من اليعقوب اسم الطائر و
كذا سائر ما وقع في الاعجمي موافقا لفظ العربي انتهى
ونحوه نقلا عنه في تاج العروس من جواهر
القاموس للسيد مرتضى الحسيني
الواسطي البلجرامي رحمه الله

خاتمة الطبع لولد المؤلف وهو السيد النقي التقي نور الحسن الطيب

خصه الله بالمنن وصانه عن الفتن

فاتحة كل كتاب وخاتمة كل باب حمد من عجز الخلق عن حمده المستطاب فما احسن
ما قيل في المثل السائر ما للتراب ورب الارباب الذي انزل على سيدنا محمد الكتاب
وام الكتاب وخصه بمزيد الفضل وفصل الخطاب فيا لها من كتاب لا يساويه كتاب
وخطاب لا يوازيه خطاب والصلوة والسلام على من انتقاه الله من بين الخلق فما احسن
الانتخاب وبعثه رحمة للعالمين واخرجه من اشرف الانساب فهو اللباب وابن طاب وعلى
آله وصحبه وحزبه اولى العقول الكاملة واصحاب الالباب الذين هداهم الله سبحانه
الى الطيب من القول واعد لهم من الثواب ما لم يكن بحساب **وبعد** فهذا كتاب العلم
الخفاق من علم الاشتقاق جمع الوالد الماجد السيد الامام نتاج الكرام وتاج الاعلام
ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري القنوجي المخاطب **بنواب**
عاليجاه امير الملك بهادر حماه الله عن كل شر يحصل في التكاثر وهو كتاب
تكاد العيون تاكله والقلوب تشربه وخطاب القبول يستقبله والافادة تعقبه لم
يسبق الى مثله الى الآن ولم ينسج على منواله احد من الاعيان يتضح لطفه لمن غاص
في بحور الفنون ويتجلى فضله على غيره لمن جمع الفنون طبع بمطبع **الشاهجهاني**
المنسوب الى مالكة رقاب الامم ووالية الدول والنعم نخبة العصور وسويداء قلب
الدهور من علت الثريا بهمته العليا في حسن التدبير وخضعت له في كل شان ومكان
جموع الجود والكرم اعني حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** اصلح الله بالها وادام
اقبالها واجلالها ما غرد القمري وترنم في حجره السيد الاكرم ذو الفضل الممتد العظيم

حلو الاخلاق طيب الاعراق المكرم المجد المولوي **ذو الفقار احمد** البوفالي صانه الله عن كل نكد وكمد بتشركة النظر الثاني من العارف بالمباني والمعاني ابن عبد الرب الغفار ودي المولوي **محمد عبد الصمد** نزيل هوپال كان الله معه في كل حال وقال وكتبه الناسخ الراسخ القوي الفائق الرائق الحقي المنشي **محمد احمد حسين** الصفي فوذي سلمه الله وعافاه وعن كل شر وقاه واهتم بطبعه مديره الخان الاعظم والصالح الاكرم رضي السجايا جميل الشان المولوي **محمد عبد المجيد خان** احسن الله اليه بكل احسان وكان ختامه في اخر شهر ربيع الاخر من شهور سنة الف ومائتين واربع وتسعين الهجرية على صاحبها افضل السلام واكرم التحية وحين برز من قالب الطبع وعاد مطبوعا لاصحاب الطبع انتدب لانشاد تاريخه بالفاظ المأثور استاذنا الكامل المشهور الناظم الناثر المبرور **الحافظ خادم حسين خان** المتخلص **بالشهير** حفظه العلي القدير عن كل شر مستطير وهو هذا

دیده ور نواب صدیق حسن خان آنکه هست　　قبلهٔ آمال نادر آشکار و در نهفت

سوی او دیدیم ای قیصر بپیش نامیا　　روی او دیدیم ای خورشید از چشم بیفت

تخلیت بهای چو دش نخل دولت بر نشاند　　زابیاری های کلکش گلشن معنی شگفت

خانهٔ دلها از اظلام جهالت وا رهاند　　صحن عالم از خس و خاشاک بدعت پاک رفت

میتوان نقد تمنا بردا از وی رایگان　　میتوان در سخن از وی بیت آورد و سفت

غیر از تالیف او دلها حکم نتوان شنید　　غیر از تصنیف او من معتقد نتوان شگفت

حبذا یک صبح بی نادر خیالی بر نخاست　　مرحبا بی تازه نقش انگیختن یک شب نخفت

شوخ تر بنوشت آن نادر کتاب اشتقاق　　کش بخوبیها دگر نتوان که آرایند جفت

باچنان فن چند دادا دیکه بیدار دشهیر　　میتوان البته خوشتر گوهر تاریخ سفت

چون بپرسیدم ز دل گنجینهٔ علم و هنر　　سال او فانوس علم اشتقاق آمد بگفت

۱۲ ۹۴

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرسة نسخة الوجود وحمرة باب الشهود حمد الله المالك الموجود الذي بوّب كتاب العالم و
فصله بفصول بني آدم فمنهم العالم والجاهل والناقص والكامل والعاقل والغافل
والمدبر والباقل والصلوة والسلام على رسوله محمد النبي الامي الذي لم يقرأ قط و
لم يكتب وذلك مع ذلك امته وعلمها الحكمة والكتب فهو مطالب متن الخلائق وشرح
متن العلائق وعلى آله وصحبه الذين هم فواتح صحف المكارم وعنوان خطب الفضائل
وخاتمة زبدة المحامد وتتمة رسائل الفواضل وبعد فلما وقفت على كتاب سلسلة العسجد
من ذكر مشايخ السند لسيدي الوالد الماجد عافاه الله وابقاه وجدته قد حوى فهرس الكتب
الموجودة عنده في ذلك الزمان ولم يحو ما جاء بعده لديه من الدواوين النفيسة التي
لم تضبط في التحرير الى الآن وهي كتب صدرت مطلوبة من اليمن والبصرة وابي عريش و
صنعاء و زبيد والحجاز ولم يطلع عليها احد من اهل العلم ولم يعرفها هو لا الاكابر والاعيان
فاردت الحاق هذا الفهرس الجديد آخر هذه الرسالة مع تقديم بعض الخطوط التنويهة
باسمه الشريف ايصالا للنفع الى ناظري تلك المقالة والساطر لهذه الاحرف اليسيرة
والكلم القصيرة راجي رحمة ربه ذي المنن ابن المؤلف نور الحسن وفقه الله للعلم
والعمل وصانه فيهما عن الخطا والزلل واتبعت الخطوط والفهرس المشار اليهما بقصيدة
فارسية نظمها اعجوبة الدهر ونادرة العصر استاذنا ذو اليد الطولى السامي المولوي الحكيم
محمد احسن البلجرامي مدح بها سيدي الوالد انعم الله عليه بكل طريف وتالد وكان جمع هذا
المجموع وطبعه الحسن المطبوع في سنة اربع وتسعين ومائتين والف هجرية القدسية
على صاحبها الف الف صلوة وتحية وبالله التوفيق

خطوط الشیخ احمد الشرقی النجدی نزیل مکہ المکرمۃ الی حضرۃ المؤلف

کتاب الرضا اهلًا وسهلًا ومرحبا	حل بيتك ما احلاه عندي واطيبا
فيا مهديًا ممن احب سلامه	عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنًا قد جاء من عند محسن	ويا طيبا اهدى من القول طيبا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضا	وقد هزني ذاك الحديث واطربا

الى جناب اخينا العلامة على التحقيق والحجة الواضحة بالبرهان والتصديق نخبة الخلائق الذي يستعير من نشره الازهار وتعبق والفضيلة التي تجري الالسن الى محامدها ونطاق فاتح اقفال العلوم والمحيط بمنطوقها والمفهوم الفائق عن الحقائق وموضحها بالاصول الشرعية للطالب الذائق محيي موات الكتاب والسنه وانس اهل النفوس المطمئنه **نواب والاجاه امير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر** لا زالت محاسنه في الآفاق متلوه وما ثراحيائه للوحيين في كل قطر مجلوه وانار الله بوجوده حنادس المعارف وابدى بحقائق تحقيقه مكنونات اللطائف وصرف المولى عنه صروف الردى ولا زال علما يستضاء بنوره ويهتدى اما بعد السلام التام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام يفوق المسك الاذفر ونفحاته فقد وصل الينا مشرفكم الكريم وحل لدينا بالمحل العظيم فطورا اقبله وطورا اشمه وحينا انشره وحينا اضمه ادام الله سروركم واعظم في الدارين اجوركم واحوال محبكم الداعي واخيكم الناصح المراعي في حالة الاستقامه ثبتنا الله على ذلك الى دار المقامه ولقد اشتد فرح اخيكم وطال شوقه وعظمت لوعته وتوقه الى مشاهدة جمال طلعتكم البهيه وخلالكم المرضية العليه ونرجو من من المولى وانعامه وفضله الغزير واكرامه ان يهيئ اسباب اللقا ويسلك بنا سبل اهل التقى اما ما ذكره جنابكم تضمنه الى خطابكم

من جهة الكتب التي افدناكم باسمائها وشنفنا مسامعكم بطيب اتيانها فسوف
ترون ان شاء الله من بهيج طلعتها ما يذهب الصدا وتردون بحول الله من مناهلها
العذبة مورد الاظماء بعد ابدا وذلك عند قدوم الاخ نور الحسن فسوف ندفع اليه
الحاضر منها بيمنه لكم بخطه الحسن والذي في البلاد الشرقية ولدى الفئة الحنفية
سوف نسعى في تحصيله عند الوصول ونرسل اليكم مستطاعنا منها والمحصول وقد
قدمت لجنابكم التعريف بان محبكم لم يستصحب من كتبه الى مكة الا النزر اليسير
واما في وطنه فعنده ولله الحمد منها الجم الغفير والذي عندنا فهو لديكم بحول مولانا
قريب سهل الله علينا وعليكم كل مطلوب فهو السميع المجيب وكذا عندنا بحمد الله
مجاميع مفيدة ورسائل جليلة عديدة ككتاب الرد على الجهمية للامام احمد بن
حنبل واثبات صفة العلو للشيخ موفق الدين بن قدامه وكتاب السنة لاحمد بن
حنبل و السنة لعبد الله بن الامام احمد وعقيدة الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري
وعقيدة شيخ الاسلام ابي عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وغيرها والله المسؤول
ان يصلح العمل ويبلغ الامل والرجا من احسانكم انجاز الوعد بارسال بقية التفسير
والرسائل الاخر ولكم بذلك علينا اعظم المنة اثابكم الله برحمته الجنة وان تيسر كاتب
قبل قدوم نور الحسن اعطيناه ان شاء الله بنسخ لجنابكم الموجود من الكتب المطلوبة
والباقي بتيسر بحول الله وقوته وفضله ومنته هذا والرجا ابلاغ السلام اولادكم الكرام
والشيخ حسين بن محسن احسن الله اليه وكافة من احببتم ومن لدينا الشيخ عبد الجبار
وعبد العزيز الساعاتي وكافة المحبين يهدون السلام ولا زلتم في حفظ الله تعالى ورعايته
والسلام حرر في عاشر رجب سنة ١٢٩٣

الشايخ

الحمد لله مجيب من سأله ومثيب من رجاه دون سواه وامّله وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد اشرف نبي ارسله وعلى آله الذين حازوا من كل فضل افضله
وعلى اصحابه الذين اوضحوا ببيانهم كل مشكله وزحزحوا ببرهانهم كل معضله
وصدعوا بالحق والصدق فما احسن قولهم وما اعدله الى جناب ذي المجد العالي
وكوكب السعد المتلالى والحائز لمكارم الاخلاق والمعالي الحسيب النسيب المستغني
بشرف ذاته عن التوصيف والتلقيب ناشر الوية الملة الحنيفيه ومحيي موات الطريقة
السلفيه الاخ في الله والمنيب الاواه نواب والاجاه امير الملك سيد محمد
صديق حسن خان بهادر اكثر الله محامده وبتر شانئه وحاسده و
اظهر الله تعالى شانه وازهر في الحق برهانه اما بعد اهدا اشرف سلام واظرف
ثناء واحترام ورحمة الله وبركاته على الدوام فقد وصل الينا مهر قلمكم الكريم وابتهجنا
بلذيذ خطابكم الفخيم وورد ورود الشفا على ذي العله والماء الزلال على ذي الغله
فالله المحمود على ذلك ونسأله الشكر على ما هنالك وجزاكم الله خير جزائه وشفانا
واياكم من امراض القلب وادوائه وختم لنا ولكم بالحسنى وجمعنا واياكم في دار كرامته
المحل الاسنى اما ما ذكره جنابكم وتضمنه خطابكم من انه يصل الينا الثالث من تفسيركم
فتح البيان فحسب الجميع نور الحسن وصل المكة المكرمة ثالث عشر ذي القعدة الحرام
ويذكر انه مع الكتب في البابور الذي بعده والى الآن ما وصل وهو يصل ان شاء الله و
اما ما ذكرتم من انه يصل الينا هذا القدر بيد صحبة الاخ نور الحسن فنحن نقبل
براً لاشراف لا سيما ما جاء من غير مسألة ولا استشراف فهذا يقابل بالقبول كما
امر به الشيد بالوصول ولكن الى الآن ما وصل الينا شيء فاذا وصل شيء ان شاء الله
عرفنا كم ولا بد قد عرفكم نور الحسن وفق الله الجميع لكل حسن اما الكتب التي احببتم
ارسالها وحرص على ارتشافكم جريالها فهو في خلال مكاتبته اياكم قد كتب الى البلاد

الشرقية فوصل الينا المجلد الاول من كتاب مفتاح دار السعادة وتفاءلنا بهذا الاسم
الحسن انه اول ما يصل منا الى جنابكم وكذا وصل الينا مجلدان من مدارج السالكين
شرح منازل السائرين الاول والثاني والثالث تصل الى جنابكم بعد الحج بحول
من له البحر والبر ووددنا والله اخوكم لو حملتها الطيور او مشى قبل الحج بابور لكان ارسلها
وعجلها اليكم تابع الله نعمه واحسانه عليكم وكذا وصل الينا كتاب العقود الدرية في
مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية لتلميذه الحافظ الجهبذ محمد بن احمد بن عبد الهادي
صاحب الصارم المنكي وهو اعني المناقب في مجلد وكذا وصل مجلد فيه اربعة وخمسون
مسألة للامام ابن تيمية قد دفعناهما الى نور الحسن ينسخهما ان شاء الله لجنابكم وكذا
وصل الينا شرح التوحيد لشيخنا علامة الديار النجدية الشيخ عبد الرحمن بن حسن
قدس الله روحه وسوف ندفعه الى نور الحسن ينسخه لجنابكم واما الكتاب الجليل الذي
يشفي العليل ويروي الغليل كتاب العقل والنقل الذي قال فيه العلامة ابن القيم رح

واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ... ما في الوجود له نظير ثان
تالله ما لاولي الكلام نظيره ... ابدا وكتبهم بكل مكان

فنحن بحول الله نستنسخه لكم من كتابنا الذي في الشرق بحول الله وقوته ونرسل ان شاء الله
ورقة في مفتاح دار السعادة نذكر فيها اسماء الكتب التي لم نذكر لكم اسماءها حتى تذكروا
مطلوبكم منها والمرجو اشراك محبكم في خلواتكم في دعواتكم بالهداية والتوفيق والثبات على
اقوم طريق كما لم ينسكم ادام الله سروركم وانسكم والرجا ابلاغ السلام التام اولادكم
الكرام واحبابنا الاعلام الشيخ حسين بن محسن الانصاري واخاه القاضي زين العابدين
حرسهما الله تعالى ومن لدينا الشيخ عبد الجبار وعبد العزيز الساعاتي وفضل الله
كافة المحبين يهدون السلام وادام الله حفظكم وحراستكم وتوفيقكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ۞ محبكم الداعي المخلص الراجي الفقير احمد بن ابراهيم بن عيسى

الشرقي الحنبلي والرجا انجاز الوعد السابق لانكم ذكرتم ترسلون الينا بعض رسائلكم بارك
الله لك وعليك وجميع ما لدينا من الكتب النفيسة نسعى ان شاء الله في تحصيله لجنابكم

الثالث

الى جناب ذي الجناب الرفيع وكهف العز المنيع حضرة اخينا في الله ومحبنا لوجه الله
الاخ الفاضل والحامي عن دين الله المناضل محيي موات السنة العزيزة الشريفه
وحامل لواء الطرائق السلفية المنيفه حضرة **نواب والاجاه امير الملك**
سيد محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله حراسة مجده وايده
بتاييد عزيز من عنده اما بعد اهداء اشرف سلام واظرف ثناء واحترام ورحمة الله
وبركاته على الدوام نخبر جنابكم باننا من فضل الله وكرمه باحسن حال وانعم بال والشكر
للمهيمن المتعال وقد منا لجنابكم كتابا جوابا لمشرفكم الذي وصل الى محبكم وقت الموسم
ذكرنا فيه انا نرسل اليكم المجلد الاول من كتاب مفتاح دار السعاده والمجلدين الاولين
من مدارج السالكين شرح منازل السائرين بعد الحج والثلاثة الكتب المذكورة
تصل اليكم بحول الله وقوته وفي كتاب المفتاح اوراق ذكرنا فيها بعض اسماء الكتب
الموجودة عندنا حتى تذكروا الذي تحبون ان نرسله او نستنسخه لجنابكم والكتب الثلاثة
تحفة لجنابكم من محبكم الداعي واخيكم الناصح المراعي وتفاءلنا بان اول ما يصل منا
اليكم مفتاح دار السعاده رزقنا الله واياكم الحسنى وزياده ونعرف جنابكم بانه قد
وصل الى الحقير المجلد الثالث من تفسيركم للقران المجيد المحشو بالدر النضيد وكذا وصل
الينا ثلاثة وعشرون ريالا الجميع من يد محب الجميع نور الحسن شكر الله مسعاكم و
اطال في الدنيا والاخرة مرعاكم هذا والرجاء عدم الغفلة عن محبكم بصالح دعواتكم
بالتوفيق والهداية الى اقوم طريق وهو والله لم ينسكم بل هو يشرككم في تلك المواطن العظمه

والمشاعر المحترمه في دعواته ويبتهل لكم في توجهاته والله تعالى يتولاكم ويحرسكم و يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم ۵

الرابع

الحمد لله معلي الحق ومعلنه ومزهق الباطل ومزهقه وصلى الله وسلم على اشرف الخلق واعظمه المبعوث بافضل الشرع واكرمه وعلى آله واصحابه واتباعه واحزابه الى جناب الحبر البحر الزاخر حاوي المكارم والمفاخر محيي الطريقة السلفيه وسالك الحقيقة الحنيفيه امام حرمي المعاني والمباني مجمع بحري العلوم والاماني خاتمة النقاد حامل لواء الاسناد فاتح اقفال العلوم مانح انفال المنطوق والمفهوم نواب والاجاه امير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر لا برحت تجارته غير خاسره وسعادة دنياه متصلة بسعادة الآخره ووفقه الله للاستقامة والثبات على الهدى ولا زال علما يستضاء بنوره ويهتدى آما بعد انهاء اشرف السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام فقد تقدم لجنابكم من محبكم الداعي واخيكم الناصح المراعي كتاب اعرب به عما في ضميره وابرز لكم ما اطلعتم عليه في تحريره وينهى اليكم انه اطلع بمكة المكرمة على بعض مصنفاتكم المفيده ومولفاتكم النفيسة العديده وانه اكثر من حمد الله وشكرانه واعترف بمزيد فضله واحسانه حيث وفق في هذا الزمن الذي اختفى فيه كل حسن من يحيي طريق السلف وان كان دارسا ويضحكه بعدما كان عابسا وانهى اليكم في كتابه المذكور وتحريره المزبور انه اخذ جملة من العلوم وتميز في المنطوق والمفهوم عن علماء نحارير اجلاء وهداة في الطريقة السنية ادلاء منهم شيخنا العلامه الاوحد الفهامه ناصر التوحيد قامع اهل الشرك والتنديد ابي حسن عبد الرحمن

بن حسن بن الشيخ الامام والعلامه الهمام شيخ الاسلام والمسلمين قامع الشرك والمشركين محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة التوحيدية عليه الرحمة والرضوان من رب البريه

لقد رفع المولى به رتبة الهدى بوقت به يعلى الضلال ويرفع
سقاه نمير الفهم مولاه فارتوى وعام بتيار المعارف يقطع
فامست به السمحا يبسم ثغرها واضحى محياها يضيئ ويلمع
وعاد به نهج الغواية طامسا وقد كان مسلوكا به الناس ترتع

وكذا اخذت عن ابنه العلامه الامام والفهامة الهمام اوحد علماء الزمان و اخصهم وواسطة عقد النبلاء وفصهم الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن عليهما الرحمة والرضوان وكذا عن شيخنا الامام فقيه زمانه ونبيه عصره واوانه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سقى الله مهده بشآبيب الرضوان فلما رايتا اخانا المسمى نور الحسن صاحب البراعة واللسن قد عزم على التوجه الى حضرتكم والفوز بمشاهدتكم ونظرتكم احببنا تجديد الصحبه وتاكيد المحبه باعادة المكاتبه وقد يستحسن الشيئ المعاد نسئل الله ان يعيدنا واياكم الى احسن معاد هذا وقد وصل الينا من مصنفاتكم النبيله ومآثركم الجليله النصف الاول من التفسير والانتقاد الرجيح دفعهما الينا الشيخ عبد الجبار والاخ المكرم ارادة حسين ونور الحسن اثابك الله واعانك وعن كل مكروه وشر صانك هذا وان اتحفتم محبكم بكتاب وشرفتموه برد جواب فليكن وروده ولحصول وفوده على حضرة احد الاخوة المذكورين الشيخ عبد الجبار والشيخ ارادة حسين والاخ عبد العزيز الساعاتي بمكه المكرمة هذا والرجا المسامحة عما في مضمون هذا الكتاب من الخلل لحصول كتابته في غاية العجل ومني السلام على اولادكم الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

خطوط الشيخ العلامة المحدث النبيل مولانا حسين بن محسن اليمني الى حضرة المؤلف ابقاهما الله تعالى

الى خلاصة المجد والشرف ومفخر السلف والخلف دوحة المجد التي اينعت ثمارها
وروضة العز التي تضوعت ازهارها وسماء المكرمات التي اشرقت نجومها وجادت
بغيوث الكرم غيومها قدوة الكبراء عمدة الوزراء محرر مشكلات القضايا بسوابق اقلامه
من رامور الرعايا بثواقب افهامه الجناب الاكرم والملاذ الافخم السيد الحسيب الفطن
اللبيب الاريب بهجة الزمان نادرة الاوان نخبة نوع الانسان معدن الجود والاحسان جناب
النواب عالي الجاه والجناب الامجد امير الملك المعتمد السيد محمد صديق
حسن خان صاحب بهادر لا برحت ايامه بوجوده زاهرة وبعبير الثناء عليه
عاطرة امين اما بعد تخصيصكم بوافي تحيات تشرق في سماء الطروس بدورها
ويفوح في رياض السطور عبيرها فمما ننهيه لحضرتكم السعيدة ادام الله عزها
وغرس حبها في رياض القلوب في اعزها انه وصل الينا مكتوبكم الكريم وخطابكم
الرائق الفخيم المشتمل على ذلك الخطاب اللطيف العظيم بانكم مهتمون بجمع ما جاء
في السنة السنية من الهيئة السنية وان اخانا العلامة محمد بن محسن قد جمع رسالة
في هذا الشان فلا اصل لذلك في الامكان وليس لصحة ذلك دليل ولا برهان ولعل
جناب الاخ زين العابدين انعكست عليه القضية في الاخبار فما اجال فكره في
ذلك ولا ادار فليس الا للحافظ الجلال السيوطي رسالة في ذلك سماها الهيئة السنية
في الهيئة السنية قدر كراسين فالحقير تطلبها من بعض الاصدقاء في مدينة زبيد
فلما وصلت حصلتها لكم بقلمي وتزودها صدرت اليكم صحبة محب الجميع حكيم

محمد احسن وارجوان يحصل لها القبول وينجح بها المامول والموجب لتاخير الجواب
ان الرسالة المذكورة لم تكن في البلدة مع غير اخينا موجودة وحال وصول مكتوبكم
الينا وهو غائب عن البلد الى بعض الجهات له اربعة اشهر لم يصل ولو فرض وجوده
فهو لا يسمح باعادتها لاحد لما جبل عليه من الطبع وقد احطتم بحاله مدة اقامتكم
لدينا وطلبتم منه زاد المعاد ملك الاخ زين العابدين فلم يسمح بسلمها اليكم
والحال انكم وصلتم اليه بمكتوب من مالكه الاخ زين العابدين بتسليمه اليكم
فلم يقبل ذلك ولم يرض بتسليمه اليكم فكيف بغيره فالله يوفقنا واياه لما يرضيه
هذا واما الحقير فهو باق على ما تشهد به الذات العلية من صدق المحبة ودق
العبودية لا يزال ذكركم وذكركم في خياله ومقاله ولا يفتر اعمال فكره في تلك الحضرات
في بكره واصاله وقد سلفت لنا من اياديكم الاحسانات العظيمة والكمالات العميمة
فحقكم لا ينكر ومعروفكم لا يكفر والقصد ان لا تنسونا من الادعية المستجابة في اوقات
الاجابة ونسأل الله تعالى ان يقرب ايام التلاق ويطوي شقة البين والفراق وقد
كنا عزمنا على توجه الولد محمد حسين اليكم صحبة حكيم محمد احسن لاجل طلب العلم
لديكم مقدما قبل وصولنا وليحوز من جنابكم اوفر نصيب من الملاحظة ولكن صاحب
الجهاز لا يرضى الا بالنول وليس للحقير في ذلك طول وان شاء الله ان تيسر لنا هذا
العام في الموسم الوصول وصلنا جميعا لان المقام بارض العرب بلا سبب من اصعب التعب
واذا وصلنا جميعا نرجوا بفضل الله الكريم ان نعيش في حما سعادتكم وسعادة
الاميرة الفخيمة في اجل نعيم ادامها ذو الجلال وبلغها جميع الامال وجناب حكيم
محمد احسن اخبر بانه يريد شراء فتح الباري وزاد المعاد لجنابكم لكن لا وجود لذلك
في معرض البيع حالا هذا والسلام التام المحفوف بجزيل التحيات والاكرام على
الاميرة الفخيمة والدرة الثمينة رفيعة الجناب علية الالقاب ادامها الاله الصمد

وكفاها جميع الاسواء والنكد وعلى اولادكم الكرام الفخام على من جواه شريف المقام من الخلان الامجاد الاعلام واحتملوا من الحقير ما هو فيه من التقصير لازلتم في حفظ السميع البصير والسلام فقط مؤرخة يوم الخميس لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ١٣٠٩ من هجرة صاحب العز والفخر والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

الثاني

ان احلى ما تفتح اليه العين واجلى ما يزيل عن قلب المحب الصدا والرين واهنى ما يطيب من ترامت به ايدي البين سلام يحاكي تلك الاخلاق الزكيه والنفحات المسكيه يقوم ما ثل الحضرة من جمع خلال الكمال واقتنص شوارد الجلال المنيب عالي الجاه والجناب السيد السند والهمام المعتمد امير الملك والاجاه سيد محمد صديق حسن خان بهادر دام مجده وزيد قدره وسما جده عقب اهداء السلام الاسنى والتحيات المباركات الحسنى ودفع الادعية المقبولة التي هي ان شاء الله تعالى بالاجابة موصولة فالموجب لتسطيرها كثرة الاشواق التي عجزت عن حصرها الاوراق وان سالتم عن حالنا فنحن على ما تشهدون من المحبة والاخلاص في المودة والصحبة لا يكدر علينا سوى الاشتياق الى مشاهدة ذاتكم المحروسه ورؤية طلعتكم المانوسه ولما اشتد بالحقير الشوق وجاوز حد الطوق وتعذرت علينا المبادرة لرؤية ذاتكم العليه وشمائلكم المرضيه عزمنا على تجهيز الولد الاعز ثمرة الفؤاد وفلذة الاكباد محمد حسين يستشرف بحضرتكم السعيده واخلاقكم الحميده ويعيش في رحاب مكارمكم الشريفه وفضائلكم الوريفه فالمرجو من سعادتكم ان تلاحظوه بعين الرعاية والكفاية وتحوطوه بحسن الادب والجد في طلب العلم بعين الرضى

والوقايه وارجوان لا يخيب من الخير ويحوز ما تمناه بلا ضير ما كنا على احسن الاحوال مبلغا جميع الامال حسب المامول من جنابكم ولا زلتم في حفظ الله وحسن رعايته وان شاء الله ان الحقير بعده عن قريب لا يتخلف عن اللحاق والسلام مورخه ۵ — جمادى الاولى سنة ۱۲۹۱ الهجريه

الثالث

الى جناب النواب عالى القدر والجناب السيد الامام والعلامة الهمام الجامع الشرفاين السامي على الفرقدين امير الملك السيد محمد صديق حسن خان بهادر سلمه الله بعد اهداء مزيد السلام والتحيات والاكرام الى عالى المقام انه وصل الينا مهر قلمكم الكريم وخطابكم الفخيم المصحوب بارسال خمسمائة ربية كناية عن مائتين وتسعة وعشرين ريالا فاستلم الحقير ذلك بمعرفة الشيخ عناية الله وحال وصول ذلك ارسلنا البدين بالاجرة لاشتراء فتح البادي وان شاء الله يحصل ويصل به الحقير الى عالي جنابكم فيا مولاي هذه النسخة فتح الباري هي نسخة الشريف حسن بن خالد الحازمي شيخ الشريف محمد بن ناصر الحازمي وبهامشها متن صحيح البخاري كاملا وهي مشهورة عند علماء اليمن بالصحة فان من الله بها فهي من نعم الله الجليلة والحقير والله قد ارسل الى بعض المحبين من قبل وصول كتابكم هذا بشيء من الدراهم مواساة له واكدنا عليه بان هذه النسخة لا تفوت ولا ياخذها غيري فلما وصلت الدراهم كلفنا البريد اليه لان اكثر العلماء والتجار لما سمعوا بهذه النسخة تنافسوا فيها ولكن الذي النسخة عنده هو من المحبين للحقير ولنا عليه حقوق واحسان فلا يمكن يعطيها الغيري وان شاء الله اصل بها بنفسي والسيد على هرون ما وجدنا عنده شيئا من الصدقة وقد كفانا الله عنه وقد يسر الله نيل الاوطار نسخة كاملة سبعة مجلدات مقروءة على مولفها الشوكاني

وتيسير البيان للموزعي مجلد وقوت المغتذي على الترمذي للسيوطي وحاشيته
على النسائي وبدائع الفوائد لابن القيم سوى ما قد ارسلناه اليكم وادب الطلب قد
تم كتابة وشرعنا في مقابلته وشرح الجوهر على حديث ابي ذر للشوكاني والدر النضيد في
اخلاص التوحيد ورسالتين في رد القول بفناء النار احدهما للشوكاني والاخرى
للسيد محمد الامير هذا ما قد وجدناه وحصلناه ورسالة للشوكاني ايضا في مذهب
السلف من اجراء الصفات على ظاهرها من غير تاويل وبقية الكتب همتي في تحصيلها
وكتب الامام ابن القيم مما يتنافس فيه المتنافسون والحقير يتمنى وجودها باي وجه كان
لانها في خبايا زوايا لا تخرج الا ببذل مال سوى الثمن والله ان ما يعطيه الحقير لاجل
اخراج الكتاب غير الثمن لا نحسبه عليكم بل اني اقدم كل احد ما يحركه على الاجتهاد في
تحصيل المطلوب وفي الحقيقة كل ذلك من جزيل احسانكم لان تحصيل الكتب المذكورة
في الحقيقة لمنفعة الجميع لان ما كان عندكم فهو عندنا وتفسير ابن القيم تاملناه فاذا هو
تفسير ابن الجوزي الواعظ صاحب الخطب سماه زاد المسير وليس هو تفسير الامام ابن القيم
وفتاوى الشوكاني نسخة السيد محمد بن احمد بن عبد الباري مفتي المراوعة المبلغ لكم
جزيل السلام لكنها مغلوطة وتوجد نسخة اخرى في الحديدة عند بعض العلما لكن خطها
سقيم لا يقرأ لمثلكم مع انه اشتراها بعشرين ريالا بحضوري ولو ترونها لا ترضونها
بخمسة ريال لكنها لامثالنا واضحة وان شاء الله ناخذها منه بالعارية ونصل بها الى
جنابكم للنقل وحاشية تيسير الوصول السيد محمد الامير الموجود منه مجلدين
قدر ربع الكتاب وفي الحقيقة استمدهما من نهاية ابن الاثير لا غير وهي موجودة عند
السيد محمد بن احمد مفتي المراوعه ويبذلها لكم بالعارية للنقل نصل بها معنا ودوح الروح
عند الشيخ علي الشامي المبلغ لكم جزيل السلام بخط السيد محمد الامير خط ضعيف الى
غاية لكنه يبذله لكم عارية للنقل ناتي به معنا وبقية الرسائل والمولفات ان شاء الله مع

وصول الدراهم الآن لدينا تتيسر والدعاء منكم بالتيسير والحقير ليس له تاخير الا
حصول فتح الباري فان حصل توجهنا اليكم والمولود السعيد ان شاء الله سميناه
عمر رزقه الله العلم والعمل كتابا وسنة وهذا جعلناه لكم لقطة العجلان وان شاء الله
عقب هذا يصل اليكم الامر مفصلا والسلام التام على سادتي اولي الفضل الحسن
نور الحسن وعلي حسن وارسلنا اليكم الاستفتا في حكم اهل الذمة ارسلناه اليكم
مع التقاريظ بكون معلومكم والسلام حرر في يوم الاحد ٣ جمادى الآخر سنة ١٢٩٣ﻫ

الرابع

الى حضرة جناب النواب رفيع القدر والجناب الافخم المعتمد والامام الامجد
الجامع الشرفين الحائز الرياستين نخبة السبطين سلالة الحسنين امير الملك
السيد محمد صديق حسن خان بهادر بعد اهداء مزيد السلام وانهاء
الشوق والغرام مما نفيد به الجناب واسع الرحاب بان ظفركم الله بحصول فتح الباري
مع المقدمة هذا من العنايات الربانية وكان حصوله بعد الياس منه وهي نسخة
صحيحة فيها جزان بخط الامام احمد بن علان بقلمه الشريف وهي نسخة اولاد
الفقيه عمر السندي يعرفها القاضي زين العابدين وحكيم محمد احسن اعطي فيها
العام الماضي مائة وخمسين ريالا فلم يرض صاحبها وقد سخره الله بعد الياس و
وقامت علينا الحساد من كل ناحية وقد قبضنا منه سبعة مجلدات والباقي
يحصل ان شاء الله يومنا هذا او بعده كان حصوله مع المقدمة
بمائة وخمسين ريالا والله انهم عارضوني بما تبين فيه حالا فلم اسمح به ولو درايتم
ما اتانيه من الامتحان وما لاقيته في حصول هذه الكتب ما صدقتم بحصولها والحمد لله
ولا اقول لكم ذلك فخرا والله يعلم والناخذا مبارك سعيد تحقق ذلك وعلماء البلد

كافة ويقولون لولا همتك في بث الشاعين سوى الاثنان ما حصل كتاب في احد
بجناب النواب في المجلد الاول من فتاوى الشوكاني وشرح تنقيح الانظار ان شاء الله
يحصلان عادية اما البيع فغيرها مولفة ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا وقد ارسلنا
اليكم جواب في وصولنا الهند مرى وتشرفنا بقدوم مكتوبكم الخير المخبر بوصول التقريرات
والاربعة المجلدات وكان مرادنا ارسال الكتب قبل توجهنا لكن لم يحصل الاطمينان
بارسالها في البابور لعدم الثقة بذلك خشية الضياع فهي بمعيتنا مع الاهل والاولاد
ان شاء الله نتوجه في خمسة عشر رجب يكون معلوما لكم وابلغوا منا جزيل السلام جناب
ملكة الزمان بلقيس الاوان حرسها الرحمن من طوارق الحدثان وبنتها سلطان جهان
واخينا زين العابدين والولد محمد حسين واولادكم الكرام والسيد ذو الفقار احمد وحافظ سوزني
والمولوي عبد الصمد ومن لدينا السيد الامام والسند الهمام عز الانام محمد بن احمد بن
عبد الباري والمشايخ الكرام يخصونكم بجزيل السلام ومتعطشون لارسال بقية التفسير
فتح البيان وقد اشتهر شهرة عظيمة بحيث انه اطغى ورقي فتح القدير للشوكاني مع حسن
تلك العبارة ولعل الله يمن بالتلاق عن قريب مع غاية السرور ونيل فتح الباري و
نيل الاوطار بعون القادر المختار ولا زلتم في حفظ الله وحسن رعايته وتفسيركم قد
تنافس فيه علماء اليمن وكل يريد منه نسخة وقد وصلت كتب من كل جهة بطلبه و
ادب الطلب للشوكاني وجدناه بزبيد عند السيد داود وجحي وقد ارسلنا اليه بالبياض
وريالين لاجل تحصيله ووعدناه بالزيادة اذا احتاج الى ذلك ووعدناه بنسخة من
التفسير لانه من المستحقين لذلك واما السيد محمد بن احمد فانه يثني على جنابكم
جزيل الثنا ويقول ان هذا التفسير يدل على جلالة قدر النواب وانه اطغى فتح القدير
للشوكاني وان تروا ان يكون تقرير السيد محمد بن احمد وابن حميد والسيد سليمان
في آخر كل ربع من الارباع الثلاثة الاخيرة فهو اولى واحسن ونظركم اتم والسلام

بالاكرام وهو مسك الختام مورخه يوم الثلث ٢٣ جمادى الاخرى سنه ١٢٩٢ هجريه

الخامس

جناب النواب رفيع القدر والجناب امير الملك والاجاه السيد محمد صديق حسن
خان بهادر سلمه الله بعد اداء مسنون السلام وانواع التحيه والاكرام صدر دهذا
المهرق اليكم من محروس الحديده بعد وصولنا اليها بعافية وكان وصولنا الحديده
سلخ ذى الحجة الحرام مع الخير والعافيه وليس بها من المخالفات شيء وكان اول نزولنا
ظفرنا بكتاب من كتب الامام الشوكاني اسمه الدرر الفاخره الشاملة لسعادة الدنيا
والاخره كتابا لا يوجد له نظير ولم يسمع بمثله ولا وجد وبعد شرائنا له ظهر صيته
وارتفع قدره لكن بعد دخوله في ملكنا وكان قبل وصولنا لا يلتفت اليه فالحمد
لله على ان ظفرنا به ونحن في اجتهاد في البحث والتفتيش والحاج سليمان علي الذين
التمسوا يوم وصولنا الحديده خلي سبيلهم ووعدونا بان ما عندهم من الكتب سيطلعونا
عليه وان شاء الله نجد فيها المطلوب في غيره وقد كتبنا الى ذبيد والمراوعه وابي عريش
وناظرين لوصول الجوابات منهم وبعد اطلاعنا على الكتب التي للحاج سليمان على
ان شاء الله نتوجه الى ذبيد ثم ابي عريش وبحول الله وقوته يتيسر جميع المطالب والجواري
الحبشيات من فضل الله ظفرنا بجاريه عربية اللسان حسنة الصورة بنت اثنا عشر
سنة او ثلاثة عشر بمائة ريال وهي مناسبة للحال فاخذناها باسمكم ولا بد نجعل حليا
بينها ويرغبها وتكون مع الاخوات صحبتنا ان شاء الله ومع توجهنا نكتب لها العتق نامه
ونجعلها بنتا صورة لزوجة الفتى محبوب التي بمعيتنا وولدها معنا ايضا والاخوات هذا
وعليكم يا مولاي بارسال الكتب الى الشيخ عنايت الله بانه ان وصلت من الشيخ حسين
كتب يطلب فلوس تسلموها الميمن لانا نخشى ان نجد كتبا ونحتاج الى دراهم ونطلب

من اليمن الموجودين في الحديدة فهم لا يعطون الا لمن كان الدراهم من ممبئي تسلم اليهم
حالاً فلهذا كتبنا اليكم احتياطاً بان يكون المولوي عناية الله من طرفكم مأمورا بوصول
الخبر اليه يسلم الدراهم بشرط وصول الخط منا اليه واليكم باسماء الكتب المشتراة
زائدا على ما لدينا من الدراهم ومادام الدراهم لدينا لم تكمل فلا نتكلف على الحوالة
هذا والمأمول منكم رعاية الاولاد والولد محمد حسين والحث والتاكيد في الطلب
جميع اخوانه والسلام التام على الولدين السيدين الجليلين قرة العين ونورها نور الحسن
واخيه علي حسن جزيل السلام وان شاء الله بعد قضاء المطالب وبلوغ المآرب نتوجه
اليكم مع الخير والعافية وهذا اول كتاب اليكم بوصولنا وبعده الحقائق اليكم غير
منقطعة بما تيسر وما يكون واما احوال اليمن وما هي عليه من تبدل الاحوال وتغيرها
وعدم الاستقامة على نهج الحق فلا يتسع له القرطاس وان شاء الله مع وصولنا بالعافية
والسلامة يكون ذلك شفاها ولا زلتم في حفظ الله وحسن رعايته والسلام مؤرخ
يوم الاثنين سابع محرم الحرام سنة ١٢٩٤ هـ

السادس

الى جناب النواب عالي القدر والجناب الهمام الامجد والمنتجع المعتمد امير الملك والا جاه
السيد محمد صديق حسن خان بهادر سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد فاني احمد الله اليك الذي لا يحمد سواه وانهي الى جنابكم الفخيم ومقامكم الكريم
بانه قد سبق اليكم من الحقير ثلاثة كتب ارسلتها في غرة محرم اعلاما بوصولنا والاخر عقبه
والعجب انه من يوم توجهنا من بمبئي الى حال تاريخه لم ياتنا منكم ولا من الولد محمد حسين
كتاب يخبر عن صحتكم وعافيتكم وحال الاولاد فبقي الحقير في قلق عظيم وقد ذكر
المملوك ما ظفر به بحمد الله من الكتب النفيسة مثل الدر الفاخرة المشتمل على سعادة

الدنيا والآخرة للشوكاني ومنح الغفار للسيد محمد الامير وضوء النهار ومجمع الزوائد
للحافظ الهيثمي نسخة القاضي الحافظ محمد بن علي العمراني ثلاثة ارباعه والربع الثالث
ان شاء الله يحصل من المراوعه وفي الحديدة تركه رجل توفي اسمه السيد محفوظ من خدام
الدولة وخلف كتباً نفيسة فالحقير منتظر لبيعها وهم يوعدون كل يوم يعرضها للبيع
هذا اوجب توقفنا في الحديدة وعدم توجهنا الى زبيد وابي عريش اخشى ان توجهت
ان تباع في غيبتي ولا نظفر بشيء منها وقد ذكرنا بانا ظفرنا من الخيل النفيسة صغيرة
السن بارخص ثمن ويكون في شريف علمكم بان الحقير سيكون وصوله اليكم ومعيته
الاختان وزوجة الفتى محبوب وبنتها زهراء وولدها عبد الله محبوب فالنساء اربع
وعمر البنت عشر سنين او احد عشر وهي المطلوبة للجناب فافهموا الاشادة واسم زوجة
الفتى محبوب خضراء ومن الرجال الحقير وابن اختي الولد احمد محمد السبعي اخذته لاجل
الخدمة في البحر واحتياطاً لاجل الصحبة وان شاء الله بوجود التذكرة التي من طرف
الانجريز ما يحصل شيء وانما نبهنا كم على الذين هم معيتنا لاجل معرفتكم لهم لعله ان
يحصل لكم السؤال فتخبرون بهم وانهم اهلنا وخدمنا وليس للحقير همة ولا شغل سوى
الاجتهاد والبحث في تحصيل الكتب للجناب وان شاء الله نتوجه اليكم في شهر ربيع الآخر
واما اخبار اليمن وما حل فيه من البلايا والمحن والفتن والجور الخارج عن الطور فمما لا
يسعه المسطور هذا والمأمول من جنابكم ملاحظة الاولاد والحث للولد محمد حسين
على الاجتهاد في الطلب ولا تغفلوا عن ملاحظة وصولنا اليكم ان احتاج الحال
الى شيء فعليكم التحقيق بما شرحناه لكم وبحول الله وقوته لا يكون شيء هذا والسلام
التام على من حواه المقام من الاخلاء الكرام وقد ارسلنا الجزء الثالث من التفسير واوصلنا
كل جزء الى من هو له وقد عاد الجواب باسمكم وهذا التفسير قد وقع موقعاً عظيماً في
اليمن وحصل لكم به غاية الفخر والثناء الحسن غير انه مزيد هون الكاغد فعسى ان يطبع

بمصر حتى يحصل الانتفاع الكامل به ولا زلتم في حفظ الله وحسن عنايته وابلغوا
جزيل السلام الولدين الشريفين قرة العين نور الحسن وعلي حسن والاخ زين العابدين
وقد ذكرنا لكم بانكم لابد تكتبوا الى المولوي عنايت الله بانه ان وصل منا اليه حوالة
في قيمة كتب انه يسلم ذلك بلا توقف لان اليمن في الحديدة لا يعطون الا بشرط تسليم
الفلوس في منبئ حالا لا يرضون بالانتظار الى بلوغ الخبر الى بهوبال وعود الجواب في
نظركم فيه الكفاية والسلام مورخه يوم السبت رابع صفر سنة ١٢٩٧ هجرية

السابع

الى جناب النواب عالي القدر والجناب الامام المجد امير الملك والاجاه السيد محمد صديق حسن
خان بهادر سلمه الله بعد اهدا انواع التحيه والاكرام وتقديم جزيل السلام فانه ورد
الينا كتابكم الكريم وخطابكم الفخيم المورخ سلخ محرم الحرام وكان وروده الينا ١٨
ربيع الاول يوم وصول المملوك من مدينة زبيد وقد تيسر الله عز وجل ما هو مذكور
في ظهر هذه البطاقة وحال الرقم الحقير متوجه الى ابي عريش لالتماس الباقي وارجو
الله ان يمن بالمراد فانتم من جنابكم الدعا و على الحقير الاجتهاد ولولا التبصر والحيل
ما تيسرت هذه الكتب ولا بعضها ولكن مع حسن التبصر ظفر الله بها وعسى ان يتم
المراد ومع رجوع الحقير من ابي عريش لا توقف له في الحديدة ان شاء الله اليكم في اول
بابور متوجه اليكم ومع شغل البال بالاذكال اختصرنا المرام واحوال اليمن في افات
عظيمة وفتن جسيمة لا يسعها المسطور والسلام التام على السيدين الجليلين نور الحسن
وعلي حسن والسيد الحافظ سودتي والسيد ذو الفقار احمد وعبد الرشيد وغيرهم من الاحباب
والاخ القاضي زين العابدين وجميع الاولاد وقد سرنا ما شرحتم من حسن حالكم فهذا
المامول فيكم وان شاء الله يكون التوجه في اواخر ربيع الاخر او اول جمادى ان ابطانا د

ليس لي شغل الا البحث عن حاجاتكم لا غير ولولا التذكرة معنا الاخبرية ما تيسر
لنا الرجوع لما وقع من الإيذاء للحقير ونحن ندفعهم بالاعذار وبالتذكرة والسلام على
الرئيسة المعظمة دام اقبالها والسلام مورخه ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٩٣ هجري

معرفة الكتب التي حصلت بعون الله عز وجل

زاد المعاد .... مجلد ١

مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي .... مجلد ٥

وجلدين بالاستكتاب .... مجلد ٢

ضوء النهار على الازهار للسيد الجلال .... مجلد ٢

منح الغفار على ضوء النهار للسيد محمد الامير .... مجلد ٢

الدرر الفاخره للشوكاني .... مجلد ١

شرح تنقيح الانظار للسيد محمد الامير نسخة المولف .... مجلد ١

شرح العمدة لابن دقيق العيد مع حاشيتها العده للسيد محمد الامير بخط حسن الجميع مجلد ١

النصف الاول ايضا من العده للسيد محمد الامير نسخة ولد المصنف .... بخطه

فتح الرحمن فيما اشكل من ايات القران للقاضي زكريا الانصاري .... مجلد ١

طوق الحمامه شرح القصيدة البسامة شرحين كاملين .... مجلد ٢

كتاب نزهة الناظرين فيمن ولي مصر من الخلفاء والسلاطين للشيخ مرعي ....

وكتاب السياسة للقلعي .... مجلد ١

كتاب في الادب ما وقع من الغلط لشعراء العرب مع الشرح .... مجلد ١

والث القاموس + ترجمة صاحب العواصم والقواصم مع تلخيص خلاصة او العواصم

تلخيصا حسنا لغير صاحب العواصم .... كراستين

تكملة فتاوى الشوكاني رحم .... مجلد ١

هذا ما تيسر الآن ونرجو من الله التمام للباقي والمنهج السوي للسيد عبد الرحمن قدر القدم
شيخ الاسلام السيد سليمان يحصلها بجنابكم ويبعثها اليكم على جهة الاكرام وهو ممن
يستحق من جنابكم مزيد العناية والاكرام وستكون كلها او بعضها معنا

خط الشيخ الصالح العلامة عبد الله بن راشد البجاه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين سلام يتصل بسند المحبة والشوق ويتسلسل معه حديث الغرام
والتوق قد صحت من الضعف آثاره وحسنت من طريق المحبة اخباره مرسل ذلك
مرفوع الى من مقامه مرفوع غريب بل عزيز امثاله من عنعنت بالسند العالي احاديث
كماله صدر المدرسين فخر العلماء الراسخين وحيد الدهر وفريد العصر فرع الشجرة الزكية
وطراز العصبة العلوية قطب دائرة الافلاك الحسينية واسطة عقد العصابة
الهاشمية سلالة السلسلة الفاطمية صاحب العز والشرف خلفا بعد خلف سيدنا
ومولانا ابو الطيب السيد صديق ابن السيد حسن بن السيد علي بن السيد لطف الله الحسيني
المدعو بصديق حسن القنوجي زين الله صدور مجامع الحفاظ بوجوده العالي وشرف
بدروسه الزاهرة محافل الافاضل والاهالي آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف
اليها الف آمينا على السلام الوافر والشوق المتكاثر بينما نحن نترقب لاخباركم اذ في ابرك
وقت ورد الينا كتابكم الاعلى ومثالكم الاغلى المورخ من محروسة بهوپال في ٢٣
جمادى الاولى فملأ القلوب ودادا واقر ناظرا وفؤادا وحمدنا الله تعالى على حلول
المولى الى بلده السعيد سالما ووصوله الى منزله المبارك غانما مجتمع الشمل بالاهل والاصحاب
بعد بلوغ الاماني والآراب وبعد ورود كتابكم الشريف الينا باربعة ايام وصل الينا
مصنفكم الجليل صحبة بريد الافرنج فتشرفنا بوروده وافتخرنا بوفوده وكان مطلعه

مطلع اهلة الاعياد وموقعه نيل المراد وعد ذلك نعمة سابغة وتصفحنا اوراقه
فوجدناها مملوة حكمة بالغة مشحونا بالدرر ابهى من الشمس والقمر اخذا من الملاحة
اوفر حظ بحسن العبارات وبديع اللفظ متحليا بجواهر الالفاظ الرائقة والمعاني
الفائقة متجليا من انوار البلاغة الساطعة والبراعة اللامعة تبلج صبح مفهومه عن
انوار الحكم الجزيلة واسفرت شمس معانيه على الغرائد الجليلة فهو الكتاب الذي يشفي
الغليل ويبرئ العليل بقول من يقرع اسماعه كم ترك الاول للآخر ولو عددت
اوصاف هذا الكتاب وما حواه من العجب العجاب لاعجز اقلام الكتاب فجزاكم الله تعالى
افضل الجزا في الاخرة والاولى فانكم ورثة خير الانام عليه وعلى آله وصحبه افضل
الصلوة والسلام وما اشرتم اليه من الاجتهاد في استحصال الكتب التي تريدون
فارجوا الله تعالى انها تحصل بحوله وقوته وسفرنا من بندربمبئ ان شاء الله تعالى في ١٢
جمادى الاخرة فاذا وصلنا ان شاء الله تعالى الى الوطن نقيم فيه قدر شهرين او
ثلاثة ثم نتوجه الى بندربمبئ وصحبتنا الذي يتيسر من الكتب الذي حررتم في الفهرسه
وارجوا الله تعالى ان محبكم هو الذي يتوجه بالكتب الى بلدكم بهوپال وذلك لاجل لانكم
فانكم لم تزالوا على البال والمحب لا يزال يرعى لكم عهدا ويحفظ لكم ولاء وودا اشواقه
اليكم لا تحصى ولا يبلغ مداها ولا يستقصى وحررنا هذه الاحرف اليسيرة القاصرة
القصيرة فلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالكم وتحظى بمحاسن خصالكم ونسئل الله تعالى
ان يمن بالقرب بعد البعد ولله الامر من قبل ومن بعد وقصدنا ناخذ من صاحب
بريد الافرنج ورقة حرصا على وصول هذا الكتاب ان شاء الله تعالى اليكم فالمرجو من
عميم احسانكم ان تعلمونا بوصوله اليكم ليستقر الخاطر ان صار عند جنابكم معلوم
ان مصنفكم الجليل وصل الينا وانا اخبرناكم بوصوله مخافة ان نسافر الى وطننا
فلا نعلم هل صار عند جنابكم معلوم ان الكتاب وصل الينا ام لا ويكون كتابكم مخبرا

عن صحتكم وسلامتكم لان محبكم واخيكم في الله كثير الاشتياق الى لقاكم اطال الله تعالى
بقاكم ولان سفرنا من بندر بمبي بعد تاريخ هذا الكتاب بخمسة عشر يوما ففي هذه
المدة يمكن وصول كتابكم الينا والمطلوب منكم ان لا تنسونا من صالح دعواتكم في
خلواتكم وجلواتكم واقرءوا مني السلام الولد النسيب الحسيب السيد نور الحسن طيب في
اصحابكم واخوانكم في الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر من بندر بمبي
يوم الخميس تاريخ ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٢٨٦ﻫ

ايضا منه

الحمد لله الذي وفق من اراد به خيرا التمسك بالسنة والكتاب وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد واله وسائر الاصحاب وبعد اهدى سلاما تعطرت بنفحاته رياض المحبة
والوداد وتفتحت ببسماته ازهار الاخلاص والاتحاد وتحيات يفوق شذاها على المسك
والخزام ودعوات اكثر من قطر الغمام تخص به المقام الذي على التقوى أسس وطهر
بالانتساب الى ال بيت الرسول وقدس فرع سلالة ال الرسول صفوة الزهراء البتول
الحائز الشرف في النسب والحسب المتحلي بدقائق العلوم ورقائق الادب سيدنا ومولانا
ابو الطيب السيد صديق بن السيد حسن بن السيد علي بن السيد لطف الله الحسيني المدعو
بصديق حسن القنوجي لا زال علمه زاخرا وسحاب فهمه ماطرا ولا برحت قلائد فوائده
تحلي جواهر العقود وجواهر فرائده تزري بقلائد النقود مخصوصا بانواع الكمالات
طالعا بدر فضله من اشرف الهالات اللهم امين غب السلام والدعا وجزيل الحمد والثنا
ينهي المحب بعد ولاء اتخذه الفا وقربنا ودعاء استفتح به باب القبول فقيل له انا فتحنا
لك فتحا مبينا انه في ابرك الساعات واشرف الاوقات ورد الينا مشرفكم الكريم الذي
هو ابهى من الدر النظيم فقام له محبكم على قدميه ووضعه على راسه وعينيه وشرح

الصدور وتمنح القلب الفرح فليس له عنه صدود وحمدت الله بصحة مولانا وعافيته

وتشرفت بمراسلته ومكاتبته

اتاني فاتاني الذي كنت طالبا   وحيّا فاحيا لي منىً ومآربا

فانه يمنح الوجود بكمال مولانا الذي لا تزال تدور عليه البدور وتضم على ما يصدره

من صدره الجوانح في الصدور ولقد تنزه محبكم في دقة انامل مولانا الشريفه وجنى

واجتلى ازهار الفاظه العذبة وابكار معانيه اللطيفه بالهامعان ظهرت من البلاغة

في احسن الانواع وشرفت الابصار وشنفت الاسماع فشكر الله فضل مولانا الذي

طوّق الاجياد ونفع بفضائله الوارية الزناد وادام سح سحابه الذي جاد واجاد

وكان لنا ابو حسن عليّ اباً برّاً ونحن له بنين وذكرتم ورود كتابنا الى حضرتكم وانه تشرف

بطلعتكم فحمدنا على ذلك المنان اذ قابلتم خيره بالاحسان لا زلتم اهل الفضل

والامتنان ونحن يا مولانا اعزك الله وصفت من هو القتام يظنه الناظر سماء والسراب

يحسبه الظمآن ماء هذا من حسن ظنكم وعميم كرمكم واما ما ذكره مولانا ان محبكم

بالغ في وصفه وان مولانا يرى نفسه في عينه اصغر صغير فهذا دأب اهل الفضل يحقرون

انفسهم وان كانوا في اعلى الرتب من النسب والحسب الشهير كيف لا ومولانا السيد ابقاه

الله تعالى واسبغ عليه فضله ووالى اما نسبه فمتصل بالبتول وحيدره ومن كان

فرعهما فاكرم بغصن تهدل من هذه الشجره واما فضائله فقد تصف محاسن افعال عن

غيره بها انفرد وكم خلال لا تحصر ولا تعد ضم تالد المجد الى طارفه ولبس من ثياب الحمد

احسن مطارفه وقد اعترف الداني والقاصي والمنقاد للحق والمتعاصي بان مولانا

واسطة القلادة وطراز حلة السيادة

وما انا في الثناء عليك الا   كمن اهدى الى الصبح الشهابا

وقد ذكرني اشادة المولى واحتقاره لنفسه ما وقع هذه الايام ان الشيخ محمد بن عبد اللطيف

دام بقاه كتب اليه بعض اصحابه وهو الشيخ مبارك بن سعيد قصيدة ذكر فيها بعض محاسن الشيخ محمد المذكور فاجابه الشيخ محمد بقصيدة على بحرها ورويها مطلعها

كتاب اتانا من محب مهذبا ... مبارك بن تي في السعيد له ابا

الى ان قال في اثنائها يصف نفسه ويحتقرها

واني أدرى مثل السراب بقيعة ... اذا جاءه الظمآن يلقاه سبسبا

فلا تغترر مني بظاهر رونق ... وفي القلب ملهى للرباب وزينبا

فعرض على الشيخ المذكور قصيدة المشار اليها فكتبت تحتها ابيات مطلعها

ابرق اضاء في الافق ام ثغر زينبا ... ونظم قريض ام جمان مثقبا

بلى انه النظم الذي راق منظرا ... ووصفا حكى من حسنه زهر الربا

اهاج لي الشوق الذي كان كامنا ... وذكرني عصر الشبيبة والصبا

تقول أدرى مثل السراب بقيعة ... وحاشاك بل عذبا نميرا وطيبا

وقال الهي لا تزكوا انفسكم ... فملت لما قال الاله تادبا

والا فانت البدر في حال تمه ... وشمس الضحى والالمعي المهذبا

صفاتك اعيا حصرها كل مصقع ... اجاد نظاما في القريض واطنبا

وصيتك قد عم البسيطة كلها ... وسار مسير الشمس شرقا ومغربا

الى اخر ابيات يطول ذكرها فهذا شان اهل الفضل يحتقرون انفسهم ولو كان لهم من الفضائل والمناقب ما يعجز عن حصره كل كاتب في ذكره ثم نعلمكم بالسفر من بمبئ الى الوطن اعلم مولانا ان العزم ان شاء الله تعالى للسفر بعد تاريخ هذا الكتاب بثلاثة ايام فالمطلوب منكم الدعاء لنا بظهر الغيب فانه متقبل ان شاء الله ولا سيما منكم بلا ريب اما من جهة الكتب التي تريدون فارجو الله انها تحصل واعلم ان اكثرهن في استحصالها مبذول والله يبلغنا واياكم نهاية السول وان شاء الله تعالى اذا وصلنا الى بمبئ من الوطن نكتب

لكم كتابا نعلمكم فيه بوصولنا وبالذي حصلنا من مطلوبكم من الكتب الله يجمع الشمل
بمولانا في بهوپال على احسن الاحوال انه كريم متعال وابلغ سلامنا الولد النسيب الحسيب
السيد نور الحسن طيب حرس الله تعالى طلعته وادام بهجته ولا زال راقيا مراقي العلا
منظورا بعين الاجلال بين الملاء وعلى جميع اولادكم ومولانا الشيخ زين العابدين قاضي
بهوپال وجميع الاخوان في الله والاصحاب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحريرا في
١٠ جمادى الاخرى سنه ١٢٨٦ هجرية

خط الشيخ العارف بالله عبد الله الصوفي المهاجر نزيل مكة المكرمة

باسم الله حسن الابتداء ونسئله الرضى في الانتهاء

نحمد الله حق حمده ونصلي ونسلم على من لا نبي من بعده وآله وصحبه الذين استقاموا على
عهده

الى جناب ثمرة فؤاد الرسول سلالة احفاد البتول عالي الكعب في الفنون العقلية
طويل الباع في العلوم النقلية مشيد اركان اصول الدين موشس اساس اليقين
زين الفقهاء المحدثين نخبة الفضلاء المتفقهين ذي الرياسة البهية والمناصب العلية
مولانا السيد محمد صديق حسن خان بهادر لا زال محروسا عن بوائق الزمان وطوارق
الحدثان ومشمولا بالعواطف الربانية والسعادات الابدية ومحفوظا عن الآفات والعاهات
وسائر البلية ومؤيدا بالتأييدات الالهية الخفية والجلية بجاه من بعث الينا بالهداية
وأمرنا بحبه واتباعه في الآيات القرآنية آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد
فقد وافى الينا كتابكم الكريم وخطابكم العظيم متنبئا عن وصول عريضتنا ومشيرا بحصول
مرادنا ومشتملا على تكرير تحريرنا فازداد رجاءنا بما تلونا فيه وطربنا معانيه وحمدنا
الله تعالى على احسن اخلاقكم والاستيناس بالضعفاء والفقراء فاصين اليه بانه تعالى

جزاكم خير الجزاء وجعل اخراكم خيرا من الاولى ثم لا يخفى عليكم اني قد سمعت كثيرا من اسماء
تاليفات حضرتكم ولم يتفق ان يحصل لي احد منها ولكن تشرفت من جملتها بمطالعة
الحطة ورد الشيعة ورحلة الصديق وبغية الرائد واستفدت منها بكثير من الفوائد
وكم من لآلي التحقيقات تلقينا من بحار متونها وانهارها وكم من شموس النكات اقتبسنا
من انوارها وكم من ازهار المطالب اللطيفة اقتطفنا من حدائقها ورياضها فسبحان من
فتح عليك ابواب التحقيق واسراره وجعلك من اعوان دينه وانصاره وشرفك بالتفقه
في الدين والفضائل العلمية ومتعك بالعيش الرغيد والرياسة السنية ووفقك
بنشر الطريقة الحقة وترويج الشريعة المحمدية على صاحبها الف الف صلوة وتحية
ونحن نريد ان تصل الينا نسختان لكل من تاليفات جنابكم لنكون مستفيدين منها
ومشتغلين بها في بعض الاوقات وندعو لكم بحسن التوفيقات ومزيد البركات فقط
ثم من الواجب علينا ان نظهر على ما سمعنا بعض حالات جنابكم عن الفاضل الارشد مولينا
الشيخ بخشش احمد وعلى انك من اهل البيت لا ينبغي من تولاهم ولا يحجب وان اعرض
حال اخر لديكم وذلك اني منذ هاجرت الى الحرمين الشريفين وتركت الاوطان والاحباب
واخترت وحشة الغربة ومفارقة الاصحاب كنت اريد ان اشتغل بامر يغنيني عن كف
الاحتياج ويكفي الكفاف فيكون لي سببا للتعفف والاستعفاف وواسطة للتوجه
المحض الى خالق الثقال والخفاف ولئلا يتوزع بالي ولا يتفرق خاطري وحالي ويبقى بما
اشتغل به اشتغالي لكن مخافة ان يمنعني مانع عن الاشتغال بالاشغال واقتناء
الفضائل وان يكون امر بيني وبين ذلك حائل وان يفوت مني ما الاهتمام به شديد
والعمل بمقتضاه مفيد لم يتيسر لي ذلك الى الآن لما ان الدنيا بالاتفاق والآخرة بالاستحقاق
فعلى هذا ان كان قصد جنابكم ان تستجلبوا اجرا جزيلا وتصنعوا الثناء على الوجه الجميل
جميلا فعليكم ان تتفضلوا علينا وتتوجهوا الى انجاح مرامنا بتعيين خدمة لنا يتعلق اهتمامها

بالحرمين الشريفين ابتغاء لمرضات رب الثقلين ليكون ذلك موجبا لكفافنا في
هاتين البلدتين ومورثا البقاء التحرير فيما بين فقط والمرجو من اخلاقكم الطاهرة و
مكارم الجناب ان تشرفونا بارسال النسخ المطلوبة وسريع الجواب وان تستروا عيب
ما اخطأت في عبارة الكتاب ولا زلتم سالمين وغانمين ومكرمين ومؤيدين
بتائيد رب العالمين وموفقين حسن التوفيقات فوق ما رمتم وعاملين بما علمتم
بجاه خير الانبياء والمرسلين امين امين امين

خط الفقيه العلامة النبيه الفهامة يوسف بن المبارك حسين الشافعي الاشعري العريشي اليمني ابقاه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اسعد المخلوقين وعلى آله واصحابه اجمعين
من الفقير الى الله تبارك يوسف بن المبارك حسين العريشي الى حضرة سيدنا ومولانا
السيد العلامة المحقق الفهامة فرع سلالة الرسول صفوة بني الزهراء البتول الحائز
لشرفي الحسب والنسب المتحلي بانواع العلوم والادب غرة الدهر وبهجة العصر مزنة القطر
ودرة البحر الجناب العالي فخر الموالي من لم تسمح بامثاله العصور الخوالي محرر مسائل العلوم
منطوقها والمفهوم من بسوابق اقلامه وثواقب افهامه بدر الزمن السيد صديق بن حسن
القنوجي احسن الله مساعيه وحقق امانيه وارغم انف شانيه وابقاه الله قدوة لمن
اقتدى وسراجا منيرا لمن استرشد واهتدى عليه من الحقير السلام التام الاسنى والتحية
المباركة الحسنى صدرت الاحرف لغرض السلام ومعاهدة باخلاقكم الكرام يا امام نائبة
عن الحقير في المصير اليكم وحالة في مقام حلولنا لديكم لانه لما بلغتنا اخبار فضلكم و
طيب سريرتكم وحسن سيرتكم ووصلنا شاهدا على ذلك تفسيركم العظيم الذي جاد به

وفتح عليكم به الفتاح العليم اشتاق القلب الى رؤيتكم مع البين اذ السمع يعشق
قبل العين ولقد سرنا والله وصوله وجادت علينا بركاته وعاد علينا بالخيرات والمسرات
عائده وصلاته وقلنا للعين يا عين ان بعد الحبيب الخ وكتبنا عليه الفاظا ركيكة
صدرت اليك وكلمات ضعيفة في القول عولت عليك فهي على قدرنا الوضيع لا على
قدركم الرفيع فعسى من فضلكم تقابل بعز واجلال ويكون لها تعظيم واقبال ومع
تقدم المانع لنا يا مولاي جعلنا نعلل القلب والعين باثار ذكركم ونخبركم بانا من المحبين لكم
ومقيمين بالدعا لكم مبتهلين في كل وقت من الاوقات وساعة مبروكة من الساعات
الى الله سبحانه ونسأل ان يحفظكم من كل سوء دنيا واخرى ويحرس طلعتك ويزين بهجتك
ويمد عليك ظلال نعمه ويفيض عليك سابغ كرمه ولا زلت دائما مراقي العلا منظورا
بعين الاجلال بين الملا مع نيل المرام دنيا واخرى وحسن الختام والمطلوب منكم
اقامة ذكركم لنا بالدعا كما هو لكم مبذول وعلى الله القبول + + ـه

اذكرونا مثل ذكرانا لكم ‏ ‏ ‏ ‏ رب ذكرى قربت من نزحا

وابعثوا لنا رسالة واطيبوا فيها المقالة بها نتعلل وينشرح الصدر ونتهلل برؤية اثار
الاحباب وسماع اخبار الاصحاب ـه

فانني ان ادى الديار بطرفي ‏ ‏ ‏ ‏ فلعلي ادى الديار بسمعي

وكيف لا يكون هذا وبيننا وبينكم رحم موصوله العلم والاسلام والايمان الخ
هذا ونسأل الله سبحانه ان يبقيكم في اوطانكم امنين وبطاعته عاملين ومن فتن هذه
الدنيا سالمين آمين اللهم امين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بتاريخ ١٠ شهر
ربيع الاخر سنة ١٢٩٢

محمد
نبوي

خط السيد الكريم ابو بكر المطوف المكي ابقاه الله تعالى

الحمد لله وحده يقبل الارض التي فاضت بجود علومها وتجملت الطروس بازهارها
ومنظومها ومنثورها وفاخرت حصباؤها النجوم والكواكب فاقرت لها بان مرتبتها ارفع المراتب
لا زالت جادية بسوابغ النعم هامية بغيوث الكرم مبسوطة لتقبيل العرب والعجم
تقلد الاعناق اطواق المنن وتدخر عند الله الاجر الحسن سيدي الجناب الاعظم النواب
المفخم مولانا السيد محمد صديق حسن خان بهادر سلمه الله تعالى وابقاه ومن كل
سوء ومكروه وقاه امين بحرمة طه ويس وبعد فالداعي لتحريره انه ورد الينا مشرفكم الكريم
فقابلناه بالتبجيل والتعظيم وحصل لنا به الانس العظيم ادام الله بقاكم على الدوام
ولا يخفى على الجناب الاعظم وصلت الينا بروانة السركار نستخبر عن عين زبيدة
لاجل تعميرها فيا سيدي الدولة العلية قائمة بتعميرها وانما نهر خريبي نهر حنين ونهر
الزعفراني يحتاج الى تعميره وما يحتاج اليه من صرف وغيره بيناه لكم في كتاب السركار
وايضا واصلكم درج منقول في تاريخ يبين لكم الاماني تفصيلا ويعرف جنابكم
الحكيم ملا نواب زاده حسين ومولوي محمد احسن عطا ارسلوا الى والي رامپور
يسألوه في تعمير هذه العين وربما انهم ارسلوا ايضا الى طرفكم السعيد لانهم ارسلوا في نواحي
الهند كتبا كثيرة واما الدرب الذي فتحوه لاجل الماء من اعلا مني وطلبوا كم اعانة من اجله
فهو تم وارسل نواب رامپور عشرة الاف روپيه وتمموا باقيه فالان صار للناس درب
قريب يسقون منه الماء في الحج والكلفة دون اول ودينا يدلنا حياتكم في فعل الخير
ويا سيدي ارسلنا لكم على يد مولوي عنايت الله كتاب الامثال جلدين قيمته خمسة
ريال وكتاب خزانة الادب نرجو الله يصلكم وقيمته اربعة ريال فاذا وصلتكم عرفونا
باقي الكتب غير موجودة في مكة وكتاب الوشاح عرفنا في مصر يرسلوا لنا واحد كتاب فاذا

وصل الينا رسله الى طرفكم وايضا كتبنا فهرست الكتب الموجودة في باب السلام جميعها وقيمتها ايضا وارسلناها على يد مولوي عنايت الله إن شاء الله الجميع يصلكم والفهرست الذي كتبتموه عندنا موجود ان وجدنا منها بعض شئ ناخذه هذا ما لزم به الا فادة لجنابكم وبا سبين يشرفونا بمراسلتكم ولكم منا الدعا تجاه البيت الحرام وزمزم والمقام ببلوغ المرام ودمتم سالمين على الدوام حرر في صفر سنة ١٢٩٢ه

خط الشيخ العلامة محمد بن عبد الله حميد مفتي السادة الحنابلة بمكة المكرمة حالا عافاهم الله تعالى

الحمد لله الذي جعل المحبة فيه من اوثق عرى الايمان والصلوة والسلام على رسوله الى الانس والجان وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وبعد فان افضل ما يهدى للاحباب واجمل ما يسدى لاولى الالباب سلام صادر من سوح البيت العتيق وثناء يفوق المسك السحيق الى حضرة ناصر السنة النبويه ودا حض البدع الغويه ومحيي رسوم الاثار والسنن ومجدد سنن السلف بكل سنن ذي الراي السديد والفعل الحسن السيد الاجل الافخم نواب والاجاه امير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله مجده العالي على هام النجوم الزواهر فقد وصل مشرفكم الفخيم ومرسومكم الكريم فصار لي به السرور العظيم حيث بشر بصحة ذاتكم الجليله وانتظام احوالكم الحسنة الجميلة فحمدت الله سبحانه وسألته ان يديم فضله وامتنانه ووصل مع الجناب الكامل المولوي نور الحسن من طرفكم الخطة والجزء الثالث من التفسير ادام الله مجدكم الراسي كما دسا ثبيرد الدعا لحضرتكم ولحضرة الملكة الفخيمة نواب شاهجهان بيگم لا يزال على الدوام عند بيت الله الحرام وفي المشاعر العظام ونسال الله تعالى القبول والانعام

ودمتم محروسين مدى الايام ملحوظين بعناية الملك العلام والسلام ١٥ ذي الحجه
سنة ١٢٩٣ هجريه

خط الشيخ الاديب الكامل امين الحلواني المدني نزيل مصر حالا عافاه الله تعالى

من بمبئ يوم ٦ في ربيع الاول سنة ١٢٩٤ هجري تهدى من السلام اتمه ومن الثناء اعمه ومن التحية
اكملها ومن الادعية اشملها الى حضرة ذي المكارم التي لا تحصى والهمم التي لا تستقصى سيدي
وولي نعمتي السيد محمد صديق حسن خان بهادر نواب بوفال لا زال السعد من اعوانه
والمجد من اقرانه امين وبعد فقد وصلنا بمبئ بحال الصحة والسلامة ونزلنا في بيت السيد
عماد الدين في بره دسته ومقصدي ان شاء الله بعد اثنى عشر يوما اسافر الى السويس
فمهما لزم لكم خدمة وعرفتمونا عنها نعوذ بقضاها ونسعى في طلب رضاكم بالقلب والقالب
فوق ما تاملونه منا وهذا جزاء وشكر لصنيعكم معنا فانك والله قد اتخذتني رفيقا
لك بصنائعك معي واني لو فرضت ان لي الف لسان واثنى بها واعد في محاسنك فلا
اقدر ان احصي جميلك فلا اراني الا مقصرا في حقك انما اوفي جزاءك لمن انا منسوب
لجواره صلعم فانه اكرم من اضاف نيابة عن جاره وما كان يختلج في صدري ولا اقدر ان ابديه لك هيبة
لمقامك السامي فالان اعرضه على اعتاب سيدتنا شاهجهان بيگم ايدها الله بروح القدس واوصلها بواسطتكم
وهو امر معاونة الدولة العلية وسلطنة الملة الاسلاميه فانك تعلم انه يجب على كافة المسلمين ان يكونوا
في عون الامام المتكفل بامر الجهاد ولا شك في ان كل مبارز او معاون للمبارز في هاته المحاربات فهو
مجاهد عند الله فميتهم شهيد وحيهم غاز وانا ما اخبرتك بهذا من باب التعليم لانك اعلم
مني به انما اخبرتك على سبيل الذكرى لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين والسلام

لا اله الا هو فالق الحب والنوى انني ما تجاسرت على اخبار كم بهذا الا بعد ان سمعت من
جملة من اهل بوفال ان مقصدهم ان يكسبوا هذا الاجر الجزيل في معاونة الملة الاسلامية
وما منعهم الا الخوف منكم لئلا يقال انهم احرزوا قصب السبق في ميدان هاته الفضائل
قبلكم ويا سيدي انت تعلم انه اقل فوائد المعاونة هي الرابطة العظمى بين الدولة العثمانية
وبين سائر المسلمين المتفرقين على وجه البسيطة فانهم اخوان ولو تباعدوا في المساكن
ولو اختلفوا في اللغات والالوان انما الرابطة بينهم هي كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله
ولا تظن ان في معاونتهم اغاظة للانكليز باطنا لان الانكليز هم اول من اعان المسلمين في
انظر في الاخبار مقدار ما اعان به اهل لندره وانكليز لاهور وغيرهم ومعاونة المرضى
والجرحى من الشهداء في هذه المحاربات ليستبين حتى انظر اهل جزائر الغرب مع كونهم
تحت حماية فرانسا التي هي اشد تعنتا من الانكليز تراهم اعانوا المرضى من اخوانهم المسلمين
كل على حسب طاقته وليست المرحمة ممنوعة بل ولو اختلفوا في الملل والاديان فانا اتوسل
عليك بحق جدك المصطفى صلى الله عليه وسلم ان ترفع توهم العامة بان عدم ابتدارك
للمعاونة هو السبب في امتناع اهل بوفال عن معاونة سلطنتهم الروحية وعن المرحمة
على الضعفاء والجرحى والايتام المغاذين في نصرة الاسلام والدليل على اخلاص نيتي
في هذا التجاسر على اعتابكم الشريفة انني ما طلبت شيئا لنفعي الخصوصي انما تجاسرت
طالبا لنفع عموم الاسلام والمسلمين ولا اريد ان الارسالية تكون عن يدي بل يكفي في توصيلها
اما بواسطة قنصل الدولة العثمانية في بمبئ كما ارسل اهل بمبئ بواسطته او تحويل على
البنك الى احمد فارس كما ارسل اهل كلكته واهل مدراس واهل دهلي ووالله انها لمنقبة
تكسب الاجر الجزيل والثناء الجميل ومع ذلك فافوض الامر الى رايكم العالي وارجو كم ان
استحسنتم خلاف رائي هذا ان تخصوني بالعفو والمسامحة في تجاسري عليكم بمثل هذا الخطاب
وعلي ان لا اعود لمثلها ابدا والسلام على من حواه مجلسكم الشريف ممن يتعاونون على البر

والتقوى ويفضلون على الدانية الآخرے ؁ ؁

ايضاً منه من مصر في ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ هجري

احام الله عز سيدنا النواب قد ارسلنا لكم خطا قبل هذا وفيه من الاخبار كفاية وكررنا لكم الخط مرة ثانية احتياطا عن العل الاول يضيع او يبطي في الطريق ونرجو كم ان تطلعوا عليه فالذي تختار ونه من الكتب عرفونا عنه ونحن نرسله الى وكيلكم في بمبئي وثمن كل كتاب بحذائه وجميع المصاريف علينا الى بمبئي وبعده فمصروف ديل الهند عليكم الى بهوپال وانا الآن مقيم بمصر المحروسة في خان الخليلي في وكالة السيد احمد فبما لزم لكم من شيء عرفونا عنها ونحن نخدم كم بها سواء كانت من الكتب او غيرها ونحن لا نزال قائمين لكم بوظيفة الدعاء بان الله يديم دولتكم ويبقي لنا حياة سيدتنا وولية نعمتنا النواب شاهجهان بيگم الداعي لكم دام دولتكم امين بحلواني المدني وكتب في التوة المنوه باسم القاضي زين العابدين قد عرفني سعادة النواب انه اسعى في طبع تفسيره بمصر فيا سيدي لو شاء حضرة النواب طبع تفسيره فالامر متوقف على كلمة واحدة تصدر من فمه وهي قوله اعطوا الطبع كذا وهذا امر سهل لا مشاقة فيه ثم يرى بعد ذلك همتنا واعتنائنا في مثل هذا الامر واما التفسير المذكور فقد عرضته على جملة من اهل العلم وتاملوا فيه فحكموا على انه من اجل التفاسير المفيدة وانه كبر على هذا الزمان ان يوجد فيه من يؤلف مثل هذا التاليف حتى ان كثيرا من الناس اشتاق لشرائه لو كان كاملا فلو يرسل لنا قدر عشرين نسخة كاملة لنبيعها له وقد ارسلنا لكم فهرست كتب المطلوبة فانظروها وعرفونا بما يختاره منها والسلام ؎

بيان الكتب المطلوبة المطبوعة بمصر المحروسة

شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل .... ے ۲

فقه اللغة للثعالبي ۲ے

خلاصة الاثر في رجال القرن الحادي عشر	[illegible]
سلك الدرر في رجال القرن الثاني عشر	[illegible]
نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب	[illegible]
رد السهم	[illegible]
الف با	[illegible]
فوات الوفيات	[illegible]
النطق المفهوم	[illegible]
سلوان المطاع	[illegible]
تاج العروس خمس مجلدات	[illegible]
كليات ابي البقا	[illegible]
حلبة الكميت	[illegible]
اسد الغابة في اسماء الصحابة	[illegible]
طراز المجالس للشهاب الخفاجي	[illegible]

خط الشيخ التاجر الصدوق التقي عبد اللطيف البصري سلمه الله تعالى في ارسال الكتب المشتراة

الحمد لله وصلى ربي ... على النبي وآله والصحب

وبعد هدي اشرف السلام ... ما انفتحت عن وردها الاكمام

الى جناب الحافظ الشهيد ... الألمعي اللوذعي النحرير

السيد الزاكي السري المؤتمن ... نوابنا الفاضل صديق حسن

لازال في حفظ من الوهاب … موفقا للحق والصواب
وهاك يا ذا الفضل والفضيله … طرسًا حوى اسماء الكتب الجليله
اولها عقيدة ابن حنبل … ذي المجد والسودد والفخر الجلي
والكلم الطيب للمحقق … اعني به ابن قيم الموفق
كذلك الاسماء والصفات … للبيهقي اعلم الاثبات
وضبط ما خرجه الشيخان … اسما الرجال السادة الاعيان
مختصر التهذيب في المأثور … للذهبي الحافظ المشهور
وبعده ذريعة الوصول … وذاك في معرفة الرسول
كذلك الاصول للحديث … يغني عن الجديد والحديث
وبعده الذخائر الجليله … يالك من فخر ومن فضيله
وقطعة التفسير للعلامه … ابن كثير الحافظ الفهامه
وعمدة الحفاظ بل والاتقيا … وبعدها في الذكر لب الاذكيا
تذكرة للقرطبي شهيره … من بعدها هاك اختصار السيره
وبعده ملتقط المرجان … وبعده التلخيص في المعاني
كذلك الشرح لسعد الدين … يتلوهما احيا علوم الدين
وبعد هذا بهجة المجالس … وبعده الطراز للمجالس
وكامل المبرد المشهور … والقمع للنفوس بالمأثور
كذلك الاجوبة الجليه … فيما حوى الاسئلة الخفيه
ثم حياة الحيوان الكبرى … وبعدها كشف امور الاخرى
والاقتضاب خذه في الغريب … زاد المسافر وكذا الغريب
وبعده فالنور للنبراس … شرح اللمع وقيت شر الباس

وشرح اذكار الامام النووي ... والابتدا والوقف في القول القوي
وبعده فالزاد للاحباب ... وذاك في مناقب الاصحاب
كذاك مجموع صغير حجمه ... لكنه حوى علوما جمه
رسائل ضمنها ابواب ... محمد بن عابد الوهاب
كذلك التجريد للكشاف ... وبعده التمييز ذو وافي
كذا تواريخ السلاطين العظام ... والوشي مرقوما بتعريف الامام
وبعد هذا فالرياض النضره ... وذاك في فضل الخيار العشره
وبعد مناقب الامام الشافعي ... وبعده كشف الظنون الجامع
وبعد تهذيب الامام الازهري ... شرح الدريدية قل للطبري
كذلك مجموع السيوطي العلم ... يتلوه في الذكر معيد النعم
ثم كذا الديوان لابن الفارض ... مع ما حواه من كلام غامض
وبعد سقط الزند للمعري ... شرح البديعية لابن المقري
وبعده الالحان للسواجع ... وذاك في البادي والمراجع
وهاك تعريف البلاد بل صاحبه ... وذاك فيما قد حوته الفاتحه
ولا برحت للعلا مجاذبه ... مستدركا على علي الفارسي
كذلك التوحيد وهو العمده ... كذا مقامات البديع العمده
وهاك خذ سبائكا للذهب ... وبعده مجموعة في الادب
وبعده منتزه المشتاق ... وبعده فالساق فوق الساق
كذلك التعبير للاحلام ... وقد اتى المطلوب بالتمام

قلت فما حواه هذا الرجز من الكتب قد اشتراه سيدي الوالد عافاه الله معرفة صاحب الرجز
من البصرة وهي كتب نفيسة جدا نسخ صحيحة كاملة غالبها

خط الشيخ العالم العظيم المولوي محمد عبد الكريم المدراسي سلمه الله تعالى

الحمد لله رب الارض والسماء ومسبغ النعماء والصلوة على نخبة العرب العرباء سيد الانبياء
وعلى آله الاذكياء واصحابه الاتقياء وبعد فقد اشرقت علينا شمس فضل من ذلك
الافضال وطلع علينا قمر عز من برج الاعزاز والاجلال ضوءها يضيئ الخافقين
ونوره ينير بصائر الثقلين من استضاء بها لم يبال مدلهمة الظلماء ومن استنار به ما
عليه من ليل الليلة السوداء لا تافل عن المقتبس منها ابدا ولا يغيب عن المستريح به
سرمدا من قد فهما قدامه وصل الى منهاج السعادة والهداية ومن اتبع هداه
هدي به الى معراج مصالح البداية والنهاية تبلغ الباغي الى بغيته الغالية وتسوق
الامل الى عيشة راضية في جنة عالية فيا طوبى لمن اقتدى بها فانه قد استمسك
بالعروة الوثقى ويا حسنى لمن اتبعه فانه لا يضل ولا يشقى لا تعد مكارمها بالسنة الكلام
ولا تحصى محاسنه باقيسة الانام جلت عن تقدير المقدار وعظم عن تحديد الفكر
اعني بها تفسير القرآن المجيد ومرادي به تسطير معالم الفرقان الحميد المودع فيه
معتمد الروايات والدرايات فلما يوجد مثله في مشارق الارض ومغاربها مع
كثرة التفاسير باقصى الغايات المسمى بفتح البيان في مقاصد القرآن الذي املاه
الفاضل الشهير العالم الكبير الفاضل الجليل الاديب النبيل خاتمة المفسرين المحققين
عمدة المحدثين المدققين لا يحوي اللسان بيان نبذة من مفاخره ولا يطوي البيان
بيان مأثرة من مآثره فهو كما قيل

من كان فوق محل الشمس رتبته	فليس يرفعه شيء ولا يضع

وكما انشد في التمثيل

ثناءك في الدنيا من المسك اعطر	وحظك في الدنيا جزيل موفر

وكفاك بحر والانامل انهر | دعني الله لمعانيه بحر وانهر
اعيذك بالرحمن من كل حاسد | فلا زالت الحساد تخبي وتصغر
لساني قصير في مديحك سيدي | لاني فقير والفقير مقصر

اعني به حضرة مولانا الاجل واولانا الابجل السيد الاعظم الافخر امير الملك والاجاه السيد محمد صديق حسن خان بهادر اسبغ الله عليه ظلاله وامد فضله وافضاله ومتع الموحدين ببقائه ونفع المسلمين بحسن لقائه امين ٥

سروري ان تبقى بخير ونعمة | واني من الدنيا بذلك قانع

ولعمري ان تفسيره ذلك احسن التفاسير مبنى ومعنى واحكم ظهرا وبطنا ٥

نفسي الفداء لتفسير يفوق على | امثاله بفنون العلم والادب
كان جامعه سحر النواظر من | حسن البيان وما يفضي الى العجب
فاقت روايته رافت درايته | ساقت هدايته للعظم في الرتب
لان الحديث حديث النقل في يده | كمال او وذى الآيات والحسب

ثم المرجو والمامول من جنابكم المقبول ان تسامحوا ما جرى من الزلل والخطاء وان تشرفوه بالجواب ان تيسر وما ذلك على حضرتكم بمعسر والسلام على كل من حواه المقام ٥

خط الشيخ العالم محمد السورتي سلمه الله تعالى نزيل مكة المكرمة

الحمد لمن لا يحمد سواه على ما من به من جعل القلم احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع ثنية الجمعية بين اخوان الصفا واخدان المروة والوفا وذوي الاخلاق المحمدية بلا نزاع والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الابرار وآله الاطهار وصحبه الاخيار ثم يهدي العبد الاثيم الراجي الى رحمة ربه البر الرحيم احقر عباد الله الصمد خادم علماء الحرمين الشريفين والهند محمد صانه عن نوائب الزمان ووقاه

عن كل مكروه الواحد الاحد الى مولانا الذي دوّخ صيته الاقطار واشتهر فضائله اشتهار الشمس رابعة النهار هو مياء القلب الكسير بل الجوهر الفرد العديم النظير

ما قلت في وصفه شيئا لا امدحه — الا وجدت ثناه فوق ما اصف

اعني به المنوه باسمه النواب امير الملك والاجاه سيد محمد صديق حسن خان بهادر خلد الله تعالى ظلال دولته واطال الاسلام والمسلمين في مدته وجعله محفوفا بالافواح محروسا عن الاتراح سلاما الطف من النسيم واعذب من ماء التسنيم واضوع من شميم الكبا واشهى من الملاعبة في الصبا **شعر**

سلام كالطاف الاله الممجد — سلام كاخلاق النبي محمد

على من تصدى منصبا اي منصب — على من ترقى مصعدا اي مصعد

هذا ولا يخفاك اقر الله تعالى عيني برؤياك اني منذ شنفت مسامعي بانك خائض في لجة التحرير غائص في قاموس التقرير تعلق بي اشد انواع الاشواق الى مطالعة درر لطائف تصانيفك النفيسة ما لا يكاد يطاق ولم ازل اقاسي منها المشاق فرمت ارسال هذه النميقة لطلبها فان تفضلت بها فاليك تحمل النقل ان شاء الله تعالى اردها هذا وان سالت عن حال الراقم فيشرحها لك بعض اشعار استاذ الهند رحمه الله تعالى الصبح هتاك سترة والضحى يلمح سره والليل يكحل القذى والسهد في اجفانه واختل امر معاشه وتسري الضنى في جسمه والضعف في اعضائه والنقص في اركانه لكنه مع ما جرى مشغوف حب المصطفى تحياه في قلبه وتحديثه بلسانه يروي ما ثر عصبة ويعي مناقب آله ويحي عند عليه ويهيم في عثمانه والمرجو ان تشرفني بالجواب والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم وانتسب اليكم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ١٢

[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢ [illegible]
[illegible]
المخفف اللطيف
والعاقل المحكم
الرأي ١٢ ق

خط الاديب العلامة والفاضل الفهامة المولوي علي عباس الچرياكوتي منح مناه واوتي نزيل حيدر اباد حفظه رب العباد

الى الامير الكبير الخبير الشهير الذي يترنم على افنان ثنائه الشحارير والبلابل ويأخذ
بمجامع القلوب من اخلاقه بسحر بابل ويجتني الناس من بساتين انديته الفنون والسنابل
ويمطر عليهم من سحائب كرمه الرذاذ والوابل النواب العالي الجاه امير الملك السيد محمد
صديق حسن خان بهادر لازالت عليه نعم الله بالتوالي والتواتر آمين بسم الله الرحمن الرحيم
سلام تشتهيه النفوس ويرفل في حلل العروس ودعاء يؤمنه ارباب العقول ويهب عليه قبول
القبول مخصوصان بذلك العلامة الزكي الفهامة العزيز تاج الامراء سراج الفقراء ملاذ
الغرباء استاذ الادباء المنوه بالاسم ما انفك طيب الروح والجسم اما بعد فقد وصل مشرفه الكريم
كانه دواء السقيم الا على انه لولا اتصافه بالاخلاق المرضية لما نال المراتب السامية والدرجات
العلية يشهد مطالعه بان مرسله محرز قصبات السبق فائز بالقدح المعلى واحرى بكل
تعظيم وثناء واحق فاحمد الله الذي رفعه مكانا عليا وراسه كالغصن المثمر على الارض
حتى ان دعاءه وثناءه واجب على كل ناطق وفرض والفاضل اللبيب الامجد المولوي
بخشش احمد صانه الله الاحد الصمد راح الى بلدة بنارس في هذه الايام وله فيها مقام
وقد ارسلت اليه المشرف الكريم الرزين ولم يات الجواب الى ذا الحين والمملوك في عيش
رغيد بحمد الله المجيد رب العباد تصل اليه مائتا ربية في كل شهر من حيدر اباد وكان فيها ناظم
العدالة الصغرى وكان يصل اليه فيها اربعمائة ربية اذا اكمل شهرا وانما جاء في الوطن
وهذا المقام بالاذن من والي الانعام برخصة عام وقد مضى من ايام الرخصة النصف
الكبير وبقي منها النصف الصغير وبعد تمام ايام الرخصة يريد الرحيل الى ذلك المقام الجليل

يعني حين اباد حزبيها الله عن الفساد هذا والسلام هذا تاريخ التفسير والتقريظ سيرسل بالهند

فسر النواب عالى الجاه من	فاق في التفسير ابناء الزمن
من كلام الله رب العالمين	كل خاف قد توارى واكتمن
قلت في تاريخه مستبشرا	افوق تفسير صديق الحسن

الثاني

يرقل القلم ويميس ويزفن ويرغوس في ساحة القرطاس لانه يريد ان ينال حظا وافرا ثابت الاساس من شرف الخطاب الفاخر لحضرة الكابر ابن الكابر الخبير الفاضل الامير الحلاحل مليك ارباب المجد والفضل سلطان اولى الكرم والعدل العلامة الزرير التلامة العزيز ذي المنن البادع على بني الزمن جناب النواب المستطاب امير الملك العالى الجاه السيد محمد صديق حسن خان بهادر دامت ايامه ضاحكة كازهار الرياض وارتوى العالمون من مفاتنه كالبحار والحياض امين ثم يرفع اليه بعد سلام كريم فاخر وثناء هازئ بالدرر وبالازهار ساخر وذكر مستطاب ودعاء مستجاب ان محبكم عباس الجرياكوتي لازال الله مناه يؤتي في عيش رغيد يسأل الله الحميد ان يعلي جاهكم وقدركم وينشر في الاقطار صيتكم وذكركم ونضوع طيب نشركم وعطركم ثم انه وان كان مستورا عنها من استيناف عهد واحكام الفاتحة كالملاب التي ياتي بها كل نسيم وريح هاب واستماع نغمات اخبار كم السادة التي ياتي بها من لم يرد وامن القوافل والمادة في قلبه شيء شبيه بالكلى لانه لم يتشرف منذ ايام بمرسوم كريم وكتاب يتفاخر به على الاثير ويأمل اذخار السعادة والجلالة بكتاب او رسالة والسلام خير الختام

الثالث

عنه رقل القلم بيرقل رقلا اذا طال وقيل بنون ويرقل يرقل
يميس ويمس يحتال ميسا ويمسانا يزفن رقص ويرغوس ويتجثر
سعه القرطاس بالكسر والضم والقرطاس كعصا وجعفر ودرهم
الجريدة
الحلاحل بالضم السيد الشجاع والرئيس
الكثير المروءة
الرزير
سعه المفاتن جمع مفتنة كمرحلة وهو العالم قيل لا واحد له وقيل الواحد مفتنة
مقتنب وقيل مولده
قال الفاسى ولم يتعرض له ابن منظور ولا الجوهري ولا غيرهما وذكره المجد كذا في تاج العروس
استاق المسك والقصار
الملاب الكسحاب ضرب من الطيب فارسي
اذا الخمر كالخلوق
الملاب

ابن الاثير وما غم

السلام على الفاضل الاجل السميدع الامثل الجزل الاديب العلامة النواب السيد
محمد صديق حسن خان بهادر صانه رب الزمن اما بعد فان الكتاب الكبير وصل ليوصي
ما لا اطيقه لكن اطاعة الامر الواجب الامتثال لم تدع لي سبيلا الا الى التفكر في الاشعار
والعبارات والعرض لما بدا لي عليكم احسن الله اليكم فهي مردودة اليكم بعد ما كتبت
على حاشيتها ما بدا لي وارجو القبول وستر العيوب لولا الاعتماد على محبتكم ما تجرأت
على هذا هذا والسلام

الرابع

الى الفاضل الكريم المحضر دام ايامه اسلم عليكم واخبركم اني اليوم قد لقيت الفاضل الاعز المولوي
احمد الله حرسه الله ووقاه فقال اني اريد الرحيل غدوة فتعجبت كل العجب فان السماء لم تمسك
من البارحة الى الآن والارض ممطورة لم تيبس فكيف يريد هذا الضيف الكبير وكيف
سوغتم رحيله ومسيره في هذه الردغة والاوحال والطين ماذا يقول الناس اذا رأوه
راحلا من عند المحبين فلا تمنعونه والاصلح لنا ولكم ان لا تدعه ليذهب في هذه الحالة
فامنعوه ما استطعتم والسلام وليقرأ الفاضل الجليل المولوي احمد الله مني السلام و
ليقبل مني هذه الهدية المزجاة المرسلة والباقي عند التلاقي ولا يرحل حتى يلقانا والسلام

الخامس

من احقر الناس عبد الله عباس الجرياكوتي منشأ ومناه ومأواه الى الغطريف الانيق العريف
الخليق الشفيق الفطين الحبر الرزين قدوة علماء الزمن العلامة السيد محمد صديق حسن صانه الله
من الشجن امين اهدى اليكم سلاما يفوق رياه على العنبر والمسك الاذفر ودعاء يتقبله
القبول ويستقبله الاجابة من الله الجليل الاكبر اما بعد فقد اثنى عليكم بما شاقني اليكم

الفاضل الكبير السرسور العظيم النبيه الدائر الانتباه المولوي احمد الله صبت الله عليه
من مراحمه الامواه وفى الفواد ما لا يطاق من شواظ الاشتياق فيا ليت قلبي شق صدري
ورأي ما على حشاي يجري ثم كتب مضاضته وتباريحه وذكر من وسومة مصابيحه
والسكوت عنها اولى ناهما لا تخفى على دار مولى وقد اجترأت برقم وتسطير منتظرا
ومتلوما لرد الجوبة فان دحض القدم او اخطأ القلم فنامل العفو ولخرق الرفو فان
مثلكم من يقيل العثرات ويستر الهفوات والباقي عند ما ارجوه من التلاقي والسلام
عليكم وعلى من حواه مقامكم الشريف ۃ

السادس

الى الكبير العراعر البهلول الحسن الخبير الاغر الازهر السيد محمد صديق حسن صانه الله،
من الشجن نخصكم بسلام لم يرنق عينه وثناء لم تنكسف شمسه ولا يتوهم مينه اما بعد
فقد وصل الكتاب البليغ المقوي للقلب الصديع وقد كنت معانى اللغاين التي خططتم
عليها ولولا اساءة الادب لسطرت معنى كل لفظ وشرحه وترجمته بالفارسية نعم لو سألتم
لم يقع فان المامور معذور واما ما سألتم من وجه الكتاب المشتمل على الثناء على الله تعالى
والصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فسيصل اليكم اليوم بعد صلوة الجمعة
ان شاء الله تعالى والذي قد شغلني عن تسويده بعض الذين شرفوني بقدومهم وانا مملوككم
واما تقريظ الصافية وخطبتها وخاتمتها ففي هذا الاسبوع يصلن اليكم وانا احيى من
التاخير في ارسالهن مع اني اعلم انكم لو رايتم ما انا فيه من الاشغال لعذرتموني والباقي
عند اللقيان والسلام ۃ

السابع

الى الكيس القابوس سحاب الهدى والقاموس نبراس بيت الكرام طوس رقيع العلوم العظام
السيد صديق الحسن سلمه رب المنن آمين نحن مكم بسلام اعذب من ماء صداء و
ابرد من البرد ودعاء لطيب عقباه يستجاب ولا يرد ومدح جزيل وذكر جميل اما بعد
فقد وصل ليلة السبت مع الكتاب الكريم الكراستان كانهما في حديقة البلاغة دوحتان
مياستان واقتطفت من يانعة اثمارهما واجتنيت من متفتقة ازهارهما وارتويت من
جداولهما وانهارهما ورقصت درن الفؤاد في حياضهما وتنزهت وتروحت وتنسمت
في رياضهما وسكرت عن خروسهما ونزفت عن كؤوسهما اما احداهما فقد قرظت عليها
واما الاخرى فقد احجمت عنها اذا بلغت اليها ولي عذر ارجو كم تبسطونه ولعل العذر
لا تلومونه وسأكشف عن وجهه القناع اذا تيسر من لقياكم الاستمتاع ولولا استحياكم
لاتيت بشيء كثير وهو فيما قصرت مني اليكم عذير هذا والسلام

الثامن

بي وبكل ما احبه الفاضل الذي فاق لبه العلامة الاجل الاعز الاغر الفهامة الحصيف
الجهبذ الكريم الخير الحسن المحض السيد صديق حسن صانه الله عما يورث الشجي امين
احييكم بتحية ذاكية للخواتم والازهار حاكية وادعو لكم دعاء لا يخيب سائله ويلوح عليه من
القبول دلائله اما بعد فقد هب الي نسيم الكتاب من بستانكم ومعه شرح الثانية
الذي من نتائج اذهانكم وامرت بتسطير الخطبة والتقريظ والخاتمة وقد سمتموني
ما لم اكن لاتقابه ولم اطقه ولكن الامر مطاع والجهد مبذول ما يستطاع وكان
رسولكم الكريم يعجل بالجواب فاقتصرت في اختصار الكتاب والسلام

خطوط السيد الوالد الى اهل العلم منها الى القاضي ملا احمد الفشاوري

ما نسائم السحر ومخائل السحر ولمعة الاقمار وعرف الازهار بالطف وازهى وابهر واذكى من سلام لم يزل شذاه في آفاق الزمان فائحا ونور تجليه على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحاته رياض المحبة والوداد وأترعت قطراته حياض المودة والاتحاد تلوح عليه غرر الخلوص وتزهو به ثمار الخصوص تخجل الروض الاريض بنضارة فيغطى باكمامه ازهاره ويغير النسيم لطفا ويعير الريح عرفا لا توازيه لمعات البدور وشعاشع الشموس كانه كوكب دري يوقد من شجرة مباركة في الظاهر المحسوس تحمله مني متون الاوراق وتزفه محامل الاشواق حتى يوافي الحضرة التي هي للعيون قرة وبجبهة الزمان غرة شعر

يهدي المحب الى حماك تحية	كالروض باكره الغمام الممطر
حملتها ريح الصبا فتضوعت	بارجها الارجاء اذ هي تنشر
مودوعة صدق الوداد ولونها	نطقت لكانت لي اليك تذكر

اعني الجوهر الفرد الذي اصبح به بحار المعاني والبيان عذبا فراتا بعد ما كانت منذ زمان ملحا اجاجا حتى اضحت عيون اخبارها جاريه واضواء آثارها ساريه و رياض نفائسها زاهرة وحياض لطائفها زاخره فثمرات الفوائد من حدائقها تجنى وزهرات العوائد من مروجها تقتنى فواها له من ذي فضل زاهر وادب باهر من اينعت بغوادي فيوضه مدينة بيشور وانبسطت حبالة مجدها من نجد الى غور افضل من جرد والف وافاد واشرف من نظم درر البديع واجاد ذروة الجبل الشامخ وسنام الفضل الباذخ دوح هياكل الفضائل وانسان اعيان الافاضل مطاف علماء البلاد منتجع الفضلاء من كل حاضر وباد قطب فلك الكرم بتنهج محاسن الهمم قدوة المحققين خضم المكملين البطل الصمصام الليث الضرغام ملك العلماء الاعلام وملاذ الكملاء الكرام لسان البيان والادب تذكار العجم وفخار العرب من تشرفت

بذكره الجميل المهارق والطروس وطربت بتذكاره الارواح والنفوس كيف لا وقد
قيل في المثل لا عطر بعد عروس مولانا المجد القاضي طلا محمد ادام الله ديمة
فضله وانضاله هاطله ولمشارق الارض ومغاربها شامله ولا زالت صنوف الدعة
والوف النعمة حول ربعه هائمه وعيون الدواهي عن معاليه نائمه ومابرح في العيش
الرغيد الاخضر مستوعبا ما يتمناه ويرجوه من خير الدارين وحسنى الكونين على احسن
صور وابقاه الله للدنيا جمالا وللاستضاءة بانوار فضله في سماء الكمال هلالا

اوصافنا لم تزده معرفة   وانما لذة ذكرناها

ثم لا يخفاك اقر الله عيني برؤياك انه وصل مشرفكم الكريم وطرسكم الاشهى من التسنيم
الاذهى من الدر اليتيم الجامع بين اللولوء المنثور والجوهر النظيم ناشر انوافح الاخلاق
الطيبة وناثر الالي من المجد تحاكي الامطار الصيبة مستصحبا القصيدة بديعة
الاسلوب ونظم مسلي الفواد ومفرح القلوب مشحونة بمعالم رائقة ايمانيه ومقاصد
فائقه يمانيه محتو على نكت مخترعة هو ابو بجدتها ومنطو على فقر مفترعة لم يسبق الى
اسوتها لم تدع لنكلامة في قوس الفصاحة والبلاغة منزعا ولا ابقت لعلامة في مواقع
انتقاد البيان موقعا امعنتها النظر حق الامعان واستحسنتها غاية الاستحسان فلا ادري
ماذا اقول اهو ورود كتاب ام رجوع شباب ولا اشعر اهي من الكريم رقيه او لداء
الشوق تميمه فماذا يجي من حاول الجواب لذلك القول الجامع وقد اخذ من طرق
حسن البيان بالمجامع فعندان هبط من المقام الاعلى الارفع والمحل الاشرف الامنع
لم يزل طرف الطرف في رياضه يرتع ومن حياضه العذبة يكرع ولم يبرح يتنزه
بين افنانه ويستخرج كنزه من اردانه كيف وقد ورد من عتبة عالية كاليتيمة العصماء
غاليه كالسماك الرامح ساميه وكالشمس البازغة ضاحيه للعلم داعيه الى الحلم واعيه
للبدع ماحيه للسنن حاميه للجهل ناعيه الى التقوى ساعيه بالحق المحض قاضيه

بالصواب البحث راضيه فاحسن به من الفاظ كسواحر الحاظ ولطائف معان
كزنات مثان يبرزها اللسان من خبايا الجنان فتسري في الاذهان مسرى الارواح
في الجثمان وتفعل بالعقول فعل الراح الرحراح بالنشوان فيالها من شان لا يقاد لشانه
من كل معنى تكاد الروح تعشقه لطفا وتحسده القرطاس والقلم
وما اكرمه من كلم اذا ارتشفها السمع عاف سواها وتكلت ما دناها من القصور وما
اقصاها وجدته حديثا يذكر العهد القديم وسميرا يخبر عن تعارف الارواح وائتلاف
الاشباح بالنبأ القويم فكان يوم وروده عيدا ولكن زاد في اشواقي لكون مقركم
بعيد البين واني نفضت عن روض شممت عرف السرور من ازدان نسماته و
عانقت قدود الاحباب غصون الفاته ووضعته على كبدي الحرى هو عليها
من قطر الندى اندى ومسحته بعيني الرمدى هو عليها من كحل الجواهر اجدى ولكن
اضرب عن الجواب صفحا واطوى دونه كشحا عجزا عن الاتيان بمثل تلك الفرائد
وقصورا من اصطياد نحو تلك الشوارد ولكن رايت النسبة الى الغفلة باصدار امثال
هذه الاحرف الساقطة الشان اهون من النسبة الى عدم الوفا وقلة الولا بترك مراجعة
الاخوان فارسلت هذا الرقيم الكاسد في سوق الادب في النظير الفاسد في ميزان
الارب فليكن منكم الاغضاء عن الهفوة والمسامحة اذا حصل لجواد اليراع في مضمار
السبق كبوة واقول ان شوق الفقير اليكم بارك الله فيكم ولكم وعليكم شوق الروض
الى الطل والمهجور الى الوصل كيف وقد وقفت قديما على نظم في اواخر كتاب دراسات
اللبيب في الاسوة الحسنة بالحبيب وتقت غائبا الى ناظمه الاديب الاريب وقد كنت في
ذالك الزمان احرر رسالتي الجنة في الاسوة الحسنة بالسنة وفيها فصل استوعبت
فيما سقط من الحطة من الابيات الدالة على مدح الحديث واهليه فتحجا سرت حبا
لتلك الاشعار الصادرة عن طبع ذلك السحاب المدرار والتقطت منها ما يتعلق

بمدح الحديث وصفاته والحقته باخواته ثم سمعت محامد المولى وفضله المشهور من لسان الحاج الطالب الراغب عبد الغفور القائل انه رفيق مولانا القاضي محمد منصور دام له السرور والحبور فتضاعف مني الشوق وفاق الخبر على المعاينة في الذوق حتى اجترئت على اتحاف بضاعتي المزجاة الى ذلك الجناب المستغني عن الصفات

قسما بلين معاطف الاغصان ... وغنا الحمام على غصون البان

وتمائل الروح المروح بالصبا ... سحرا ونفحة روضة الريان

ما مر حلو حديثكم في مسمعي ... الا واثر حبكم بجناني

فانا المحب على السماع وقبل ما ... تهوى العيون عشقت بالاذان

نشوان من طيب السماع وطالما ... فاق السماع فكان فوق عيان

واما ما بالغتم فيه من صنفة الحقير ورسائله فقد خجل منه لانه في عينه اصغر من كل صغير واحقر من كل حقير لا قدر له عند نفسه في نفسه ولا قدر ولا نخل بواديه ولا بحائطه سدر وانما ذلك حسن ظن من المولى المفضال في حق كامل النقص وناقص الكمال والذي ذكرتم واليه اشرتم من اصدار نسخة واحدة من كل النسخ فالحال انه لم تنطبع الى الآن منها رسالة حتى انشرف بارسالها الى المولى بالعجالة بل منها مسودة ومنها مبيضة ولا اجد من استكتب منه لاجلكم و ان كان ببذل القراضة او الفضة والنسخ كلها واحدة واحدة فان ارسلتها و ضاعت فلا تتم بها الفائدة نعم ان كان هناك من يكتب لكم بعض الرسائل المختصرة كالجنة واخواتها التي جمعها كالحطة تسوف بلغها على كاهل البريد البتة فليخبر المولى عن ذلك وعما يمكن هنالك والا فمهما ينطبع منها نسخة رشيقة العبارة لابد من ارسالها الى جنابكم تارة فتارة والمسئول من المولى نضر الله ايامه ونشر على هام المجد

اعلامه ان يتفضل علينا بمنظومه المتعلق بالحديث واهله ان كان غير ما ذكر لاضيفه الى الفصل الذي ذكر مرثية السلام على المولى الكريم الفذ البذ المتخلق من طيب الاخلاق بما طاب فلذ مولانا الرفيع الشان القاضي محمد منصور جان لا زال في حفظ الرحمان وعلى ذروة الفخار العليا وبهجة الحيوة الدنيا الجاهد المجاهد في ذات الله المولوي عبد الله الغزنوي زادهم الله عزا والسلام خير ختام

واليه ايضا

سلام فيه لدونة الغصن الرطيب وذواق العسل المصفى وحلاوة ريق الحبيب ولطافة الخندريس السيال ونظافة الورد السلسال وملاحة جمال الحور الناعمات وصباحة وجوه العين الخالدات **وتحية** احلى من قبلات العذار واشهى من شميم نسائم الاسحار اطرب من فم يفتر عن اللؤلؤ الرطب واعجب من كاس يضحك بثغور الحبب اضوء من السراج الوهاج وابرك من المطر الثجاج الذ من وصال الخرد الغيد واصبح من حسن المطرزات بزينة العيد احلى من الطرف الكحيل واسحر من الناظر العليل **وثناء** اجمل من الصباحة في الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والحلاوة في العين والملاحة في الفم والظرف في اللسان واللباقة في الشمائل والصب في الخدود والسواد في الشعر والسقم في الجفن والترف في البنان والهيف في الخصور والشنب في الثغور والفلج في المباسم والبلج في الحواجب والطرد على الجباه والرشاقة في القدود

سلام يحاكيه رياض زواهر — وشوق به نمت عيون سواهر
تحية من شطت به عنك داره — ولكنه للود والعهد ذاكر
وان كان بعد الدار قد حال بيننا — فانت له سمع وقلب وخاطر

يهديها الذي يجري طلقا مع الهوى ويتهادى بين معرض الشوق والنوى الدارس

الرسم الطامس الاسم عفا الله عنه ما جناه واستعمله فيما يجب ويرضاه الى كوكب فضل
لا يعتريه الافول وكوكب مجد لا يعترضه الذبول له في الاندية سقاء وفي الاود يتدعام
بمعنى الورد
وفي معارك الفصاحة اقتحام وعلى مدارك البلاغة اقدام وفي المحامد اثار على
الف القبول مرفوعة وفي المكارم جفان جزلة وقدور موضوعة غرة جبهة الادباء
ونخبة الازمان فاكهة الظرفاء وريحانة الندمان عيون اخبار الرضا شيون اثار
النقا لسان الشعراء وقلب العرفاء ذي ما ثر شاءت الصبيان تبدي صفتها فاصبحت
عليلا ومزايا همت الادباء ان يحاكوها فلم يصادفوا اليها سبيلا اقتنص ابكار النكت
والنخب بصحيح حدسه وقيد شوارد الطرف والظرف باحبولة فكرة نفسه برهان الزمان
وزين المكان انسان العين وعين الانسان ابي عذرة الفصاحة ابن بجدة البلاغة
صاحب القدح المعلى في اندية الادب واليد الطولى في اودية السنة العجم والعرب
احيى بقاع العلم حزنها وسهلها ولا عجب فانه كان احق بها واهلها شعر

خضم محيط لا يحاط بعلمه　　كريم المحيا وافر المجد فاضل
ففي راحتيه للفنون محلة　　وفي نفسه حلم وعلم ونائل

اعني به الجوهر الجوهري النضار النضار القاضي طلا محمد شيخ شعراء الامصار لا زال
مركز الدائرة الافراح والتهاني وقطب السماء الفضل تجرى المسرة في مجرته على الدقائق
والثواني وبعد فانه وافى الي لذيذ خطابك ووفد علي كريم كتابك موافاة المحبوب
الى الحبيب ووفود السلوة على فؤاد الكئيب مصحوبا بنشأة الطرب في اشواق العرب
يتلوها القصائد البدائع الثلاثة التي فيها منتهى الارب وجدتها انها من رياض
هزالنسيم طيورها فصدحت وحركت الصبا زهورها فعبقت او نغمت من صافي
البلاغة في قوالب القبول وفاح عرفها المسكي حيث مرت بها الشمال والقبول يخالها
الراى عقود الجمان ويحسبها الناظر قلائد العقيان يتخذها الاديب غرة لادابه

ويظنها الغريب نزلاً لاصحابه فاجزل الله اجرك يا طلا ولله درك في الخلا والملا
على ما ابدعت نظما في محاسن اولى الفضل والعلى لا يساويه في حسن السبك ذهب
ولا ولا طلا كيف وقد جئت فيه بكل لفظ فصيح كانه زهرة الحيوة الدنيا وبكل
معنى بليغ هو ريحانة الالباء ابديت به مدائح صفوة اهل الاسلام ومناقب
اصحاب الحديث الكرام هي يواقيت الادب في اطباق الذهب وانوار الربيع في بدائع
البديع وربيع الابرار ونزل الاخيار لا سيما في هذه الاعصار وتلك الامصار التي
حمدت فيها الادب واهله نارة وزيف درهمه وديناره وخوت داره وسقط
عن الاذهان مقداره وكثرت فاقدوه وقلت واجدوه وعادت رياضه ذاهبة
الرواء وظلت حياضه ناضبة الماء ولا عزو في ذلك اذ الذي انشاه احيى ماثرما
انمحى من اى الفهوم ونضر غب الطموس حدائق العلوم فكم في منظومه من جواهر
الفاظ كسواحر الحاظ ولطائف معان كوناعت مثان ابرزها لسان الادب من خبايا
جنان العرب فسرت في المهج مسرى الارواح في الاجساد ونزلت في القلوب منزلة
الحب من الفؤاد نعم هي ليلة القدر يسفر عن مكنون البدائع صبحها وساعة الاجابة
يعبق من حسن القبول نفحها

اذا فتحت ابوابها خلت انها ... تقول بترحيب لداخلها اهلا

واما الكتاب الذي ارسل الي والخطاب الذي وفد علي فهو بحمد الله تعالى بلوغ رتبة الكمال
في الاداب ومحاسن المقال كما تعود الافئدة انوارا من ثمار ازهاره والازمنة
اصباحا من نسائم اسحاره يحاكي الرياحين بالفاظه الفائحة والثمار بمعانيه اللائحة

هذا كتاب لا يرام مثيله ... فقد استحال لدى الاديب بديله
او ما نظرت الى سواد رقومه ... يا دي الى عين الحياة خليله
سفر انيق مفصح عن كل ... معنى فائق بين الكرام مثيله

فيها النغيمات التي في جنبها لا يستطاب من الحمام هديله

قصروا وطالوا صنعة وبراعة هذا يريك قصيرة وطويله

مع اني احقر من التراب واعجز من الذباب وقد تقضى زمن ما رفعت راسي الى انشاء العربية والآداب وانما هيجني على تحبير هذا الجواب وتحرير هذا الكتاب حيالة ذلك الخطاب مع رقتك اللطيف العبارة ومرقومك الشريف الاشارة بعد مدى مديد وانى لي التناوش من مكان بعيد لكني اردت الموافقة في اسلوب الانشاء وهويت الاتحاد في مسلك الاملاء فجئت بهذه الاسطر الهزيلة واجترأت باتحاف هاتي الاحرف القليلة وارجو ان تقع منك موقع القبول وتحظى بالرضا عنك وهو المسئول و قد فرقنا النسخ المرسلة اسما باسم على حسب ما كتبتم على نواصيها وقد فرح الواجدون بدائع معانيها وقاصيها وكان اجدى من تفاريق العصا وابرك من دعوة الصباح والمسا وها انا قابلت الخطاب النازل الي باتحاف كتابي لقطة العجلان مما تمس اليه حاجة الانسان وهو كتاب موجز حوى من تاريخ العالم ومذاهب اهل الديانات ونسب هذا الخادم للسادات مع اشعار رائقة وابيات فائقة عربيتها وعجميتها مالا يوجد مثيله ولا يلفى عديله في الاسفار الكبار والمطولات والرجاء منكم ان تخبرونا بوصوله وتعلمونا بحصوله ليطمئن الخاطر ويسكن بال هذا الساطر وقد الحقنا ذلك المكتوب في اواخر كتابنا سلسلة العسجد في ذكر مشائخ السند تذكارا منكم للطالب وفي المطلوب ما ذكرتم من حريق پيشاور فقد علمنا به من جهة الاخبار والجوائب ولم يكن ذلك الا نوع من المصائب والحمد لله تعالى على سلامة بيوتكم وصبركم فيه وثبوتكم ويسلم عليكم جماعة الموحدين ومن حل بنادينا من المومنين المتبعين سيما اصحاب نشأة الطرب

انجح الله لهم كل ارب والسلام خير ختام

حرر اواخر شهر جمادى الاخرى سنة ١٢٩٢ﻫ

الى الشيخ محمد محسن المفتي المكي

الى جناب الشيخ العلامة الاوحد الفاضل التكلامة المجد الاديب والجلاحل
اللبيب محبنا الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد ادامه الله في عيشة رغيدة واوقات
وايام سعيدة وبعد اهدى السلام التام واهنا التحيات والاكرام فالمرفوع الى عالي المقام
سامي المجد والاحترام انه وصل الى محبكم التقريظ الفخيم على تفسير نافح البيان
وخطابكم الكريم بمعرفة الشيخ العلامة حسين بن محسن السبعي الانصاري الواصل
اليكم بالجزء الاول منه فقابلته بالتبجيل والتعظيم وتلقيته بالترحيب والتكريم
وحصل لمحبكم بوصوله غاية الفرح والسرور لانه تحلى من البلاغة والبراعة بما
يُزري قلائد النحور وحين فضضنا ختامه وطالعنا ارقامه اسفرلنا عن الموجة
صبحه المستنير وانتشقنا من عبير المحبة روضه النضير فهكذا تكون تقاريظ الاحباب
ومخاطبات البلغاء الانجاب فلا اخلا الله الدنيا من امثالكم الذي هو تاجها وبيض
به وجوه الايام فانه سراجها وقد تشرفنا بطبع تقريظكم المذكور في اخر الجزء الثاني
من التفسير المذكور المرسل اليكم بمعية الشيخ عبدالرحمن وهكذا ان شاء الله يكون
ارسال ما يتم طبعه اليكم اولا فاولا الى تمام اجزاء التفسير والمامول من مولاي
حلول النظر فيما نطلبه من الكتب المطبوعة المصرية المرقومة في الفهرسة بمعية الشيخ
عبدالرحمن المذكور فكونوا عونه في تحصيلها وقبض القيمة منه ولا نكلفكم غير ذلك
وسنن ابن ماجة بالقلم قد بيعت في العام الماضي على السيد عبدالله النهاري فان كانت
باقية لديه في معرض البيع فاشتروها فانها من جملة المطلوب والمرقوم في الفهرسة
وقيمتها على حسن نظركم هذا والشوق الى لقيا الحبيب نضر الله ايامه ونشر على هام المجد اعلامه كشوق
الروض الى الطل والمهجور الى الوصل او كشوق الظمآن للشراب والارض المحملة

للسحاب وهذا تشبيه وتمثيل وتقريب وتخييل والاشوق الحصا اليه يفوت التوصيف
ويتجاوز التعريف وذلك قول مسلم الثبوت لا يحتاج لدليل ولا تكثير نعوت ~

القوم اخوان صدق بينهم سبب   من المحبة لم يعدل به نسب

والقلب اعدل شاهد وما يكنه الضمير تبرزه المشاهد والعين للفؤاد اقوى رائد
ثم المامول من جناب المحب رفع الله قدره واطال مع كمال الفخر عمره المدا دمة على مواصلة
المحب برسائله وان لا ينساه من صالح الدعوات فانها من انفع وسائله والسلام بالاكرام
في البدء والختام ۝

والبحث ايضا

نحمدك اللهم على ما انعمت علينا به من سوابغ الانعام وارشدتنا الى التمسك بسنة
سيد الانام ووفقتنا بالدعا الى سلوك طريق المحجة الواضحة ومعرفة القيام بالحجج
والبراهين الساطعة الى جناب اخينا امام العلماء الاعلام وبقية ذوي المجد والادب
والاحترام الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد امام الائمة الحنابلة ومفتيهم في الحال
سلمه ذو الجلال وبعد حمد من له الحمد في الاولى والآخرة على نعمه الباطنة والظاهرة
والصلوة والسلام على من اصبحت به معالم الدين عامرة وعلى آله وصحبه السيوف
الباترة لاعناق المبتدعين والملحدين والجبابرة صدر وهذا المهرق الكريم من اخيكم
لاداء اشرف التحيات واذكى التسليمات واستمداد صالح الدعوات سائلا عن
ذاتكم العلية واخلاقكم المرضية عافاكم الله وسلمكم من كل آفة وبلية وان سألتم
عنا فنحن في عافية ونعم المولى متوالية ارجو من الله ان تكونوا كذلك والواصل اليكم
الجزء الثالث من تفسير فتح البيان مصحوب المولوي نور الحسن المهاجر تتفضلوا بقبوله
واعلمونا بوصوله اجزل الله اجركم واجمل ذخركم والسلام خير ختام ۝

الى الشيخ احمد الشرقي

اتانا كتاب منك عند وروده   اضاءت له الدنيا وزالت همومها
شممت عبير المسك في طي نشره   فاوجبت ايامًا على اضومها

الى جناب محبنا المكرم العلامه والحبر المقدام الفهامه تاج العلوم المحيط بمنطوقها والمفهوم الاخ في الله والمحبوب لوجه الله الزكي النقي احمد بن ابراهيم بن عيسى الشرقي ادام الله معاليه وبارك في ايامه ولياليه وآهدى اليه سلامًا يستعير شذاه الروض النضير ويضمخ ارجاءه بالند والعبير ورحمة الله وبركاته ما قام ثبير ولا زالت صفقته غير خاسره وسعادة دنياه متصلة بسعادة الاخره وبعد فقد وصل الينا كتابكم الكريم وابتهجنا بالذي بين خطابكم الفخيم وارتاح الخاطر ببشر فكم اذ لاح ببشره وتاريخ ارجائنا بطيبه اذ فاح نشره وندعو الله المولى ان يغمرنا اجمعين بنواله ويعمنا بافضاله ويلحقنا واياكم بالنبي وصحبه ويجعلنا من خير اتباعه وحزبه هذا وما ذكرتم من انه قد وصل الى جنابكم النصف الاول من تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن فذلك من منح العزيز الرحمان فالواصل اليكم الجزء الثالث منه صحبة محب الجميع المولوي نور الحسن المهاجر هذا والمامول من فيض معروفكم تحصيل ما كان لديكم موجودًا حالا من الرسائل المنيفة والكتب الشريفة الانيقة وارسالها الينا وبعد وصولكم الوطن على جناح السلامة تبادروا بارسالها وعدتم بارساله من الكتب العلمية اما بالشرا او بالتحصيل او بالاعادة وارسالها الينا لنحصلها ونرجعها اليكم وكل ما صرفتم في التحصيل من الرسائل والكتب فاخبرونا به يصلكم ذلك بمعرفة محب الجميع عبد العزيز الساعاتي والواصل اليكم صحبة المولوي نور الحسن شي حقير من المعروف مائة ربيه كلدارية تستعينون بها على حوائجكم الضرورية فتقابلوها بالقبول وان كانت دون المامول

ولا تنسوا اخاكم من صالح الادعية كما لا ينساكم والله يتولى الجميع فيما يحب ويرضا
والسلام مسك الختام

وله ايضاً

كل يوم اريد ان اتسلا ... بك والدهر بيننا يتعذر
والليالي تقول لي بلسان ... لاتلمني فالاجتماع مقدر

الى اخينا العلامة زينة نجد وفهامه بقية اهل الفضل والاستقامة ضيف الاسلام ونور حدقة الاعلام فريد الزمان وبهجة الاوان احمد بن ابراهيم بن عيسى الحنبلي الشرقي ادام الله معاليه وبارك في ايامه ولياليه واهدي اليه سلاماً يستعير شذاه الروض النضير ويضح ارجاءه بالند والعبير ورحمة الله وبركاته ما اقام ثبير واني احمد الله اليك على نعمه التي من جملتها نعمة الايجاد والامداد والهداية الى اتباع خيرها دصلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الامجاد وبعد فقد وصل الينا كتابكم الكريم وخطابكم الرائق الفخيم وقد زادنا شوقاً الى ما نحن عليه من لوعة الوجد بكم لما انبأ من حسن اوصافكم العلية واخلاقكم النبوية وما انتم عليه من التحلي من المعارف العلمية واللطائف الادبية فشكرنا الله اولاكم ذلك وحمدناه على ما هنالك احيى الله مدارس العلم الشريفة بوجودكم اللطيف وابقى مآثر الافادة التامة ببقاء عزكم المنيف وان سألتم عن اخيكم فهو بحمد الله بعافية غير عافية ونعم من المولى متواليه ولو شرح اخوكم ما عنده من الاشواق الجاذبة للقلوب بالاطواق لعجز القلم وكل لسانه وضاق صدر الطروس وان اتسع ميدانه وارجو من الله بالاتفاق ويقطع دابر الفراق وان قدر لنا السفر الى بيت الله الحرام والمشاعر العظام فلعل ان يحصل الاتفاق ولو ساعة من نهار

وان لم يكن فالعمدة القلوب وهي معمورة بالمحبة لان العلم بين اهله نسب كما قيل ع

القوم اخوان صدق بينهم سبب   من المودة لم يعدل به نسب

والكتب ان شاء الله غير منقطعة من الجانبين والمراسلة نصف المشاهدة وقد اشتاق اخوكم الى بعض تلك الكتب النفيسة المذكورة في عمر تكم الفخيم وخطابكم الرائق الوسيم فالمرغوب من ذلك منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية وفتاوى الشيخين الجليلين ابن تيميه وتلميذه ابن قيم الجوزيه وكتاب العقل والنقل والهدي النبوي ومدارج السالكين شرح منازل السائرين ومفتاح دار السعادة وروضة المحبين ونزهة المشتاقين فان يمكن ارسال ذلك الى اخيكم على جهة العارية لاجل تحصيلها بمعرفة محب الجميع عبد العزيز الساعاتي وارجاعها اليكم باسرع وقت هو الغاية المطلوبة والضالة المنشودة او تحصيلها بمعرفتكم بخط واضح حسن من المولوي نور الحسن المهاجر وغيره مع المقابلة على الاصل وما يكون من الصرف على ذلك في القرطاس واجرة النسخ نسبذل عند وقوع الاشارة منكم بطلبه يصلكم باسرع وقت بمعرفة عبد العزيز الساعاتي وكان العزم على ارسال الجزئين الاولين من تفسيرنا فتح البيان في مقاصد القرآن لانهما قد استتب تمام طبعهما ولما وصل الينا كتابكم الآخر فاستفدنا منه بانه قد تحفه اليكم بعض الخلان فاكتفينا بذلك عن ارسالهما والجزء الثالث قريب التمام فمع استكماله ان شاء الله نرسله اليكم مع بقية رسائلنا اللائقة لجنابكم مما هو باللسان العربي في موسم الحج الآتي في العام المستقبل واما ما كان بغير اللسان العربي فلنا رسائل ومصنفات شتى بحمد الله لكنها لا تحصل لجنابكم الاستفادة والنفع بها وعندكم ما يكفي عنها ولا زلتم في

حفظ الله ورعايته والسلام على المحبين

الكرام

الشيخ احمد فارس نزيل القسطنطينية

بعد حمد الله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين
اخص حضرة اكمل النبلاء واوحد العلماء فخر الزمان عديم الامثال والاقران الجناب
الاكرم والامثل الانخم عمدة الكتاب مفخر اولى الالباب الموصوف بمحاسن السجايا
والمنعوت باحسن المزايا من زين الطروس بوشي اقلامه وحلى اجياد رسائل
الاخبار بعقود نظمه الفاضل الكامل حاوي المكارم والفضائل لازالت رياض
الفضل باسمة من طيب نشره وحياض العلم مترعة من زلال نظمه ونثره
باهداء سلام يفوح بعنبر الوداد وينشر روائح الاتحاد وتحيات عاطرات و
تسليمات ذاكيات ثم انهي ان هذا العبد الخامل والضعيف العاطل بالعافية
والخير والامن ودحة له عن الاشتياق الى مشاهدة ذاتكم البهية من كل مكروه
وضير والذي اعرضه عليكم انني متشوق لاشتراء بعض الكتب في علم الحديث
والتفسير والادب وغير ذلك من العلوم التي يحصل منها الطرب وينجح الارب
فالمرجو من جنابكم ان تتفضلوا بارسال فهرس الكتب التي في معرض البيع عندكم
مع اوراق الجوائب حتى يصل المطلوب الى الطالب ويحصل لي المآرب ولما كنا
قد شملنا كرمكم الوافي وعمنا عميم فيضكم الكافي وجب علينا اعانة الجوائب بقدر
الامكان من اشاعة اوصافه وتوسيع مطالبه باي طريق كان فلاجرم اردنا
ان نرسل اليكم من ترجمة نوفال وتاريخ نوابه وولاته الذين كانوا ذوي الرياسة
والاقبال والمامول ان تستمر على عوائد احسانكم ولطائف امتنانكم ولا تنسوني
من دعاء الخير في ابرك ساعاتكم واين اوقاتكم والسلام خير ختام

فقط

الى القاضي يوسف العريشي

الى الشيخ العلامة الاوحد الفاضل المبجل الفقيه النبيه يوسف بن مبارك احسن الله اليه وفي اوقاته بارك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالمنهي اليكم وصول كتابكم المكرم وخطابكم المفخم مع التقريظ على تفسيرنا فتح البيان على يد الشيخ القاضي حسين بن محسن فغاضت علينا بوصوله انواع السرور وانكشفت عنا جلابيب الحزن والشرور وقد حمدنا ذلك وشكرناه لكم واحللناه محل القبول ورايناه غاية القصد والسول والمرسل اليكم بواسطة الفقيه سليمان محمود الجزء الثاني من التفسير المذكور وقد كان وصل اليكم الجزء الاول منه بواسطة مولانا الشيخ حسين وهكذا يكون حال بقية الاجزاء الباقية نصلكم على التوالي بعد تمام الطبع ان شاء الله تعالى هذا والدعا لكم مبذول في جميع الحالات كما هو مطلوب منكم على العلات في الخلوات والجلوات والسلام خير ختام

الى مولانا الشيخ محمد بن احمد الاهدل

الى جناب مولانا السيد العلامة والمحدث الفهامة عز الانام وحسنة الليالي والايام محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل سلمه الله وعافاه وحرسه وابقاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت انه حميد مجيد وبعد فالمرفوع الى جنابكم الجليل وقدركم الاثيل انه قد وصل الينا تقريركم الرائق الفخيم على تفسيرنا فتح البيان المسفر عن مطالع المحبة والسرور المتحلي من البلاغة والبراعة بما يزري قلائد النحور فيا بن فضضنا ختامه وطالعنا اذ قامه اسفر لنا عن المودة صبحه المستنير وانتشقنا من عرف المحبة روضه النضير وهكذا يكون تقرير الاحباب

ومخاطبات البلغا الانجاب فلا اخلى الله الدنيا من بقائكم الذي هو تاجها وبيض به وجوه الايام فانه سراجها وقد تشرفنا بطبعه في اخر الجزء الثاني الواصل اليكم صحبة الناخذ مبارك سعيد حسبما تطلعون عليه هذا ولا يخفى على مولاي عافاه الله ان مولانا الشيخ حسين بن محسن الانصاري سلمهم الله تعالى اشترى لمحبكم فتح الباري بمائة وخمسة وثلاثين ريالا ويذكر ان البائع عليه محمد بن سليمان على يوسف احد تجار الحديدة والذي سلمه الى الشيخ حسين تسعة اجزاء وبقي لديه الجزء الخامس من باب بدء الخلق الى افتتاح غزوة خيبر ولم يزل يواعد الشيخ حسين ببذل الجزء المذكور وتوجه الشيخ حسين الينا ولم يتيسر من المذكور تسليم الجزء الخامس ويذكر الشيخ حسين انه امر الفقيه سليمان محمود عبد اللطيف باستلام الجزء المذكور اذا سلمه اليه البائع المذكور وتسليم اليه ما بقي لديه من الثمن ستة عشر ريالا او عشرين ريالا والى حال زبر هذا القرطاس الى جنابكم لم يصل الينا من المذكور خبر فلا تزعجوا علينا عليكم في قضاء هذا الامر المهم بان ترسلوا الى البائع المذكور وتحسنوا اليه العبارة وان الوفاء بالعقود من اللوازم الشرعية و قد زاده الشيخ حسين اربعة ريال على يد الفقيه سليمان محمود تمام عشرين ريالا ونرجو بحسن سعيكم الحميد ان يتيسر لنا تمام فتح الباري ويكون لدينا من احسن مساعيكم الينا فانتم اهل لذلك وكذلك يبلغنا ان سنن النسائي موجودة لدى صاحب فتح الباري المذكور وهي نسخة صحيحة حسبما حكاه لنا الشيخ حسين فان تيسر تحصيلها بحسن نظركم بعشرة او اذيد بما دعاه نظركم فذلك منة اخرى لكم علينا فان تعذر ذلك فعند اولاد الشيخ نسخة اخرى ومع سعيكم الحميد ان شاء الله يتيسر حصولها وكذلك فتاوى الامام الحافظ الشوكاني فقد حصل الشيخ حسين الجزء الثاني باحسن تحصيل ويذكر ان مالكها

لم يرض بعادية الجزء الاول لنحصله لدينا فمن تمام حسنا تكم استعادة الجزء الاول وتحصيله ومقابلته فالدال على الخير كفاعله ولكم بذلك جزيل الثواب من الملك الوهاب في ما ارد تم من دراهم فيما ذكر فخذوها من الفقيه سليمان محمد وارسلوا الينا الخبر عاجلا نرسل لكم ذلك بمعرفة وكيل الخازن عبد الستار طالب ميمن المسمى عبد الرحمن داوده ويكون ارسال كتابكم الينا من طريقه ليسلم ذلك الى وكيلنا في ممبئي الشيخ عنايت الله صاحب سلمه والسلام خير ختام

خط المؤلف الى السيد علي هارون رئيس الحديدة في طلب بعض الكتب المفيدة

افصح ما تترجم به بلابل الاشواق عن مكنون ضمائر العشاق واوضح ما تهيم به رسائل الاوراق المرسلة مع النسيم الخفاق تسليمات مع انها من وادي غضا الفؤاد برد وسلام وتحيات مع كونها من منحنى الاضالع شيح وخزام ودعوات طالما لازمت الباب الى ان توارت بالحجاب وتجردت تحت الميزاب حتى صب عليها من شفاف القبول والتواب الخ تياب هذ بها في صحائف تلك الذات الملكية والصفات الملكية والشمائل اللطيفة والاخلاق الشريفة غرة جبهة الشرف الباذخ وقرة طرح النسب الشامخ زهرة دوحة الزهرا ودرة تلك العصابة الغراء سه شرح الدعا لماد حياك فريضة صلى الثناء بها عليك وسلما تسكلا له تلك السلسلة الطاهرة وخلاصة السادة الذين شموس سيادتهم في اوج الشرف باهرة ظاهرة سه قوم تخال وجوههم ان اسفروا يوم الفخار اهلة الاعياد ووضعوا لبان المجد في حجر العلى فعلوا على الاكفاء والانداد السيد المحترم والسند الاكرم اخي وعزيزي الود المصون السيد علي

هارون الشريف والجوهر الخالص النضاد يحرس الله مهجته وجمله قرة عين محبيه كما صيره عروة وثقى لكل متمسك به ومومل فيه وبعد فقد شاع وذاع وملأ الاسماع والبقاع ما منحكم الله من حسن الاوصاف وسلوككم الطريقة المرضية من الاسلاف والاخلاف فلم نزل نتشوق الى فتح باب المكاتبة والمراسلة التي قد تعد نوعا من المواصلة ولما وصل الينا القاضي العلامة عين الانسان وانسان العين مولانا الشيخ حسين صانه الله ما يوجب الشين وحلاه بكل زين تحقق لنا ذلك الخبر المسموع من لسانه وارتقى امر الخبر الى عيانه ولما كان اخوكم مولعا بحب العلوم الشريفة والتطلع الى جمع كتب الفنون المنيفة لا سيما كتب التفسير والحديث التي اشتهر فضلها وعم نفعها في القديم والحديث وكنت كثيرا ما تطلبت من هذين الفنين وغيرهما من كتب الاصلين بواسطة مولانا القاضي الشيخ حسين حتى حصلت منهما على نزر يسير والمطلوب منهما شيء كثير وكثيرا ما يتفق القاضي مولانا الشيخ حسين انه يباع شيء من الكتب المطلوبة ولا يمكنه تحصيل ذلك لمحبكم لقلة ذات يده ولعدم من يقوم معه في شرائها باعانة على تحصيلها او تقديم قيمتها من عنده او استعادتها باسمه وارسالها الينا بشرط ان نرسل الثمن المصروف في شرائها على جناح الاستعجال بمجرد الطلب ونرجعها اليه بعد الفوز بالمطلوب منها على حكم العادية المسنونة ورسمها ولما رأينا كم اهلا لجميع ذلك ومثلكم من يؤمل فيه لانجاح ما هنالك عولنا عليكم في حصول هذا المامول وقضاء مثل هذا المرام والسول ولكم فيه الثواب الجزيل من الملك الجليل ولعل ذلك ان يكون سببا لتاكيد المحبة والانجذاب والله سبحانه مسبب الاسباب وان مما يعز وجوده لدينا من الكتب المطلوبة والمصنفات المرغوبة تفسير القرآن المجيد والذكر الحميد للامام ابن القيم رح وفتح الباري للحافظ ابن حجر والتحبير للسيد البدر المنير السيد

محمد الامير وغير ذلك من كتب الفن وقد علمنا على لسان مولانا القاضي الشيخ حسين
وجود هذه الكتب الثلاثة بالحديدة فالمرجو منكم التوجه وبذل العناية والاحسان
في اعانة الجناب الموصوف على تحصيلها وارسالها الينا باي وجه كان وما كان
لكم الينا من حاجة او ضرورة فتفضلوا بها علينا وامر انجاحها الينا مع غاية الشكر ونهاية
الامتنان والسلام خير ختام ٥

الى الشيخ عبد اللطيف البصري

الى الشيخ الاجل والمحب الابجل ذي القدر العلي والقول الجدي الشيخ محمد عبد اللطيف
النجدي سلمه الله تعالى وحماه وحرسه وكفاه وبعد اهداء سلام مدرار وثناء
معطار فالذي ينهى اليكم انه وصل الينا مكتوبكم الكريم باطن خط السيد احمد المدني
مع فهرسة الكتب المعدة للبيع وبيان قيمتها وتفصيل ثمنها فنحن راغبون في شرائها
ولما كان شراء الكتب بلا معاينة امر خطير وايضا بعض الكتب ادركته الارضة
استحسنا ان ترسلوا الينا الان الكتب موافق الفهرسة المرسلة اليكم بمعرفة المولوي عنايت الله صاحب
وتكون اجرة البابور ووصولها الى بوفال علينا وبعد وصولها ومعاينتها نشتري
ان شاء الله تعالى وكذلك اهل العلم لدينا يشترون بعضها وان بقي منها شيء
سنرده اليكم ونوصله الى البابور واجرة البابور في رد الباقي عليكم وتنقيح اثمان
الكتب مفوض الى راي السيد احمد الذي يسافر الى بمبئي عنقريب وليس في ذلك
نقصان عليكم وليس فيه خوف تلف بعض الكتب بل هو مما يورث حسن المعاملة
وفيه التثبت الكامل وتبيين حقيقة الحال والسلام وحرر لسبع خلون من شهر
ربيع الاول سنة الف ومائتين واربع وتسعين من هجرة النبي الامين ٥

حرره صديق بن حسن عفا الله عنه ٥

خط الشيخ احمد الشرقي عافاه الله تعالى آمين

الى جناب المكرم المفخم العالي وكوكب المجد المتلالي ذي المزايا الكثيرة الظاهرة
والخصال الحميدة الوافرة بحر العلوم وصدر القروم ومحيي موات الكتاب في السنة
وانس ذوي النفوس المطمئنة المحب في الله والمنيب الاواه المحترم نواب عالي جاه
امير الملك السيد محمد صديق حسن خان بهادر دام الله مجده وعلاه وزينه
بزينة الايمان وحلاه ولا برح بدر سعادته مشرقا وغصن سيادته مورقا اما بعد
فالباعث لتحريره والداعي لرقمه وتسطيره اولا هو ابلاغكم التسليمات الوافرة
والتحيات المتكاثرة ورحمة الله وبركاته وفضله وكراماته وثانيا ما اشرتم اليه في
كتابكم الشريف وخطابكم المنيف الى محبنا نور الحسن من الكتب التي بمعرفة الفقير
فغير خاف على جنابكم حرسكم الله ووقاكم واطال في طاعته بقاكم انه لما وصل الينا
مشرفكم الاول الذي مضمونه طلب الكتب التي لدينا وارسالها الى طرفكم امارة او
نقلها بمكة المكرمة وذكرتم ان بعض الاحباب يدفع الينا ما احتاجت له من الاجرة
وقيمة الورق فاما ارسالها فغير ممكن لانها مخطرين الاول في البدء في سفرها من
الشرق الى مكة المكرمة وثانيا سفرها في البحر بعضها او تلف والعياذ بالله بعد ما لم
يكن لها نظير انتقاله منه واما نقلها بمكة فلا يحصل الا بقيمة كثيرة ولم نجد من
يدفع الينا قيمة الكتابة والورق وذلك المحب اعتذر وارسلت الى اخي في الشرق
وامرته بنقل كتاب العقل والنقل وغيره من الكتب التي ذكرتم واما الكتب الثلاثة
مفتاح دار السعادة والاثنان من المدائح التي ارسلناها لجنابكم فليكن في شريف
علمكم ان الحامل للفقير على ارسال الكتب اليكم امران الاول المحبة في الله عز وعلا
التي هي اوثق عرى الايمان رزقنا الله تحققها والامر الثاني محبة انتشار هذه الكتب في قطركم

وسائر الاطراف والحرص على بثها لما نؤمل في ذلك من الهداية وانها تحمل على مجانبة
طرق الاهواء والغواية ولما في الكتب المذكورة من الحث على اتباع الكتاب والسنة
والحظ والوقيعة في اعدائهما وتجريد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم دون غيره
ولا تظنون ان الثلاثة عشر من الكتب الثلاثة شرح المنازل والمفتاح ارسلناها لجنابكم
مجانا ولم نقصد لها عوضا ولا اثمانا ومثل ذلك اقل ما يكون بين مثل الفقير ومثلكم
ولم نرم بذلك الا الامرين ان شاء الله وان ابيتم الا بيان القيمة فقيمة الثلاثة عشرة
اذ يل والكتب التي تنقل لكم الان في الشرق ما خلص منها ووصل اليكم ذكرنا لكم
قيمة نقله وتسلموها ان شاء الله وانما اخترنا نقلها في الشرق على نقل مكة لان
النقل في مكة اكثر قيمة يزيد عن نقل الشرق بقدر النصف والثالث من المدارج
ننقله ان شاء الله ويصل اليكم بحول الله سفرا ما لازم تعريفه جنابكم ومهما يبدو من
لازم محبكم برسم الخدمة والرجا ابلاغ سلامي اولادكم الكرام والشيخ العلامة حسين
بن محسن واخاه الفهامة القاضي زين العابدين وكافة من احببتم ومن لديكم الشيخ
عبد الجبار ونور الحسن وعبد العزيز وفضل الله يهدون السلام والله تعالى يديم
سعادة جلكم وحراسة مجدكم والسلام ربيع الاول سنة ١٣١٣

خط الشيخ المحدث الفهامة والعالم العلامة محمد بن عبد الله الزواك
صائم الدهر القدسي الحسيني سلمه الله تعالى وابقاه

اسنى ما يهدى الى الحضرة المنتخبة والسجايا النبوية المحببة تحية من عند الله
مباركة طيبة تخص كعبة العلوم التي طاف حولها الطلاب وحرم الفضائل الذي
طالما حجت اليه فظفرت بجميع الاسباب السيد السند الاوحد العلم المرفع

النصوب المفرح الشريف الذي يحجز السيل عن مناظرته في المواقف ويقف
دون رتبته كل عارف مجتهد الوقت على الاطلاق والشرق بدر علومه على
الافاق ابا الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني زين الله تعالى به رونق
الاسلام ونشر به اعلام الحق ونصر به سنن خير الانام امين وبعد
فان العبد الفقير قد تشرف من حضرتكم السنية ومكارمكم السنية الحميدة بتقديم الشرائع تحريركم
المسمى بفتح البيان الذي فتح للمتدبرين اقفال قلوبهم لفهم معاني القران على طريقة
سالمة من الاعتساف ومهاوي الجدال والخلاف فهو غرة في وجه التفاسير ومعتمد
عند النقاد السماسير فالله سبحانه المسئول عموم النفع به لسائر العلماء والمتعلمين و
جميع الموحدين وان يجعله وسيلة لعلو درجات مؤلفه في جوار سيد المرسلين
امين وكان وصول الثلاثة الاجزاء من طريق الشيخ العلامة شرف الاسلام و
زينة الايام حسين بن محسن السبعي الانصاري اليماني في قطرنا النشره والوصل
كلامنا الى سفره شكر الله سعيه وانا له من الخير كل بغيه وكلنا مستشرف الى التمام
ولاسيما الحقير لقلة التفاسير عندي بعد نسبه تكلفني وجميع ما لدي فلعل
ان يحصل لي بالفهم بلوغ المرام

يا ابن الذي ساد الانام وفخرهم — فاق الملائك في علا ادراجه
الفت منتخبا من التفسير لم — تنسج يد الاصل على منساجه
ايدت دين الحق بعد تاوده — وسددت بالاحكام كل فجاجه
وشفيت علته بكتب قد غدت — مثل الطبائع لاعتدال مزاجه
لا زلت للاسلام شمس هداية — لتبين المطموس من منهاجه

هذا والمسئول من سيدي تفضلا ان لا ينساني من الدعاء لاسيما عقب الدروس
العلمية واملاء الاثار النبوية وهو حسبي ونعم الوكيل ببلوغ كل سؤل ومامول وهو الى الله تعالى القبول ؛

خط الشيخ الفاضل المقدام الكامل الهمام مولانا داؤد بن عبد الرحمن سلمه الله تعالى

الى سيدي الولي العلامة الامام قدوة المحققين الاعلام من ملأت صلوته الآفاق وصدقت عليه رتبة تجديد القرن على الاطلاق نخبة الآل وفرع شجرة الكمال النواب والاجاه امير الملك السيد صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني ادام الله تعالى علاه ورفع في الدارين مرقاه وبعد حمد الله تعالى بمحامده التي هو اهل لها والصلوة والسلام على سيدنا محمد منبع الكمالات واصلها وعلى آله امنة الامم واصحابه نجوم الهداية في الظلم فانها تحررت لاداء السلام واهداء ازكى التحيات اللائقة بتلك الحضرة وذلك المقام بحيث ان الحقير تشرف بوصول الثلثة الاسفار من تفسيركم المسمى بفتح البيان في مقاصد القران الجامع من فني الرواية والدراية مالم تسمح القرائح بمثاله ولم تصنع يد سابك على منواله عرفني ان في الزوايا خبايا وانه قد يوجد في اخير الوقت من المنن ماخلا عنه السابق من الزمن فسبحان الفاتح المانح والله المسئول ان يبارك في اوقاتكم لاهل الاسلام وان ينفع بعلومكم الخاص والعام وشاهدت في ترجمتكم اسامي مؤلفاتكم الجليلة التي تشتاق اليها ارباب الهمم وتبذل في تحصيلها نفائس القيم خصوصا بلوغ السول من اقضية الرسول فبي الى رؤيته من الشوق ما شب عمره عن الطوق عساكم تتفضلون به مع تمام التفسير تفضل الله تعالى عليكم بخير الدنيا والآخرة وكان وصول الثلثة الاجزاء من التفسير من طريق سيدي القاضي العلامة شرف الاسلام حسين بن محسن السبعي عافاه الله تعالى هذا ولاتخلونا من صالح الدعا

كما انسا لكم والسلام على من تحويه حضرتكم الشريفة من الاعلام واولادكم النجباء الكرام ومن لدي الولد العلامه محمد بن داؤد والفضلاء الاعلام يهدون اشرف السلام ويقبلون مواضع الاستلام وحسنتم كما دمتم ٩ ربيع الاول سنه ١٢٩٤

خط الامام العلامه العالم الفهامه مولانا الشيخ امين بن عبد القادر بن علي البحر صابلدة بيت الفقيه بن العجيل عافاه الله تعالى

الحضرة الجليلة العالي جنابها الموصولة باسباب المفاخر انسابها المركوزة على قمم الجوزاء اطنابها حضرة المقام العالي المنيف الشريف بن الشريف سيدي ومولاي فرع الشجرة الزكيه ونجل سلالة العترة الهاشميه عين اعيان البتول وخلاصة ابناء الرسول بدر سماء الفضائل ونجم مطالع السعود والفواضل رب العلم والبيان والقلم واللسان من اشرقت شمس معاليه في الافاق وفاق اقرانه بالاتفاق المحيي لسنة جده المصطفى بعد الذهاب في الانمحاق السيد الذي ساد بالسودد والمفاخر داحي للشريعة الغراء ما اندرس من المآثر شرف الاسلام والمسلمين الناصر لدين سيد المرسلين العلامة الفهامه شيخ مشائخ اهل الاسلام والاستقامه فريد الدهر وواحد العصر نادرة الزمان مولانا فلك الائمة وبدر هالة الائمه كاشف الكروب الملمه والمجلي بعلومه الخطوب المدلهمه منبع العلوم والحكمه ومعدن الرافة والرحمه ابن بنت الرسول الحاوي لجميع العلوم منقولها والمعقول العلامة المشهود بالتواب السيد الاجل والملاذ الاكمل الشريف المنيف ابو الطيب صديق بن حسن بن علي البخاري القنوجي الحسيني احسن الله اليه في الاولى والاخرى ولا زالت رايات النصر والاقبال عليه خافقه ولا برحت نيرات السعادة في افاق معاليه شارقه

ولا فتئت شآبيب النعم على جنابه الكريم مستهلة دافقة ولا انفكت صوب عائد النعم لكل من يناويه ويعاديه خانقة آمين ثم آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا ٭ وبعد حمد الله المستحق لجميع المحامد والصلوة والسلام على سيدنا محمد افضل راكع وساجد وعلى آله واصحابه الذين نصروا الدين واقاموه على رغم كل جاحد وحاسد صدرت للسلام اللائق بالمقام ورحمة الله وبركاته على الدوام واستمداد الادعية الصالحة ببلوغ كل مرام ومودية لحق الزيارة لذلك الجناب ومستمطرة من فضائل دياه المستطاب وثانيا بان العبد المملوك اطلع على بعض مؤلفات مولاه فتحركت الاشواق الى رؤياه والتشرف بغرة وجهه الكريم ومحياه الوسيم ولكن الاشياء بالمقادير واسأل الله سبحانه ان يجمعنا في حظائر قدسه ومحل بسطه وانسه فلما كان العذر واضح والقدر غير سامح بادرت بتحرير هذه الى الجناب جناب العالي راجيا من احسانكم القبول وقد قيل المكاتبة نصف المشاهدة وقصدي بذلك التشرف منكم بالدعوات الصالحة وقد وصل الينا ثلاثة ارباع الاول من تفسيركم فتح البيان في مقاصد القرآن بمعرفة شيخنا ووالدنا الملاذ القدوة القاضي العلامه محب آل الرسول الشيخ حسين بن محسن السبعي الانصاري فاذا هو تفسير تنشرح له الصدور لما اشتمل عليه من فرائد الفوائد ونقل المأثور فوالله ما رأيت مثله في حسن السبك وتهذيب العبارات مع الايجاز والاطناب المصون فانه قد برز من اجواف اصداف الآيات لؤلؤها المكنون وبحسن وضعه وصنعته قد استوى في التقاط فوائد فوائده الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد اتبع مولانا امتع الله بحياته في حسن وضعه السنة الغراء حيث صرحت في المقال حدثوا الناس بما يفهمون تالله ان كل واصفيه غير مصيبين بل كلهم قصروا في وصف هذا التفسير والسكوت

عن وصفه هو عين وصفه واليه المصير ونرجوا الله ان يجعل لنا الاطلاع على الجزء
الرابع لنتشرف ونفوز بما حواه وتكمل لنا الفائدة والعائدة بمطالعته واسأل الله
بمنه تعالى كما اراد به ان يمن على بتحصيله بالقلم ثم اني بحمد الله قد ظفرت لسبع
مولفات من مولفاتكم فما والله سمعت اذني ولا رأت عيني باحسن منها فوالله لقد
انشرحت عند مطالعتها القلوب وولت هموم الصدور واشرقت علينا من وجوهها
انوار السرور ودارت كؤس الافراح فتمايلت الرؤس منها سكرى واوقعت الجباه
ساجدة على الارض لله شكرا واستبشرت النفوس مناجين باشرتها اول بشرى
واطمانت الخواطر بترادف المسار بتلك المؤلفات المتلوة اياتها في محاريب السعادة
وما تاتيهم من اية الا هي اكبر من اخرى فعلمنا عند ذلك وتيقنا ان في الزوايا
خبايا وان الحصص مقسومة غير مقطوعة ولا ممنوعة وقد ظهر لنا ولاح بما رايناه
معنى قول الصادق المصدوق في راس كل مائة سنة يبعث الله لامتي من يجدد لها
دينها فوالله لقد تجلى لنا بمعالم علومكم الذي ظفرت بوجودكم عصابة المسلمين ودمتم
كما شئتم على رغم الحاسدين والمعاندين هذا ولا تنسونا من صالح ادعيتكم في الخلوات
والجلوات زادكم الله مما اتاكم وامتع بحياتكم المسلمين وادام بقاكم مع دوام النعمة
والسلام عليكم وعلى كافة من حضر مقامكم السامي والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم + فليعلم بتاريخه ٢ شهر ربيع آخر سنة ١٢٩٥

ما ذا اقول وفيك القول ذو قصر — وقد كفيتني التفصيل والجملا
ان قلت لا زلت مرتفعا فانت كذا — او قلت زانك ربي فهو قد فعلا

هذا ومن لدى سيدي الوالد البدر السيد عبد القادر بن علي الهجر يخصكم بجزيل
السلام مع تقبيل الايادي واستمداد الادعية وكذلك الشقيقان العلامة السيد
المكين والعلامة السيد احمد ابني عبد القادر يقبلون الايادي ويستمدون الادعية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خط الشيخ الامام الكامل العالم العامل مولانا الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الاهدل سلمه الله وابقاه

الحمد لله سيدنا المقتدي بآثاره المهتدي بانواره امام محراب العلوم البديعية في خطيب منبر الفضائل التي اضحت مذعنة له ومطيعة قمر سماء المجد الاثيل فلك شمس فخر كل ذي مقام جليل عمدة المحققين ملاذ المدققين رافع رايات الشريعة حافظ آيات الذريعة المنيفة مولانا عالي القدر والجناب والاجاه امير الملك سيد الانام محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله انارة فلك العلوم بضياء شهابه ولا زال واسطة عقد هذا الدهر انتظم شملها به وبعد اداء ما يجب لمقامه العظيم من التحية والتسليم وطي نشر الشوق وان كان طيبا نشره الى من سما على السماكين قدره فالمنهى الى الحضرة السنية انه وصلني ما تفضلتم وتطولتم به وذلك ثلاثة ارباع التفسير الجليل الفائق على كل تفسير المميط عن وجوه المعاني البديعة النقاب الآتي من فني الرواية والدراية واسرارهما بالعجب العجاب فالله اسئل وبنبيه اتوسل ان يبلغ مولانا من خير الدنيا والآخرة ما امله ويسهل له كل طريق امله ويمتع المسلمين بحياته ويبارك في اوقاته آمين والحقير وجميع اولاده مقيمون على بذل صالح الادعية المتواصلة على الدوام وملتمسون صالح الدعا بصلاح الظاهر والباطن والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حرر بتاريخ غرة جمادى الاولى

سنة ۱۳۹۴ھ

خط الشيخ الصالح العالم المجدد ابراهيم بن عيسى الشرقي سلمه الله

وردَ الكتاب فكان احسن وارد | من ماجد كل الفضائل نعته
تجلي العمى عن ناظر بوروده | وازال عني المهرجين قرآته

الى جناب ذي الجناب العالي وكوكب المجد المتلالي والصفات الحميدة التي هي اشهر من نار على علم والمكارم الحميدة التي يعجز عن حصرها القلم

وليس على الله بمستنكر | ان يجمع العالم في واحد

محبي وصديقي ورفيقي الحسيب النسيب والمستغني بشرف ذاته عن التوصيف والتلقيب محيي موات العلم بعد دروسه ومضحك سن الدين بعد عبوسه اخينا في الله نواب عالي جاه امير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله تعالى مجده ومعاليه ولا زالت ايامه بتقوى الله حاليه ورزقه المولى التشمير في طريقة السعداء وثبته على سبيل اهل السلامة والهدى اما بعد اهداء اشرف سلام واظرف ثناء واحترام وتحيات ابهى من الروض المطير وازهى من البدر المنير فقد وصل الينا كتابكم الشريف العالي وخطابكم الذي يحكي الجوهر المتلالي فورد ورود الماء الزلال على ذي الغله وكالدواء النافع على ذي العله فلله دره ناسج وشيه وحريره ودائف مسكه وعبيره فلقد فاز بحسن السبك والصياغه ورصع مفادته بجواهر الفصاحة والبلاغه وقد رتشفنا كوس حمياه وابتهجنا بشموس محياه ولكن ليكن في شريف علمكم ان تلك الكتب التي طلبتموها وفي ظهر كتابكم المنيف ترتموها التي لو كتبت بالذهب الابريز او زينت بالجوهر العزيز لما كان كثيرا ولعد عند غريم غرامها شيئا يسيرا كيف وهي سبل النجاة في الآخرة وطرق الهداة من ذوي العزائم الباهرة

على قدر اهل العزم تاتي العزائم | وتاتي على قدر الكرام المكارم

ويعظم في عين الصغير صغارها   وتصغر في عين العظيم العظائم

فالكتب المذكورة والزبر المزبورة تحتاج الى صرف فلوس كثيرة ومؤنة كبيرة
واراك يا محبنا قد غفلت عن هذا المرام ولم تلتفت اليه في شئ من فصول الكلام
وقد تحققنا شدة حراصكم على جمع الكتب الشريفة وتحصيل مواد العلم النبوي المنيفة
فان اردتم من محبكم السعي في التحصيل واحببتم مطالعتها بحول الله تعالى في الصباح
والاصيل فارسلوا قدرا من الفلوس تحصل به المقصود ونسعى به فيه ان شاء الله
السعي المحمود او اذكروا لمن يدفع الينا ما نحتاجه في الشرا والاستكتاب ونستعين
به في تلك الاسباب ممن تثقون بمبادرته بالمراد ومن لا يتعلل بالعلل التي تغم القلب
وتبتل الفؤاد ونحن ان شاء الله على تحصيل الامرين الذين ذكرناهما وفي كتابنا الاخير
حررناهما وما وصل الينا من الفلوس وصل عوضه بحول الله اليكم تابع الله نعمه
عليكم والا فالمامول المسامحة من تحصيل هذا المطلوب اصلح الله لنا ولكم الاعمال
والقلوب في المولى وله الشكر قد اسدى نعمه الجمة اليكم واكثر مواد الخير والاحسان
عليكم واحق ما صرفت فيه النعم ما يقرب الى الله ويحظى لديه وتطلب به الزلفى في الدنيا
والاخرة اليه حرسكم الله تعالى ووفقكم في درج المعالي ادام رقاكم وتحققنا
وصول الاول من كتاب المفتاح والاول والثاني من مدارج السالكين جنبنا
مولانا واياكم طرق الهالكين وبلغ الله كلا منا في الدنيا والاخرة اوطاره ورزقنا
مخالفة الشيطان والنفس الامارة هذا ما لزم تعريفه جنابكم والرجا الامداد بالدعوات
الصالحة والتوجهات القلبية الى مولانا رب البرية وابلاغ السلام جميع الاولاد الكرام
وكافة الاحباب والاعلام ومن لدينا الشيخ عبد الجبار وعبد العزيز وفضل الله يهدون
السلام والله تعالى يحرسكم ويتولاكم ويطيل في طاعته بقاكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ❊ ❊ ❊

له وبها حجة اطلاع جنابكم على الكتب المذكورة واشترائها في طرفكم ١٢ منه

تحرير سادس جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ هجري

خط الامام المحدث العلامة العارف التكلامة مولانا السيد محمد بن احمد بن عبد الباري سلمه الله تعالى

اهدي شريف السلام ورحمة الله وبركاته لحضرة الاخ الصالح العلامة المجتهد المحقق صديق بن حسن النواب دام عليه فضل الله العلي الوهاب وبعد فقد تشرفنا بوروذ كتابكم الكريم ولذ لنا خطابه العذب الفخيم وذلك صحبة الاخ العلامة شرف الدين حسين بن محسن السبعي الانصاري والثلاثة الارباع الاول من تفسيركم فتح البيان وصلت وهي لدينا بحمد الله نستفيد منها جزاكم الله خيرا ووقاكم ضيرا ونحن في انتظار الربع الاخير فالاعمال بالخواتيم والاخ حسين لم يزل جادا جاهدا في طلب ما طلبتموه من الكتب وسعى في التحصيل غاية وارتكب لذلك الاسفار الخطرة البعيدة والذي حصله لم يحصله غيره وذلك من من الله من به عليكم فهنيئا لكم الحامر الشريف وحبه وفقنا الله واياكم لما يرتضيه وان تفضلتم بالسوال عن الحقير فهو بحمد الله في خير وعافية يروم منكم الملاحظة بالدعوات الخيرية كما ذلك لكم مبذول وفي حفظ الله لا برحتم امان ؞ ؞

حرر هذا تاريخ ١٠ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ هـ

خط الشيخ العلامة العالم محمد بن سالم عائش سلمه الله تعالى

الى حضرة النواب عالي القدر والجناب مجتهد عصره ووحيد دهره محيي السنة وقامع البدعة امير الملك والاجاه السيد الخالص صديق بن حسن سلمه الله والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته وتبعد انها مزيد التحية والاكرام فانه تشرفنا بوصول الثلاثة الارباع من تفسير كم فتح البيان في مقاصد القران فلكم فتح لطالبين انواع الفوائد فسبحان الفاتح المانح فلله دركم وعلى الله اجركم فلقد سلكتم طريقا ما سلكها الا السلف الاقدم والطبق الادهم الذين عليهم المعوّل فنحن نجتني من ثمار فوائد وننشر فضائلكم عند قراءته والاستفادة من درر بحار فرائده ونرجو من حسن اخلاقكم الحميدة كما تفضلتم بالابتداء ان تمنوا بالانتهاء بالربع الرابع حتى تكمل الفائدة وتحوزوا اجزيل الثواب من الملك الوهاب وكان وصول الثلاثة الارباع الينا بمعرفة الشيخ العلامة حسين بن محسن الانصاري ولقد سعى المذكور في تحصيل مطلوبكم من الكتب وتحمل المشاق والاسفار البعيدة وظفر بما لا يمكن الظفر به لولا حسن سعيه الحميد وتدبيره السديد ما تيسر الظفر بمثل هذه الكتب لعزة وجودها وعدم من يسمح بها وما سمح بها الا بحسن السلوك من الشيخ حسين في استخراجها يكون معلوم مكرم هذا وابلغوا لنا مسنون السلام اخينا القاضي العلامة زين العابدين بن محسن الانصاري واولادكم السادة الاجلاء الاعلام ومن حواه المقام من الاخلاء والعلماء العظام ولا زلتم في حفظ الله وحسن رعايته والسلام مورخه غرة جمادى الاخرى سنة ١٢٩٢ هجرية

خط العلامة الفقيه الفهامة النبيه مولانا الشيخ يوسف بن محمد المبارك الشافعي المفتي ابقاه الله تعالى من ابي عريش

ان اهنى ما وشحت به صدور الكتب في الدفاتر ونطقت به السنة الاقلام عن افواه المحابر حمد الله الذي به يستكشف الكرب ويضمحل بالالتجاء اليه كل خطب والصلاة

والسلام على سيدنا محمد سيد العجم والعرب وعلى آله واصحابه مطالع نجم وعرب
اما بعد اهداء تحيات عاطرات وتسليمات زكيات الى الحضرة العلية السنية
والطلعة البهجية البهية خلاصة المجد معدن النهاد والمجد مخدوم السيادة
والسعد قدوة اهل الحل والعقد فرع سلالة آل الرسول صفوة بني الزهراء
البتول الحائز لشرفي الحسب والنسب المتحلي بدقائق العلوم ورقائق الادب
من اقرت له العلماء بالاعتراف واتفقت الفضلاء على انه امام وقته بلا خلاف
شيخ الاسلام ومفتي الانام ومرجع الخاص والعام الشريف الشريف النواب ابو الطيب
صديق بن حسن بن علي اعلى الله قدره ونشر في العالمين فضله وفخره وحقق
له من الخيرات في الدارين مرجوه وكبت حاسده وعدوه وادام نعمه عليه ورزقه
البركة فيما اسدا اليه امين اللهم امين والذي نرفعه الى مقامكم العالي وقدركم
المتعالي انه وصلنا مكتوبكم الشريف صحبة الجزء الثاني من فتح البيان فانتصب له
الحقير قائما على الحال ووضعه على الرأس والعين وقابله باجلال وتبركنا بقدومه
علينا وحلوله لدينا وانجبر به الخاطر وطاب واتخذناه حرزا نلتمس البركة من
آثاركم فيه ومثالا نقتدي بما اودع فيه من المعارف ونقتفيه والآن وصل
عافاكم الله الجزء الثالث من غير كتاب طيه منكم وكل ذلك من طريق القاضي
العلامة البدر محب الجميع الشيخ حسين بن محسن اوصلكم رضاه وعافاكم ونولاكم
فيما اولاكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا ويكون لديكم [illegible]
المقيمين لكم بالدعاء اناء الليل واطراف النهار لاسيما بنيل المرام [illegible]
الختام ولا تنسوا محبكم من دعاكم الشريف في خلواتكم [illegible]
من المتحابين فيه امين اللهم امين واعذ [illegible]
وتبيين القاضي حسين من الحقائق يا حبذا الغاية [illegible]

خط الشيخ العارف الاواب محمد بن علي عبد الوهاب صائم الدهر والشيخ العالم الصالح الفاضل سليمان محمود غنام فالغالي تعالى الله

الى حضرة النواب عالى القدر والجناب محيي السنة قامع البدعة الحافظ الحجة امير الملك والاجاه السيد محمد صديق حسن خان بهادر سلمه الله تعالى امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد انهاء جزيل السلام وانواع التحية و الاكرام فانه وصل الينا الثلاثة الارباع الاول من تفسيركم المسمى فتح البيان في مقاصد القرآن بمعية الشيخ حسين بن محسن الانصاري فلقد كان علينا من المنن الجسيمة فنحن نجتني من ثمار فوائده ونستفيد من درر فوائده فلقد منحتم للطالبين مسلكا عظيما وسلكتم فيه مسلك السلف الاقدم والطريق الاقوم جزاكم الله خيرا ووقاكم شرا وضيرا وهذا لكم اعلام بوصوله والدعاء لكم منا وصنكم مستمن والسلام على من حواه المقام من اولادكم الاعلام والعلماء العظام

والسلام خير ختام

كتابة المتكلم الاديب الواحد اللبيب تاج الفصحاء وفخر البلغاء الشيخ محمد سعيد الدين الانصاري اليمني سلمه الله تعالى

اللهم بحق سر اسمائك الحسنى يا ذا العظمة والجلال والمقام الاسنى يا غافر الذنب وقابل التوب مالك الملك القوي شديد المحال اسئلك بنور سبحات هيبة جلال وجهك العظيم الجلال ان تصلي وتسلم على جامع الصفات المحمودة

رسولك وصفيك هادي الخلائق الى سبل الارشاد المودة سيدنا ومولانا محمد المصطفى من ال عدنان المبعوث رسولا الى كافة الانس والجان وعلى آله البررة الكرام وصحبه الخيرة الفخام وان تحفظ بعظيم حفظك الواقي وتحرس بعين عنايتك وحفظك الدائم محروسه الباقي ذات حضرة كافلة عائلة اهل المفاخر والمقامات وحاملة اعباء تكاليف اصحاب المآثر والمجد والمحامد والمحامات التي اصبحت في هذا العصر فايقة ارباب العقول في الرأي والعقل وامست سابقة لاصحاب السبق عند جولان ارباب العقول في النقول في مضمار مباحث العقل والنقل الحرية بمضمون معنى ما لهج به لسان الشاعر المجيد واللائقة بتوجيه نحوى هذا البيت البليغ المجيد اذ يقول وهو ابو النظم المزرى باللآلي ❊ فلو كن النساء كمن عرفنا ❊ لفضلت النساء على الرجال ❊ التي مدحتها من نظمي ونثري بما يفوق الجواهر والكواكب النيرة وارجو البلاغة هذه فائقة تفاخر لمعات المسعودات من الخمسة المتحيرة كلا بل يزهو على الزبرقان ويوح المنيرة ويكون احسن اكليل في قلب منطقة عقوده المستنيرة وهو ما تنجيت بعض اوائل صدور ابياته العامرة بالصفات الحسان السوافر واجريت قوافيه من العروض على متن البحر الوافر واول بيت في الصدر هو كافل بالتاريخ ولذا ترا زواهر حروفه تطاول شعلة المريخ وان كان العجز قد اشتمل على تاريخ ثاني لهذا العام القادم بالميامن لمن حفظها الله بسرآيات المثاني وهو هذا

م من التحقيق بيننا للامالي	رواه مخائلي روحي ومالي
ل لمكحول الرنا فاقا صحيحا	عن السقم المكذب للمعالي
ك كذا اسناده الموصول رفعا	تسلسل اذ تعنعن كالزلال
ف تحسنه الروايات في قبول	له قطع الوشاة عن التمالي

ب به الترجيح للمرجوح ابدا — خفي الضعف من اقوى المقال
و ولو لم استقل لبان صبري — بعلة ما حكوه عن الغزال
ف فقد نقل الحروف عنه عمدا — ولكن اخطأوا طرق احتيال
ا انا المشهود بالمصبى الغولسني — وان قدح العذول ولا ابالي
ل لقد صفت التغزل في شبابي — وما خطر المشيب كذا ببالي
ب بمصر داق لكن دون عصر — به ملكت ممنعة الجمال
ي يتيمة در سمطا ولي استقلوا — بحكم الهند في وسع المجال
غ غنية ما حوت ذاتا ووصفا — فما بلقيس في حسن ومال
م مكملة المحاسن والمزايا — وما شيرين في شرف الخلال
ش شمائلها ولا رجل هواها — لذلك توقلت رتب المعالي
ا اليس لامها سبقت وجلت — فصلت خلقها في كل حال
ه هنالك سلم الفضلا طوعا — لامرتها وداؤا الكمال
ج جميعا فارتقت ملكا عليهم — ودواستهم بمعرفة ومال
ه هنالك نشرت للعدل طيا — وساوت الاجانب بالاهالي
ا اجل مصونة للرأي ابدت — فصوب في الفعال وفي المقال
ن نعم وغدت موسعة مدارا — يضيق بكل ذي قيل وقال
ح حمت بهوپال قيامها بجود — وحزم لم يقابل باغتيال
م محت الجور اثارا وادلت — بعدل شامل حسن اشتمال
ا اقامت شرع هادينا بحكم — يزيل ثباته صم الجبال
ه هدايتها اليه بمن اقامت — من العلماء ارباب الكمال
ا اليهم فوضت فرعا واصلا — وقدمت القرين وخير والي

ا اجل العارفين بكل فن ... ومن جمع المحامد بالتوالي
ل لذا جعلته لوابا فاضحى ... بذير الملك محمود المآل
ن ندا دوح المفاخر والمعالي ... هو المحسن المقالة والفعال
ح حسين الاسم والصدق في اسمه ... له لقب ومن جسم النوال
هر مهابته على الخان استقلت ... يبادرها هي من غرر الخصال
ا ادام الله عزها جميعاً ... من الايام دايا والليالي
ن نعيما عيشة جدا لا فوالح ... قريا مقلة وسرور بال
ولا برحا لاهل الفضل مأوى ... وعونا في الحماية والنوال
بحرمة سيد الرسل المرجا ... لهم امداده مع خير آل
وقد في المدح سعد الدين املا ... من التحقيق بيتا للامالي
فاذنخ بالحروف دخول عام ... بخير شامل كل الاهالي

١١١ ... ٨١٢ ٣٦١

ومنها ايضاً

الحمد لله المؤيد بروح البيان والمانح بمقاصد القرآن سوادي خواص البيان قلوب من يشاء من عباده الحائزين مزيد الاتقان والمكلفين حمل اعباء التكميل لكمال الدراية والايقان والصلوة والسلام المتسلسلان على دوام الايام والليالي والمتسق بها نظم جواهر البركات والتحيات الغوالي احسن بأوفرها و اشرفها روح المؤيد بمفاتيح الغيب الذي بوحيه اصبح الدين ملهما بسيدنا و مولانا محمد المصطفى النبي الامين والرسول الخاتم للرسل المبعوث في الاميين المخصوص بالبرهان الساطع والنور الباهر والحسام القاطع نعمة الله العظمى و حجته على عباده صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الفائقين زهاد اهل

دور المسيح وعيادة اما بعد فاني وانا العبد الاحقر العاجز الافقر قد تشرفت عند المطالعة بامعان النظر وتصفحت صوالح صحائف جزوي التفسير الذي هو التحفة المرغوبة لمن سمع ونظر بل والهداية المباركة المجلوية والنهاية الشوقة والوقاية المحبوبة الكائن على منهاج السالكين اغلا من الدر المنثور والجامع ببيانه الكشاف بين لذة الدراية والرواية والمرئي والماثور النافع جوهر كنزه المذخور كل مفيد طلبه البحث والتدقيق ليستفيد الجمهور جمع مصنفه فيه امهات الحقائق والدقائق باسرها واستوعب الغوامض ومد على بحار العلوم للفكرة الصافية محكم جسرها حتى الحق السابق في مضمار البيان بالتالي وقرب البعيد باوضح تبيان ظهر خفيه للتالي فما هو الا الروض الانف وعامر فسيحه الانيق واعني بها روح البيان ومؤلفه صدر الصدور وبحر البحور الطويل العريض العميق الكائن فصيح الفاظه وبليغ معانيها من المواهب اللدنية وفتح القدير ذلك التفسير الذي لا ريب فيه ومصنفه السيد العلامة النواب الذي تحت ادارة حكمه كل عالم واميريد بالحاج الزائر الجواد المتكرم المتطول المسائر السيد السند والعلامة المستند والملك الرجل المتفضل المعتمد شرف الاسلام وعز الانام وقدوة المشائخ العظام الامير السيد محمد صديق حسن ابن المرحوم المغفور السيد اولاد حسن الحسيني القنوجي ذو الرياستين والعلم النافع المستحسن حفظه الله كما حفظ العلوم بتدوينه مقاصد القرآن في روح بيانه المطبوع على الصحيح وادام ظل علاه وفيض فوائد علومه الى اذهان الطلبة عند البيان والتصحيح وابقاه موطدا الملكة المحروسة ممالكها بنشر العدل في مطاوي الاحكام الجارية وجعل حسن سعيه وفعله كاسمه مقبولا وسدد الى الصواب مصادره ومجاريه فلقد اتحفنا من هذا التفسير الجامع بجزوين وعزت بالثالث مرسولا مع الفقيه العلامة

المدرة الفهامة القاضى الحسام حضرة اخينا وابن والدنا محسن الحسين
اليمنى السبعي الانصاري الكامل الحظ الوافر المعارف البرء من النقص والشاين
ثم بشرنا عند ايصال السفر الثالث باعطاء الرابع عند اكماله وكل خير يصل الينا
من عوارف هذا الملك العلامة فهو بحسن تدبيره وسعادة كماله وقد كنا
وظنا سابقا على متن هذا التفسير بعبارة حصلت ارتجالا بحسب الفتح والتيسير
واردنا الان تاكيد ما سبق بما احتواه المسطور فى التسطير وتبركنا بنظم نح
يحتوى من كثير مناقبه على اليسير وهو ما رقم مصدرا معجزا في بعض ابياته المعربة
بالتشجير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والتشجير هو تاريخ سنة ١٢٩٣

ع عن الغد يرحديث الحبر مذ بانا ا اروى مسلسل مكحول به بانا
ل لاجله صح سقم الصبحين صبا م من الصبا في الصبا القاه والهانا
ا ان دام درك الشفا من ضعف قلبوا ل له العدل وضع قطع الوصل ميزانا
و وغاية الراجح المرفوع عنعنة ق قوية فبحث بالعدل احسانا
ت تنوعت منهم اقوالهم لنسوا ن نواه من من هنات الجراح احيانا
و ويجاذب بالمرسل الموثوق عن ثقة ا اسناده ولو استوهاه احيانا
ب بان الخفي حجتي في مذهبي ثبتت و وبالدلائل لقد قوته برهانا
ا انا المتيم في منهاج من سلكت ل لهديه امة الاسلام ايمانا
ا اقوى النبيين ارشادا واوسعهم ج جاها واعظم رسل الله امكانا
ا ابى البتول وصنو المرتضى غدا هـ هو الشفيع لدى الرحمان مولانا
م مرضا رجال لسبطيه ومادوا لنا ح حتى القيامة تقريرا واتقانا
م محمد المصطفى المختار سيدنا د داعي الهدى من جى طاسرا واعلانا
ص صلى عليه السلام البر ما صدحت ت ت بلادل الروض او مثيل اغصانا

ي ياصاح والبدر الميمون طالعه — ق قوم القرم ومولى الذكر تبيانا

ح حبر الزمان وحامي الملك من ظهرت — س سعوده وحلا بالعلم اقرانا

ن نوادر فلاحها في ملكها ولها — ا اعز كفوئه وباطرياه معوانا

د دامت به ارض بوفال محصنة — ا اذ كونه اعظم الحكام اعوانا

ه محمد اسمه صديق منعته — ه هو الذي حسنا قد جاز مولانا

ا انا عرفناه بعد الوصف ان لنا — ل لبيت خلاقه حجا واتيانا

و وزار مسجد طه والضريح وما — ه هناك من روضة فيها الهدى كانا

ا اعني الهدى والشفا والهدى منزل — ب باحمد المصطفى المحمود تبيانا

وقد عشقناه قدما قبل رؤيته — وتعشق الاذن قبل العين احيانا

وكيف لا وله فتح البيان على — مقاصد الحكم القرآن ابانا

بانه صاحب التجديد حان لسنة — في اوسط القرن مولودا اكابانا

وكان مظهر حق تاريخ مولده — اجمد رغير يغنيه الكون احسانا

فالله يبقيه فينا دائما ابدا — حالا وبالا ويولي الكل غفرانا

بحرمة المصطفى طه المشفع في — كل الورى كرما من ربنا كانا

وهي الوسيلة يعطاها مؤيدة — مع الفضيلة بالاجلال امكانا

مقامه الاعظم المحمود فسره — اهل الحديث بجيد القول اتقانا

وآله خير عطف نعته حسن — والصحب من اخلصوا حبا وايمانا

عليه والكل صلى الله ما صدحت — عنادل الروض وحركن عيدانا

وعاشق لآل سعد الدين محمدهم — يهديك يا مخلصي مدحا بكم زانا

فانت كالسلك وهو الدر نظمه — نفاق درا ومرجانا وعقيانا

يتلو خزيمة خلف الصدق حين تلى — في مدح جدكم الكرار مولانا

من بعد بعثه في خير خطبته ... وقال ذلك بين الخلق اعلانا

او ضحت من ديننا ما كان ملتبسا ... جزاك ذلك بالاحسان احسانا

خاتمة التفسير المشار اليها في هذا المكتوب

الحمد لله الذي صير بفتح البيان الواضح انشراح صدور طالبي مقاصد التحقيق وحير الباب البلغاء في معرفة كنه ذاته الا مع العجز والاعتراف عند الاذعان الحقيقي والتصديق والشكر له على ما منح من التفضل بتوفيقه في الثناء من اداء العي التي هي ازكى من الكلام واشهد ان لا اله الا هو الجاعل على فائق الحكمة كلام الملوك ملوك الكلام فان نطقوا معتبرين قرن تعبيرهم بالحكمة والصواب وان حققوا مفسرين عدق تفسيرهم فهم السائل بالبديهة وحسن الجواب واشهد ان سيدنا ومولانا النبي الامي محمد المصطفى الناطق بالصدق المؤيد بالتصديق المنصور بالرعب في المعاضد بالكرار والمواسي بالصديق الرسول المجتبى الحسن ذاتا وصفاتا وخلقا وخلقا المطهر اصلا وفرعا والكائن بالنور في النور من النور قبل الكائنات خلقا صلى الله وسلم عليه وعلى آله السلالة الزكية من المرتضى والبتول الذين هم اهل العلم النافع والبرهان القاطع والافهام الزكية الباقية على الابد وشانيهم فعقبه المقطوع المبتور المبتول جواهر كنز السر المخزون في عقب الحسنين وبواهر حرز الحفظ الفائزين بكلتا الحسنيين ورضوان الله الاتم وغفرانه الشامل الاعم يهدى الى ارواح اصحابه البررة الاخيار الذين بذلوا نفوسهم ونفيسهم في اقامة الدين لا طواغيت اليهود وجواليت النصارى المسمون بالقسيسين والاحبار فهم المؤيدون بنزول السكينة والنصر والفائزون باجر الهجرة وتبوء الايمان والدار وهم المهاجرون الاولون القائلون البين اذ البيان

والانصار التالون القائلون من التواني الحذر الحذار وسلامه ورحمته وبركاته
عليهم اجمعين آمين اللهم آمين اله العالمين اما بعد فيقول العبد الاحقر
العاجز الافقر عبد عبيد آل محمد المصطفى النبي الازهر الحقير سعد الدين بن العلامة
المؤيد الشيخ هبة الله بن عبد الرحيم بن جعفر الهندي اليمني الانصاري غفر الله له
ولآبائه ومشائخه واخوانه المؤمنين ومحاسباته وكفر آمين انه لما ورد الينا
حضرة اخينا العلامة اللوذعي الحسام والعالم المحقق الالمعي صاحب الفوائد
الجسام القاضي الحسين بن والدنا المرحوم القاضي العلامة بقية المحققين وعمدة
الحكام المدققين القاضي محسن بن محمد السبعي الانصاري حفظه الله ورحم
سلفه وآباءه صادرا من حضرة ذات الابهة والدولة والفخامة والعفة والمحسن
والاحسان وقادما منشرح الخاطر بالوجه السافر لاهجا بالشكر وبحسن الثناء رطب
اللسان مواظبا على ملازمة الادعية الخيرية للحضرة الملوكية شمس افق محروس
بهوپال شاهجهان امدت بامدادات الاسرار الفاطمية واسعادات تجليات مريم
بنت عمران فادى الينا انفس الهدايا واشرفها وانفع العطايا واتحفها وهو السفر
الاول من التفسير الكبير المسمى بفتح البيان في مقاصد القرآن اجل التفاسير
فعند تسريح النظر في حفظ ثمر رياضه الخضرة والاطلاع على الاشباه والنظائر
من بدائع حقائقه التي هي من روضة القدس نعم الحظيرة فاذا هو المحيط الضامن
بالتكميل الشافي البسيط الكائن من بعض اجزائه الكشاف وناهيك به من
تفسير لو اطنب الواصف والناعت في وصفه ونعته واطال واتى بالمطول
من البيان المفصل المحتوي على الاجمال والى كثرة الامالي امال لما قدر على حصر
معشار عشر عشير الوصف لهذا التفسير الذي هو شرح الصدور وقرة العيون ولما
بلغ البلغة من ادراك النهاية وهل يقاس البحر بعباد العيون تفسيرا اصبح عن

لباب اسرار التنزيل مفسر اي تفسير تيسير المسمى لباب ابكار المنح فاتقاو منشا اعلام غرايب الجليل
بعد طيها الى تنشير جمع ما شذ عن مجاميع البلغاء وهو قائض فيضه على اذهان الشاهدين من اهل المعارف
والنبغاء صيد المطلقات من فرائدهم كالمقيدة وحير عقول ارباب الكمال فصارت
عند اطلاقه كالمتقيدة فعند الدخول الى سوره المحكم من بابه والوقوف على خلاصة
بواطن الكشف ولبابه والخلوص بالاذن الى رؤية محاسنه من سدنته وحجابه
والتامل التام الى بدء تمام صباحته بعد كشف حجابه لم اتمالك ان قلت متمثلا
ولحضرة السادة متلاسف ماذا اقول وقيل القول فخر وتصر وقد كفيتني التفصيل
والجمل فمصنفك الجهل الذي لا يوسوس الى حوز شرفه بالاحلام والبحر الذي
لا يقاس عمقه فضلا عن ان تنزفه الدلاء جامع المحامد منبر الخطابات في الفصاحات
والبلاغات ومحراب الافاضل ذي الشمائل المستطابات اللائق بما قيل ؎
ان قلت لا زلت مرفوعا فانت كذا او قلت زادك ربي فهو قد فعلا

والحال وما فيه عند استقبال ظاهر الامر وخافيه انه لولا ما لغن فيه
من مقاسات الامرين ومعانات الامرين وهما هم العيلة وهم الدين لحجب
من اقدام صاحب الصدر على ما اداه ذو اليدين وابدا من الاطناب في الاسهاب
في وصف هذا التفسير ومصنفه المولى الشهاب ما ياتي بالعجب العجاب في يكون
لما غمض على المقصرين دافعا للحجاب ومطوقا بقلائد العقيان من هياكل البلغاء
تلك الرقاب وحالا من مليح ملحة الاعراب محل رفع الغلالة وكشف النقاب
على اناوان بالغناق الوصف واطنبنا اطراء مع حسن الترصيع والرصف ما جاز
جامع متفرقات ما سطرنا في نعته الفرائد وحررنا دقيقات الفقر الدمعة لوع
الفراقد ذلك الكتاب الناطق بالا ريب فيه من ادلة الكتاب في السنة علامة
مصر هو بال في حاكمها قوي الاسنة عظيم المنة الجناب الرفيع والمناب السامي

يشرق على نجوم الرقيع والسيد العلامة الشريف والسند الفهامة الغطريف
اوحد الزمن واعلم من بالمعمورة من الشرق الى الغرب الى الشام الى اليمن المحفوظ
بحد سيفه وحدة قلمه من استظل بهني ظلال مدد سه وعلمه الواقي الارواح
والاجسام من عي الجهل والهالك السيد محمد صديق حسن الملقب باميرالملك
الممدوح بقولنا الذي له في اوائل الصدور شجرنا الا الاقل منها كما حررنا وهو

نال في الملك والعلوم مقاما عنده العز والفخار اقاما
وعلى الكتب والكتائب عمدا قلما قط حين سل حساما
ارتجى الصفات في اهل هذا العصر من صار للملوك اماما
باهر الفضل والفواضل من قبل فاق يوم النوال نوء الغماما
وافاد الطلاب والوفد قد الروح والجسم حين اوى وحاما
الامير الغطريف والسيد الغطريف مولا التشريف من قد تساما
اوليس التوحيد احسن شي فالتسابق عدوا عقاما
جاه والاقدام واخر لسبك هكذا النثر اذ افاد النظاما
اتقن الصنع من به صرف المنطق نحو المبدئ له احكاما
هو بعد الاضمار اظهر اسما حسن الفعل من نحو الاحكاما
الصدق الصدق علامة الهناء ونواب من تسوس الفخاما
ملكه العامر المبارك هو بال ومن طاب من في الجهات مقاما
يا لها ملكة لبلقيس فاقت في خلال شتى تعد اذا ما
رايها الراجح والنها حيزاه بهما الكف كم يسل الحساما
الفت فطرة لسكل الرعايا نشر عدل وطي جور تماما
للسعادات وفقت باختيار العالم العامل الذي فيه هاما

من رآه بحسن علم وحكم ... ووفاه لمن يحب الذماما
لو رأته زليخة لسبابها ... هيبا كفوا بكاسي في كراما
كشف الكرب عنه فتح بيان ... حاز تفسيره لربي كلاما
نازح القول صار فيه قريبا ... لمفيد او مستفيد مراما
حل اشكال كل لفظ عويص ... بمفيد يفقه الافهاما
بدع السيد الاسير على الكل ... بهذا التفسير لما استقاما
خلد الذكر الشريف فجاء ... السعد يحيي بالثناء نظاما
اوليس الكشاف اسعاف من قد ... طال باعا والفخر اوقب عاما
نوه الناس في التفاسير حينا ... بهما والاتقان اضحى التماما
بل ومن قبلهم عيون التفاسير ... وكل حول المقاصد حاما
هي من ذي الجلال فتح بيان ... في علوم القرآن فاسمع كلاما
انتجته قريحة السعد ... تقريظا لهذا التفسير في الحجاما
دائبا محرجا من الصدق الرد ... لكنه الراجي المجد والتياما
رحمة الله للعباد اذا ما حاق ... جدب لتقيه الاداما
سيد يمنح الفوائد والجود ... غناه قد اعدم الاعداما
يهب الالف لا يبالي ويدلي ... باعتذار لو فده اكراما
دينه الاخذ بالكتاب وبالسنة ... صرفا نحو الصواب دواما
ملكته ذات الولاية ملكا ... واسعا عنده استبانت فقاما
حاملا راية التقدم في جيش ... اليها ليل مقدما اقدامها
مبرزا كامن المظاهر بالسر ... وموطي هام السها اقداما
دبر الملك بالمعارف والعقل ... فاضحى كما تروم ودواما

صِل لبوپال كي تراصد قولي | او فقلد لمن غدا اعلاما
دائما شوقنا اليه دعاه الله | حبرا على السماكين ساما
يا لحظي هل مسعدي بلقاه | قصر عمري اوان وازي سهاما
قرب الله بعدنا عنه فضلا | ان ذكرناه لا انلذ المناما
حفظ الله ذاته وحماه | فهو ليث الوغا وانس الندامى
سلم الله ما استدار عليه | ملكه وهو في المسرات داما
ناعما مع شريف خير القصر عيشا | شاهجهان والصلوة تعلو ختاما
لابتداها على النبي وال | ما اسال السحاب الثقال الرهاما
والى الذين صنوتا حاكم الشرع | فهذي مع الحسام سلاما
وبحسن التكرار ينشد قولي | نال في الملك والعلوم مقاما

وبعد ذيرهذا التقريظ المرفوع على جبهة هذا التفسير اكليلا فلنقف عند هذا الحد لئلا يلقى ناظر المقصر بالعي كليلا لا على انا وان بلغنا في المدح الغاية ووصلنا على طبق المراد من الثناء النهاية فكانا لم نصل الا الى سيف هذا البحر العباب ولم نقدر على تحصيل عشر عشير صفات حضرة رفيع الجناب الحائز كمال الشرف بالاستيعاب ولنرفع اكف الابتهال داعيين الى حضرة رب الارباب المعطي الوهاب الذي لا يسبل على سوال السائلين دون الاجابة حجابا سائلين جل شانه اطالة عمر حضرة سيدنا مقدم الذكر واقرار عينه باشتهار مصنفاته ومصنفات لاستجلاب جزيل الثناء والمدح والشكر والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وسيد الاخرين والاولين وعلى اله الغر الميامين وصحبه وسلم تسليما امين وحررت في شهر ذي القعدة الحرام من عام

نلت خيرا سنه ١٢٩١ هجريه

خط العلامة الفقيه والشيخ المكرم النبيه السيد محمد الكتبي المكي ادام الله تعالى مجده

باسمه تعالى ابتدي

ان احسن ما يهدى من هذه المعاهد المطهرة القدسية وازين ما يسدى من هذه الموارد المعطرة الانسية المبجلة بالكعبة الغراء التي شيد الخليل والذبيح مبانيها وبعث اكرم الخلق من شعوب مغانيها هو سلام طيبة نفحاته ذكية اسراره وبركاته الى من حاز كل معنى حسن سعادة النواب عالى الجناب المفخم المهاب الحاج صديق بن حسن دامت معاليه وسعدت ايامه ولياليه اما بعد فالموجب لحركات اغصان الاقلام وتنميق هذه العجالة وتصدير هذه الارقام هو الاعلام بعشقنا لمحاسنكم على السماع لانها محاسن انعقد عليها الاجماع فاولا ورد لنا التشكر من ولدنا السيد محمد مكى الكتبي وهو برحابكم السامي سمو النجوم ثم بالمشافهة من مخلصكم اخينا الملا الحافظ عبد القيوم فانه اهدى الينا جزء من التفسير ووعد باحضار مابه التمام فقرضناه بما هو في عريضة طي هذا لتطلعوا عليه في اسرع الايام ونومل من مكارمكم مواصلة المواصلة ونرجو من مراحمكم مواسلة المراسله مع ابلاغ السلام والدعاء الاتم الى سعادة كل من حضرات البيكم ولمن حواه المقام ودمتم والسلام سنة ۱۲۹۳ هجريه

خاتمة تفسير فتح البيان من انشاء انسان عين الاعيان وعين انسان الزمان الفاضل الاديب الكامل الليب الحكيم المولوي

المعنوي والصوري محمد معز الدين الخالص فوري مت
حكماء دار الرياسة البهوپالية عافاهم الله رب البرية

لا اله الا هو اليه ادعو واليه ماب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب والصلوة
على سيد الانبياء وسيد مرسليه اول شافع يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وعلى آله المتطهرين من الارجاس والادناس وصحبه الصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس وبعد فان فضل علم الكتاب ليس مما يقتضي دليلا ا ذ من اصدق
من الله حديثا واحسن منه قيلا الا ان اليوم تغيرت بلاد العلم برمتها و
ربوعه خاوية على عروشها فلم يبق لها مسكن ولا يرى فيها ساكن فالذي يتهدد
الافلاك لتقبيل اقدامه وتستمطر المزن من درر كامه ينكب دون باب دولته
رقاب الامراء العظام ويطأطأ دون وصيد حضرته رؤس الرؤساء الكرام ويرتعد
لصولته فواد الضرغام في الآجام والابتهاج بعهده تبسم الازهار على الاكمام
يغترف من حياض فيضه الاماجد والعمائد ويكتحل بتراب ساحته اهل الحل والعقد
من جوده العميم تشد اليه الرحال من الامصار ومن كرمه الجسيم تضرب اليه اكباد
من الاقطار ساحة كماله محط اهل الفضل والكمال وراحة افضاله مطمح بصر
الاعيان والاقيال ان حل ببابه مسكين ذو مسغبة او يتيم ذو متربة فلا
يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة تمنح من راحته السمحة النضار والفضة
وينفق امواله بالليل والنهار سرا وعلانية آتاه الله سعة في الحلم وزاده بسطة
في العلم تقتبس من مشكوة فضله الفضلاء وتقتنص من فرائد كماله العلماء
طبعه بحر مواج تجري منه انهار العلوم وذهنه سراج وهاج تستنير بضيائه الفهوم

مصابيح فكره يتلألأ منها مشارق الانوار وآراؤه الصحيحة تزين بها حدائق
الازهار تحديثه الحسن ارشاد الساري وخبره المسند تدريب الراوي كلامه
العزيز منهج الوصول الى احاديث الرسول وقوله المحكم في تفسير الكتاب احق بالقبول
كشاف قناع عن وجوه عرائس القرآن حلال عقد عويصة في مدارك الفرقان
اذا توجه نحو الكتاب والسنة فهو الامام الشوكاني وان عطف العنان الى البيان
والمعاني فهو العلامة الجرجاني وان التفت تلقاء الادب فهو الاصمعي كلا بل
هو قطرة وهذا بحر لجي متفرد في تسهيل المعضلات متوحد في كشف المشكلات

وكم مشكلات حلين السها ... خفاء فصرن بكشفه شموسا

نووي العصر شريح الدهر جامع اصول المفاخر الدين والدنيا تاج جواهر الاصول
لذخائر العقبى مجمع بحار العلم والعدالة والامارة نور انوار الفضل في الايالة والصدارة
ثالث قاموس التحقيق آنس غاية التدقيق مؤسس مراسم العلوم الدارسة
مرصص معالم الفنون الدامسة عمر اطلال السنة النبوية بعد عفائها واحيى
آثار المحجة المصطفوية عقب امحائها قلع اساس البدعة والفسوق والالحاد و
قطع عرق الضلالة والفجور والفساد اعلام علم الدين في ايامه مرفوعة ورايات
الجهل في اوانه معطلة موضوعة حامي الشريعة الغراء داعي الملة الحقة البيضاء
ماحي السوء والفحشاء نافي البدع عن الاعراء مالك ازمة الحكومة والعدل قابض
اعنة السياسة والفصل يحكم على الاسد للظباء وينتصف للفقراء من الاغنياء
وان خصمان اختصما اليه في البحث فيحكم كما حكم سليمان في الحرث يبطل الباطل
ويحق الحق ولا يطيع لمخلوق في معصية الخالق يعلم المفسد من المصلح ويميز الخاطئ
من المفلح نشر فوائح العدل في البلاد وشمر عن ساق الجد لمصالح العباد اذا
اعطي الحق قبل واذا استئل بذل لقد اشرق الدنيا بضوء معدلته واخصبت

الارضون بسحاب موهبته يرحم الصغير ويوقر الكبير ويجبر الكسير ويخلص
الاسير يحترم الانيس ويستنصح الجليس يوهب الجياد ويزاد الزاد وينجح المراد
وينفع الرواد يقيم السداد ويهدى الرشاد ارشده الله مراشده فهو رشيد
سعيد وهدي الى الطيب من القول وهدي الى صراط الحميد وهو الكريم المنيب
الحليم الاواه امير الملك نواب والاجاه سيد محمد صديق حسن خان بهادر
لا يزال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر اسكنه الله فيما اشتهت اعينه خالدا
وابقاه لعبادة المكرمين وليا مرشدا اللهم اجعلنا في ظله الظليل قرير العين ومن
مائدة سماحه حظيظا بحظين ما يسيل المطر وينبت الشجر ويثمر السرحة وينبع النهر
اراد ان يعمر خرابه ويكمل نصابه فصنف تفسيرا يروق الشائقين ويسر الناظرين
وفيه هدى وموعظة للمتقين كتاب كريم لمن القى السمع وله قلب سليم فيه نور
وهدى الى صراط مستقيم التزم فيه توجيه القراءة والاعراب والصيغة وشان
النزول والمحاورة واللغة لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من المعاني والبيان الا ان
حققها باحسن التقرير والطف البيان معانيها ابهج من الازهار ومبانيها ابلج
من الانوار الفاظه اطيب من نسيم الاسحار وكلماته اطرب من الاوتار يجلو ببلاغته
صداء الاذهان وفصاحته تجلي الصدر بنور البرهان يفوق درياه على دري المسك
المفتوت وبهاها اوفر من اللؤلؤ والياقوت يحتوي من درر الفرائد اجلاها ومن
غرر الفوائد احلاها يتضمن من المطالب اسناها ومن المآرب اصفاها ومن التحقيقات
اعذبها ومن التدقيقات اعجبها بيانه شاف يشفي النفس وتبيانه كاف ينفي
اللبس كشف من القرآن بدائع اعجازه وبين اسرار الغازه وهو لاحتوائه باللطائف
النخب يليق ان يكتب بماء الذهب قد ادرج في عباراتها من الفوائد ما لم يمازجها
عابث واودع فيها من الخرائد ما لم يطمثهن انس وفيهن ملهى للفواد

ومنظر ۞ انيق لعين الناظر المتوسم ۞ لم يحم طائر اوهام المهرة من المفسرين حول
قلالها ولم يجب خيال الاوائل والاواخر في مجالها وكان الربانيون من العلماء
ممتدة الاعناق الى اقتناء نفائسه والحقانيون من الفضلاء شديدي الاشتياق
للالتذاذ بعرائسه فامر بطبعه ترحما على الطلبة لما في الكتابة من المشقة فشرع
طبعه في المطبع الواقع بهوپال صينت من الآفات والاهوال المنسوب الى حضرة
من هو فص خاتم الخلافة وانسان عين الرياسة يرتع في ربيع رافته الامير والمامور
ويتلذذ من موائد ضيافته الموفور المسرور يهرع اليه ارباب البيان والارائك
ويدمى اليه المناسم والسنابك كثير الايادي غزير النعم حضرتنا نواب شاهجهان بيگم
ما زالت في رياض الاقبال راتعة وسيوف نصرتها لرقاب الاعداء قاطعة ما دام
القرآن ناسخا للصحف الاولى ودينا مغنيا عن الاديان الاخرى اللهم انا نسئلك

ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
انك سامع الدعاء واسع
المغفرة امين ثم
امين ۞

فهرس الكتب الجديدة الموجودة في بيت الكتب سوى التي سلف ذكرها في كتاب سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند من تصانيف أئمة التفسير والحديث والفقه الناكبين عن طريق أهل البدع الغواة عصمنا الله تعالى عنهم

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوعہ	قیمت
١	قرآن شریف تحفہ سید محمد یعقوب خان بہادر سفیر یارقند	در دہلی با والد ماجد ملاقی شد و ہشت کتاب از تالیف شان بقسطنطنیہ برای اتحاف شیخ الاسلام استنبول و دیگر علما وقضاۃ بشوق تمام بردار انجملہ سک الختام واتحاف و روضہ ندیہ ست	١	مطبوعہ استنبول	
٢	قرآن مجید سی ورقہ	از شیخ فقیر اللہ تاجر کتب بلدہ لاہور خریدہ شد	〃	قلمی خوشخط مطلے و مذہب وجدول	صہ
	حرف الالف				
٣	اعلام الناس بما وقع للبرامکۃ مع بنی العباس	تالیف الشیخ الامام الفاضل محمد دیاب الاتلیدی	١	م ممبی	٨
٤	انتباہ فی سلاسل اولیاء اللہ	للشیخ ولی اللہ المحدث الدہلوی رح	〃	قلمی مولوی نور الحسن مہاجر	*
٥	اسامی الرواۃ لصحیح البخاری	السید حسن المعروف بصوفی زادہ	〃	م مصر	
٦	اتمام الحجۃ علی من اوجب الزیارۃ مثل الحجۃ الملقب بالمذہب المأثور فی زیارۃ سید القبور	المولوی محمد بشیر السہسوانی	٢ نسخہ	م	+
٧	احوال اکبر پادشاہ از تذکرۂ گل رعنا	تالیف لالہ لچھمی نرائن متخلص بشفیق اورنگ آبادی شاگرد میر آزاد رح	١	ق	

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۸	الحان السواجع	للصفدي از شیخ عبداللطیف نجدی تاجر تنزیل بمبی خرید کردہ شدہ بابت و دو کتاب دیگر			۲ ـــ
۹	اقتضاب فی غریب الموطا و اعرابه علی الابواب نسخة قدیمة صحیحة بخط العرب	للشیخ الفقیه العالم ابی عبد الله محمد بن الفقیه الحاج الزاهد المجاهد عبد الحق بن سلیمان رح			عـہ
۱۰	امیر نامه	لنواب وزیر السلطان محمد امیر علیخان	۲	م	
۱۱	الطاف القدس فی معرفة لطائف النفس فارسی	للشیخ ولی الله المحدث الدهلوی رح	۱	ق	
۱۲	اظهار الحق فی الرد علی النصاری نسخة صحیحة محشاة عربیة	للشیخ رحمة الله الهندی نزیل مکة المکرمة حالا	=	م مصر	
۱۳	الابحاث المسددة فی فنون متعددة	للشیخ الامام العلامة المقبلی	=	ق	عـہ
۱۴	امداد السنین	للمولوی امداد العلی الاکبرآبادی سلمه الله تعالی			
۱۵	انوار العارفین بانقویم السعادة وغیرہ مجموعه رسائل عربی اردو	للحافظ محمد حسین المرادآبادی یشتمل علی الرطب والیابس والحق والباطل			
۱۶	ازهار العروش فی اخبار الحبوش ملخص فی شان الحبشان	السیوطی	۱	ق	

شمار	نام كتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمي يا مطبوع	قيمت
١٧	ادب شاهجهاني الفه على اسم الرئيسة المعظمة نواب شاهجهان بيگم والية بهوپال باللغة الهندية	الشيخ تقي الدين ابن المولوي محمد بشير الدين القنوجي وهو في علم التفسير والحديث	١	ق بخط مولوي نواب حسن صاحب	
١٨	اربعة وخمسون مسئلة	لشيخ الاسلام ابن تيمية رح	=		
١٩	الانوار المضيئة للطريقة السوية	لبعض شيوخ العرب			
٢٠	امداد الاحتساب في حكم طعام اهل الكتاب	للسيد المولوي امداد العلي الاكبرابادي سلمه الله تعالى		م	
٢١	ابقاء السالم لفضائل اهل العلم	للسيوطي رح			
٢٢	الفية في اصول الحديث منظومة	للسيوطي رح	=	ق	
٢٣	احاديث الحث على ذكر الله تعالى	من جمع مولانا عبد الرحمن بن سليمان مقبول الاهدل رح	=	=	
٢٤	اتحاف الفكرة بحكم اهل الفترة	للسيد عبد الله بن عبد الباري الاهدل رح	=	=	
٢٥	الاحاديث النبوية في فضل لا اله الا الله	من جمع مولانا عبد الرحمن بن سليمان مقبول الاهدل رح	=	=	
٢٦	الادراك في تخليل التنباك	للسيد محمد بن اسمعيل الامير رح	=	=	
٢٧	اعلام ذوى البصائر في تيسير	له رحمه الله تعالى	=	=	
	تحقيقة الماء الطاهر		=	=	
٢٨	الاسئلة المتفرقة مع اجوبتها	للسيد محمد بن اسمعيل الامير رح	٣٢	=	

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۲۹	اقسام القرآن مجلد	للحافظ ابن القیم رح	"	ق	
۳۰	استنشاق نسیم الانس من نفحات رياض القدس	لابن رجب الحنبلي	"	"	
			"		
۳۱	الاقتصاد فی الاعتقاد	للبیهقي رح	"	"	
۳۲	الآداب الشرعية والمصالح المرعية في مجلدين	للشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن مفلح احد تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية رح	"	"	
۳۳	اختيارات الشيخ تقي الدين بن تيمية رح		"	"	
۳۴	اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة الجهمية	للحافظ ابن القيم رح			
۳۵	الفتاوا				

حرف الباء الموحدة

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۳۶	بهجة المجالس وانس المجالس في علم الادب	للحافظ الحجة ابي عمر يوسف ابن عبد البر النمري رح	"	"	۱ص
۳۷	برهان لائح في تحقيق امر الذبائح	للسيد قمر الدين احمد	"	م	
۳۸	البدع والحوادث	للامام محمد بن وضاح وايضا للامام ابي بكر الطرطوشي	"	ق	

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۲۹	بشارت نامہ حمید برای اہل ایمان و توحید				
۳۰	بیرنگ نامہ	لوزیر السلطان نواب محمد امیر علیخان بہادر	۱	م کلکتہ	
۳۱	البدر الطالع فی ذکر اعیان القرن التاسع	للشوکانی رح	۱	ق	۱عـہ
۳۲	بحث فی افتراق الامۃ	للسید امیر رحمہ اللہ وہو مکرر عندنا	۱	ق	
۳۳	الباعث علی انکار البدع والحوادث	لابی شامہ رح			
	حروف التاء الفوقیۃ				
۳۴	تقیید المہمل وتمییز المشکل من الاسماء والکنی والانساب المذکورۃ فی صحیحی البخاری ومسلم من الصحابۃ والتابعین ومن بعدہم	تالیف الحافظ الامام ابی علی الحسین بن محمد بن احمد الغسانی الاندلسی القرطبی	۱	ق	۲عـہ
۳۵	تذکرۃ	للقرطبی رح	۱	ق	عـہ
۳۶	تفسیر الحافظ عماد الدین بن کثیر		۱۰	=	
۳۷	تحفۃ الناظرین فیمن ولی مصر من الولاۃ والسلاطین				۸عہ/
۳۸	ترجیع بند فارسی				

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۴۰	تقویة الایمان	للشیخ اسمعیل الشهید الدهلوی رح	۱	م دهلی	
۴۱	تنویر العینین	〃	〃	〃	
۴۲	تلبیس ابلیس	للشیخ الامام جمال الدین ابی الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد بن الجوزی الواعظ المحدث البغدادی امام اهل السنة	۱	ق	
۴۳	تطهیر الاعتقاد عن ادران الالحاد	السید محمد بن اسمعیل الامیر الیمنی رح		م دهلی با ترجمۂ فارسی	
۴۴	تفسیر ابن جریر الطبری		۴	ق	
۴۵	التنویه بالتشبیه	للمولوی المفتی محمد سعد الله	۱	م	
۴۶	تدریب الراوی فی شرح تقریب النواوی	للسیوطی رح	۱	ق	
۴۷	تذکرۂ شمع انجمن کاغذ خائی	لوالد کاتب الحروف عفا الله عنه	۱	م بهوپال	
۴۸	ترجمة صاحب العواصم والقواصم مع تلخیص خلاصة ما فی العواصم تلخیصا حسنا	لحفید صاحب العواصم	فی کراسات	ق	
۴۹	تکملة فتاوی الشوکانی رح		۱	ق	
۵۰	توضیح الافکار شرح تنقیح الانظار	السید محمد الامیر رح لسید المولف			روپیه ۳

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۵۱	تنبیه الناظر علی ما فی اعلام ذوی البصائر				
۵۲	تاج العروس الجزء الرابع والخامس	للسید مرتضی الزبیدی	۲	م مصر	للعہ
۵۳	تذکرۃ نعمۃ المنان لما یعطی المومن فی البرزخ والجنۃ من تلاوۃ القرآن	للشیخ جمال الدین ابی الفتح الشافعی رح			
	حرف الثاء المثلثة				
	لیس فی ھذا اسم الکتاب				
	حرف الجیم				
۵۴	جواھر الاصول فی علم احادیث الرسول	لابی الفیض محمد بن محمد بن علی الفارسی فی اصول الحدیث			
۵۵	جزء فی الاعتقاد	لابن جریر الطبری	۱	ق	
۵۶	جلاء الافھام فی الصلوۃ والسلام علی خیر الانام	للحافظ ابن القیم رح	"	"	۵ر
۵۷	جزء فی اثبات العلو	لابن قدامة		قلمی کرم اسمائین	
	جزء فی ذم التاویل	له ایضا			
۵۸	جزء لطیف فی ابطال قول اهل الحساب فی الاهلة	له رح			

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۵۹	جامع العلوم والحکم فی شرح خمسین حدیثا من جوامع الکلم	لابن رجب تلمیذ الحافظ ابن القیم	۱	ق	
۶۰	الجواهر والدرر	للحافظ ابن حجر العسقلانی رح	۱	ق	۵ع
۶۱	جواب سوال فی الرد علی ...	لمولانا السید عبد الرحمن بن ... علی سؤال ورد علیه من قاضی ...	۱	ق	
۶۲	جواب سؤال فی العرش	لشیخ الاسلام ابن تیمیة رح	۱	ق	

حرف الحاء المهملة

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۶۳	حمویه فی الرد علی الجهمیة	لشیخ الاسلام ابن تیمیة رح			
۶۴	الحزب المقبول من احادیث الرسول	للشیخ المولوی عبد الجبار النانگوی المهاجر نزیل مکة حالا	۱	م کانپور	
۶۵	حیوة الحیوان حدائق الازهار	للدمیری رح مکتوب سنة سبعة وستین والف الهجریة	یک نسخه در دو جلد	ق	۵

حرف الخاء المعجمة

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۶۶	الخصال المکفرة للذنوب المتقدمة والمتاخرة	للحافظ ابن حجر العسقلانی رح	۱	ق	
۶۷	خیر المسائل المسئلة الطهر المنحل	للمفتی محمد سعد الله نزیل رامپور	۲	م	

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوعہ	کیفیت
٦٨	خلاصة الاثر في رجال القرن الحادي عشر		٢	م مصر	سی
٦٩	خطب	لابن نباتة			
٧٠	خطب	للزمخشري			
٧١	خطب	للشيخ نحاه			
٧٢	خطب	الشيخ ملواني			
٧٣	خطب	لابن حجر			
٧٤	خطب	وهو ديوان للسقا			
٧٥	خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى				

حرف الدال المهملة

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوعہ	کیفیت
٧٦	دراري مضيئه شرح درر بهيه	للشوكاني رح			
٧٧	الدرة المكللة في فتح مكة المشرفة المبجلة	للشيخ الامام ابي الحسن البكري		م مصر	
٧٨	ديوان القصائد العربية	للمولوي فضل حق الخيرآبادي رح		ق	
٧٩	الديوان الثامن والتاسع والعاشر في اللسان العربي	للسيد غلام علي آزاد البلگرامي	١	//	
٨٠	الدرر الفاخرة المشتملة على سعادة الدنيا والآخرة	للشوكاني رح	١	ق	عه ٥

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
٨١	الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة	السيوطي			
٨٢	ديوان الاذتقاء	الصفي الحلي			
	حرف الذال المعجمة				
	ليس في هذا الحرف اسم كتاب				
	حرف الراء المهملة				
٨٣	رسالة في كون القرآن الكريم صوتا وحرفا	لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى			
٨٤	رسالة في زيارة القبور	"			
٨٥	رفع الملام عن الائمة الاعلام	"			
٨٦	رسالة في عمل اهل الجنة و عمل اهل النار	"			
٨٧	رفع الاستار لابطال ادلة القائلين بفناء النار	للسيد الامام محمد بن اسمعيل الامير اليماني رح صاحب سبل السلام		ق	
٨٨	الرسالة الدينية في معنى الالهية	للشيخ عبد العزيز بن محمد بن مسعود الى علماء الحرمين والشام ومصر والعراق وسائر علماء الغرب والشرق			
٨٩	رسالة في احوال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي		١	ق ف	

قیمت	قلمی یا مطبوع	تعداد جلد	نام مصنف	نام کتاب	شمار
				رسالہ رحیمی فی بیان الاشکال الاربعة للمنطقیین	۹۰
			للشیخ عبد الحق الدهلوی	رسالة فی فضائل الصلوات علی سید الکائنات صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم	۹۱
			لبعض علماء بلاد شرق الهند	رسالة العمل بالحدیث بالفارسی	۹۲
			للشیخ جمال المکی	رسالة خروج النساء الی الاسواق عربیة	۹۳
	قلمی جد مرحوم		للشیخ اسمعیل الشهید المرحوم	رد الاشراک متن کتاب تقویة الایمان	۹۴
	ق		للشیخ حسین بن محسن الانصاری سلمہ اللہ تعالی وابقاہ	رسالة فی بیان الخضاب	۹۵
	م لاهور	۲ جلد	للنووی رح	ریاض الصالحین	۹۶
	ق نور الحسن مهاجر		للشیخ ولی اللہ المحدث الدهلوی	رسالة فی بیان وحدة الوجود الی افندی اسمعیل بن عبد اللہ الرومی ثم المدنی	۹۷
	ق		للشیخ ابی عبد الرحمن السلمی رح	رسالة فی بیان عیوب النفس فارسیة	۹۸
	م		للمفتی القاضی محمد سعد اللہ سلمہ	رسالة علم الواجب تعالی	۹۹
			للمولوی محمد شاہ صاحب تو تیل [illegible]	رسالہ فیض معظم	۱۰۰

شمار	نام كتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمي يا مطبوع	قيمت
١٠١	رسالة آلات رصد هندسيه منشي بلدیو سنگه دهلوي	للبرجندي	١	ق	
١٠٢	رسالہ امامت عطيه مراد الهام صاحب بهادر	للشيخ محمد اسمعيل الدهلوي الشهيد	〃	مردهلي	
١٠٣	رد المنطقيين مجلد كبير قديم مبارك	لشيخ الاسلام ابن تيمية و عليه خط المصنف	اوراقه ٢٧٢	ق	عـ٥٠
	الرياض النضرة في فضائل العشرة	لمحب الدين احمد بن عبد الله محمد الطبري الشافعي المكي المتوفى سنه ٦٩٤	١	ق	عـ٥٠
١٠٤	الرسالة الجليلة	للشيخ محب الدين عبد الرحمن بن سليمان	١	ق	
١٠٥	دفع الالتباس عن تنازع الوصي والعباس	للسيد محمد بن اسمعيل الامير اليمني	١	ق	
١٠٦	رسالة ابانة الصواب في معنى اقتصاص الجماء من القرناء في يوم الحساب	〃	〃	〃	
١٠٧	رسالة في مسائل مفيدة وابحاث عديدة	〃	〃	〃	
١٠٨	رسالة في جواب ضرب القرعة في شرطية صلوة الجمعه	للامام الشوكاني رح	〃	〃	
١٠٩	رسالة في ان مسائل الاصول هل قطعية او ظنية				

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۱۱۰	ردالسهم		۱	م مصر	
	حرف الزای المعجمة				
۱۱۱	زاد المسافر				عه
۱۱۲	زاد المعاد فی هدی خیر العباد	للحافظ ابن القیم رح	۲	ق	۱۵
۱۱۳	الزرقانی علی المواهب		۱۰	م مصر	
	حرف السین المهملة				
۱۱۴	السیف الهندی فی ابانة طریقة الشیخ النجدی	للشیخ عبداللہ بن عیسی بن محمد الصنعانی رداعلی اهل النجد بما لا یسمن ولا یغنی من جوع الفه فی سنة ۱۲ هجری			
۱۱۵	سرور المحزون بسیرة الامین المامون	للشیخ ولی الله المحدث الدهلوی			
۱۱۶	سنن الدارمی		۲	م کانپور	
۱۱۷	سنن البیهقی				للعه
	السیل الجرار المتدفق علی	للشوکانی رح		قلمی مولوی عبدالرشید کاشمیری	الماصه
۱۱۸	حدائق الازهار				
۱۱۹	الساق علی الساق فیما هو الفاریاق	تالیف العلامة احمد فارس		م	عه

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
	او ایام وشهور واعوام في معجم العرب والاعجام	يوسف الشدياق مدير الجوائب الاستنبولية حالا انسخ الله في مدته			
١٢٠	سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب	للشيخ ابي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي	١	م بغداد	ے
١٢١	السيوف المرهفات على اعناق اهل الشهوات	للشيخ امين بن حسن الحلواني المدني المدرس بالروضة المطهرة		م	
١٢٢	سلك الدرر في رجال القرن الثاني عشر			في نسخة حسن بن محسن النجدي	
١٢٣	سلوان المطاع				
	حرف الشين المعجمة				
١٢٤	شرح القصيدة المنسوبة الى السيد محمد بن اسمعيل الامير التي وجهها الى اهل النجد	للناشر رحـ			
١٢٥	شرح منظوم قصيدة فارسی در ذبح کاتب الحروف عفا الله عنه	القاضي شرف القضاة علي البلجرامي	مجلد وسط	ق	
١٢٦	شرح قصيدة بردة بالعربية	للملا محمد جمال مع قانون شرح محمدی وروحة المحدثين وغيره رسائل			

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٢٧	شرح الفية العراقي		١	ق	صہ/
١٢٨	شرح رياض الصالحين				سہ
١٢٩	شرح درة الغواص للخفاجي				لصہ/
١٣٠	شرح العمدة	لابن دقيق العيد مع حاشيتها العدة للسيد محمد الامير بخط حسن	١	ق	سعہ ١٣/٠
١٣١	شرح بديعية ابن مقري				سے/
١٣٢	شرح مقصورة ابي بكر ابن دريد	للامام ببلد الله الحرام عبد القادر محمد بن يحيى الحسيني الطبري الشافعي رح			سے/
١٣٣	شرح اذكار نووي	لابن علان	جلد اول	ق	صعہ
١٣٤	شرح البديعيات السبع	لعبد القادر بن محمد الحسيني الطبري			
١٣٥	شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل	للشهاب الخفاجي	١	م مصر	
١٣٦	شرح المعلقات السبع				
	حرف الصاد المهملة				
١٣٧	الصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل واقسام التقوى والصبر	لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى			

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۱۳۸	ضیانة الایمان عما یتہاه الشیطان				
۱۳۹	الصواعق المحرقات لمن یحل للنساء الخروج متبرجات				
	حرف الضاد المعجمة				
۱۴۰	ضوء النہار	السید الجلال الیمنی رح	۳	ق	[illegible]
	حرف الطاء المهملة				
۱۴۱	طوق الحمامة شرح القصیدة البسامة		۳	ق	[illegible]
۱۴۲	طراز المجالس	الخفاجی رح			[illegible]
	حرف الظاء المعجمة				
	لیس فی هذا الحرف اسم کتاب				
	حرف العین المهملة				
۱۴۳	عقیدة اهل الحدیث والسنة وهی العقیدة المضیة	الصابونی ابی عثمان اسمعیل بن عبد الرحمن			
۱۴۴	العنوان فی سلوك النسوان	الشیخ المشائخ بندگی میاں مختصر فارسی	۱	ق	

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٤٥	العقد الفريد في علم الادب والمجالسة والتاريخ	للشيخ احمد شهاب الدين المعروف بابن عبد ربه الاندلسي المالكي	٣	مصر	[illegible]
١٤٦	العمدة حاشية شرح العمدة المنصف الاول	للسيد محمد بن اسمعيل الامير بخط ولد المصنف السيد عبد الله رح		ق	
١٤٧	عقد الجيد نسخة صحيحة قديمة	للشاه ولي الله المحدث الدهلوي رح			
١٤٨	العبرة مما جاء في الغزو والهجرة	للسيد الوالد دام مجده		م بهوپال	
١٤٩	العلم الخفاق من علم الاشتقاق	〃		〃	
	حرف الغين المعجمة				
١٥٠	غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني	للشيخ احمد فارس مدير الجوائب الاستنبولية	١	م مصر	
١٥١	غصن البان المورق بمحسنات البيان	لابي الطيب صديق بن حسن القنوجي		م بهوپال	
	حرف الفاء				
١٥٢	الفاروق في الفرق بين المثبتة والمعطلة	لشيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري الحنبلي	١	ق	
١٥٣	فتوى في العرش العظيم	لابن تيمية الحراني رح		〃	
١٥٤	فتاوى قدر ثلاث مجلدات	له رح		〃	

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۱۵۵	فضائل النقباء فارسی مختصر	لعبد الله بن علی العکاشی		ق	
۱۵۶	الفتوحات الربانیه علی الاذکار النوویه	لمحمد علی بن محمد علان البکری الصدیقی الشافعی رح	۱	"	
۱۵۷	الفصول المهمة فی حصول المتمة	لعلی القاری رح بخط المولوی عبد الصمد بن المولوی عبد الرب الفشاوری			
۱۵۸	ثلاث القاموس	للشیخ عبد القادر بن احمد الیمنی	۱		عیار
۱۵۹	فہرست کتابخانہ پاشای مصر		۱	م مصر	عدم
۱۶۰	فتح الرحمن فیما اشکل من ایات القران	للقاضی زکریا الانصاری	۱	ق	
۱۶۱	فقه اللغة	للثعالبی			
۱۶۲	فائدة من قوت المغتذی فی نسخ الامور الاربعة				
۱۶۳	فائدة تتعلق بکیفیة القسمة من کتاب وبل الغمام علی شفاء الاوام				
۱۶۴	فوات الوفیات				

حرف القاف

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۱۶۵	القول المفید فی حکم التقلید	للشوکانی رح بخط المولوی نور الحسن الیکلی المهاجر			

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٦٦	القول المفيد في مدح النظر و ذم التقليد	لبعض الائمة السادة الشافعية		ق	
له	القصيدة التوحيدية	لحسين بن غنام ردا على محمد بن فيروز وانتصارا لاهل نجد		″	
	القصائد العربية في مدح الشوكاني والشيخ اسمعيل الدهلوي والشيخ محمد اسحق رح	للفاضل الالمعي القاضي طلا محمد الفشاوري	[illegible]	م [illegible]	
	القول الجميل في بيان سواء السبيل	للشيخ ولي الله المحدث الدهلوي رح			
	قصيدة عرض عربي تحفه ملتفه بلد بوسنگرد هاوے				
	قطعات عطيه مدار المهام [illegible]	لابن ميين رح		م بهوپال	
	قوت القلوب في توحيد علام الغيوب	السيد العلامة حسن بن خالد بن عز الدين الحازمي رح	١	ق	

حرف الكاف

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
	كتاب ختم التاويل	الفاضل ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي			
	الكلم الطيب والعمل الصالح	لابن القيم رح			عـ
	كتاب الصلاة مجلد	[illegible] رح			

له ہندسہ این صفحہ غلط شدہ ناچار کتب بی تعداد نوشتہ شد ۱۲ عبدالمجید خان

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۱۶۷	کامل	للمبرد		م مصر	[illegible]
۱۶۸	کتاب التمییز لما اودعه الزمخشری من الاعتزالات فی تفسیر الکتاب العزیز باللغة العربیة وهو کتاب نفیس جدا مجلد کبیر بخط العرب				[illegible]
۱۶۹	کتاب النزول سوال وجواب	للشیخ الاسلام رح بقلم المولوی نور الحسن المهاجر	مجلد وسط	ق	
۱۷۰	کتاب اهوال القبور واحوال اهلها الی النشور				
۱۷۱	کتاب سلوک الطریقة فی الجمع بین کلام اهل الشریعة والحقیقة	للشیخ مرعی بن یوسف المقدسی الحنبلی رح			
۱۷۲	کتاب التخویف من النار والتعریف بحال دار البوار				
۱۷۳	کتاب الفرقان بین اولیاء الرحمن واولیاء الشیطان	لشیخ الاسلام ابن تیمیة رح			
۱۷۴	کشف الکربة فی وصف حال اهل الغربة	للشیخ عبد الرحمن بن رجب الحنبلی رح			
۱۷۵	کتاب تفضیل علم السلف علی الخلف				

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٧٦	كتاب القبل والمعانقة والمصافحة	للامام ابي سعيد احمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي الراوي عن ابي داؤد سننه مختصر في كراسة		ق	
١٧٧	كفاية المتحفظ في اللغة	للشيخ الامام ابي اسحق ابراهيم ابن اسمعيل الطرابلسي المعروف بالاجدابي		"	
	كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم	للشيخ العالم برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية		م مصر	
١٧٨	كتاب طبقات الحنابلة في مجلدين				
١٧٩	كنز الرغائب في منتخبات الجوائب	للشيخ احمد فارس صاحب سر الليال	١	م استنبول	
١٨٠	كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين	للحافظ ابن القيم رح			
١٨١	كتاب الايمان الكبير لم يسبق الى مثله وهو من انفع الكتب وكتاب الايمان الصغير	له رح			
١٨٢	كليات ابي البقاء				
١٨٣	کتاب رد نصاری در انگریزی		١	م لندن	
١٨٤	کتاب انگریزی عطیهٔ گورنر جنرل نظم موسیقی		٢		
١٨٥	كتاب العقل والنقل	لشيخ الاسلام ابن تيمية رح	١		

نام کتاب / شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٨٦	کتاب شرح التوحید	الشیخ عبد الرحمن بن حسن النجدی	١		
١٨٧	کتاب نزهة الناظرین فیمن ولي مصر من الخلفاء والسلاطین	الشیخ مرعي رح	〃		
١٨٨	کتاب السیاسة	للقلعي	〃		
١٨٩	کتاب في الادب وما وقع من اغلاط لشعراء العرب مع الشرح		〃		
١٩٠	کتاب کشف الشبهات	للشیخ العلامة محمد بن عبد الوهاب النجدي رح			
١٩١	الکنوز المخفیة علی احتمالات الادلة اللفظیة	للشیخ عبد الله بن عبد الباري			
١٩٢	کتاب القصص الحق في مدح خیر الخلق	للشیخ شرف الدین بن شمس الدین			
١٩٣	کشف القناع في حل الجمع بین الزوجة وعمتها وخالتها من الرضاع				
	حرف اللام				
١٩٤	لوامع الانوار البهیة وسواطع الاسرار الاثریة شرح الدرة المضیة في عقائد الفرقة المرضیة -	للشیخ الامام الرباني محمد بن الحاج احمد السفاریني الاثري الحنبلي المتوفی سنة ١١٨٨ الهجریة			

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد مجلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٩٦	لوامع الهدايه الرادعة عن طريق الغوايه				
١٩٧	اللمعة فى الاعتداد بادراك الركعة	القاضي محمد بن علي الشوكاني رح			
١٩٨	اللمعة في تحقيق شرائط الجمعة	"			

حرف الميم

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد مجلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
١٩٩	منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة و القدرية	لشيخ الاسلام ابن تيمية رح			
٢٠٠	مجموعه رسائل التوحيد	للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي	١		صہ/
٢٠١	مختصر السيرة النبوية	للشيخ الامام البارع الهمام الحافظ علاء الدين ابي عبد الله مغلطائي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي	١	ق	
٢٠٢	منتزه العشاق وبلغة المشتاق منظوم محتو على انتخاب دواوين شعراء العرب	للشيخ الاديب العلامة عبد الله بن عبد العظيم بن ملا فروخ بن عبد المحسن الرومي الحنفي المكي	١ [illegible] بخط المصنف		عه
٢٠٣	المختصر في احوال البشر المعروف بتاريخ ابى الفدا	لابى الفدا	٢	م مصر	١٧/
٢٠٤	مسئلة تتعلق بالقرآن الكريم	لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني			

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۲۰۵	مسئلة القدر فی النثر وایضا فی النظم	لشیخ الاسلام ابن تیمیة رح			
۲۰۶	مختصر الکتاب المومل فی الرد الی الامر الاول	لابن ابی شامة الشافعی رح			
۲۰۷	مسئلة فی مخاطبة الناس علی قدر عقولهم	لشیخ الاسلام ابن تیمیة رح			
۲۰۸	مسئلة اتخاذ المکان فی المسجد لاهل القرآن	//			
۲۰۹	المجیدیة فی تعداد الشهداء الاخرویة	لعبد المجید خان ختن وزیر الدوله رئیس ٹونک عافاه الله			
۲۱۰	موضوعات کبیر صفحه ۱۳۰	لعلی القاری رح		م مصر	
۲۱۱	المقامات السیوطیة صفحه ۱۰۳	للشیخ جلال الدین السیوطی		//	
۲۱۲	مثنوی فارسی فی مدح بلجرام	العالم العلامة والفاضل الکلام السید عبد الجلیل الحسینی الواسطی البلجرامی رح			
۲۱۳	مجموعه افضل مبین و درثمین و نوادر احادیث و تراجم بخاری	للشیخ ولی الله المحدث الدهلوی			
۲۱۴	مفاتیح لاسرار التراویح	لمولوی محمد شاه نزیل کلکته			
۲۱۵	مظاهر الحق				

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمي يا مطبوع	قيمت
٢١٦	مسلم متن بلا شرح		٢	م مصر	عـه
٢١٧	مسلم مع النووي والقسطلاني على الهامش	لمسلم بن الحجاج النيسابوري رح والنووي والقسطلاني	١٠	=	ســه كلدار
٢١٨	مجموعه رسائل نحو وشرح جغميني		١	م كانپور	
٢١٩	مجموعه قصائد حبيب الله قندهاري				
٢٢٠	المنهج السديد في رد التقليد بالفارسي	للعالم المتقي عبد الله خان بن قاسم عليخان العلوي تلميذ الشيخ العلامة محمد اسمعيل الشهيد الدهلوي صاحب تقوية الايمان	نصف اول كتاب [illegible] جلد اول		
٢٢١	مصنوع في الموضوع	لعلي بن سلطان محمد القاري الهروي			
٢٢٢	مدارج السالكين شرح منازل السائرين	للحافظ ابن القيم رح		ق	عـه
٢٢٣	مجمع الزوائد	للهيثمي رح	٤	ق	باصـه ١٠/
٢٢٤	منح الغفار على ضوء النهار	للسيد محمد امير اليماني رح	٢		لاعـه ٩/
٢٢٥	المنهج السوي في مصطلح الحديث النبويه				عـه
٢٢٦	مدخل	لمحمد العبدري المعروف بابن الحاج المالكي رح	١	م	عـه

[illegible] مولوی عبد[illegible] عبدالرحمن [illegible] ١٣٢٨ھ

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
٢٢٧	مفصل في النحو	الزمخشري	١	م	سما
٢٢٨	مفتاح دار السعادة	الشيخ ابن القيم رح	//	ق	مه
٢٢٩	مناظرات مع المصريين والشاميين وكيف لزمتهم الحجج وضيق كل حيوان وروثه وبيان حال ابن عربي	لشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه من كتب الشيخ علي بن محمد بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي رح	//	//	عه
٢٣٠	المنهج السوي	السيد عبد الرحمن			
٢٣١	مشكوة مصباح الدليل في عجائب مخلوقات الملك الجليل	للسيد يحيى بن محمد عبده الحسيني الخطيب والامام بالمسجد الحرام		ق مص	
٢٣٢	معاني المقامات في معاني المقامات وهو شرح لمقامات الحريري في علم الادب	تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة المحدث محمد بن عبد الرحمن المسعودي الفتحي رح		ق	
٢٣٣	المحاضرات للاصبهاني مع ثمرة الاوراق لابن حجه				

حرف النون

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
٢٣٤	نور النبراس حاشية على سيرة ابن سيد الناس		٢		عه

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۲۳۵	نسب نامہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم				
۲۳۶	نیل المآرب بشرح دلیل الطالب علی مذهب الامام احمد بن حنبل في الفقه	للشیخ عبد القادر ابن عمر الشیباني الحنبلي رح	۱	م مصر	
۲۳۷	نفح العود في ایام الشریف حمود				
۲۳۸	نور الصباح في اغلاط الصراح	للمفتي محمد سعد الله سلمه			
۲۳۹	ناسخ الحدیث ومنسوخه	لابن الجوزي بخط المولوي نور الحسن المهاجر			
۲۴۰	نثر الجوهر علی حدیث ابي ذر رضي الله عنه	للشوکاني رح			
۲۴۱	نشوة السکران من صهباء تذکار الغزلان	لابی الطیب صدیق بن حسن القنوجي سلمه الله وابقاه			
۲۴۲	نسیم الریاض شرح شفاء القاضي عیاض	للشهاب الخفاجي رح			
۲۴۳	النطق المفهوم				
۲۴۴	نفح الطیب عن غصن الاندلس الرطیب				
	حرف الواو				
۲۴۵	وبل الغمام علی شفاء الاوام	للامام الشوکاني رح	۱	ق	[illegible]

شمار	نام کتاب	نام مصنف	تعداد جلد	قلمی یا مطبوع	قیمت
۲۴۶	وجوہ ترکیب تسمیه	للشیخ المفتی محمد سعد الله المراد آبادی			
۲۴۷	وزیرنامه تحفه وزیر السلطان		۱	م	
	حرف الهاء				
۲۴۸	الهیئة السنیه فی الهیئة السنیه	للامام السیوطی رح			
۲۴۹	هدیه شاهجهانیه فی ذکر الاحادیث التی یحتج بها اهل البدعة علی اسم الرئیسة المعظمة نواب شاهجهان بیگم والیه بهوپال	للشیخ محمد شمس الدین بن الفقه المولوی محمد بشیر الدین القنوجی ابقاهما الله تعالی باللغة العربیة			
	حرف الیاء				
	لیس فی هذا الحرف اسم کتاب				

قصیدہ مدح حضرت مولف کتاب دام عزہ رقم خامه بلاغت جامه منشی شیوا بیان ناظم رفیع الشان شاعر ساحر ماہر باہر تاج زمن مولوی محمد احسن بلگرامی ادام الله مجدہ السامی

وقت آن شد که سرایم بهزاران تعظیم	نغمهٔ مدح کریم ابن کریم ابن کریم
سید حضرت صدیق حسن خان کامد	گوهرش صفر و رقم آبرو هفت اقلیم
گوهر اوست سهیلی که زمین سرتاسر	رنگ و بو یافته از پرتو فیضش چو ادیم
غیر احکام بهی گل نتوان کرد از تو	گر نجم بجواز تو نگارد تقویم
چرخ با مرتبهٔ شان و شکوهت چو زمین	با دل و طبع سلیم تو فلاطون چو سقیم
نیست گرد الهٔ حسن روش تو از چیست	داغ در دل الف قامت خوبان چو جیم
هر کجا برق حسام تو درخشد در دم	ریزد از چنگل شیران همه ناخن از بیم
هر صدائی پر عنقا شنود تا محشر	گر نصیبی برد از فیض دمت گوش صمیم
او بهش تیغ زند بر سر و آتش زندش	ذکر حلمت نکند کوه اگر با تعظیم
هر زند جای زر از گل زر رکنی در باغ	باری ار بگذرد از عرصهٔ فیض تو نسیم
با صفات ملکی نام برارد در دهر	سیرتت گر گذرد در دل دیو د ژخیم
آنکه عالم شان تو کند ننگ اگر	گو بیش کس که بگردار سپهر است فخیم
حه مجال ست فلک را که ببزم رفعت	بر جناب خدم شان تو جوید تقدیم
هر که آگاه شد از شخص شکوهت داند	که فلک راست چراغم همه قد تعظیم
بسکه اندیشهٔ ابر کف رادت کردم	در فرو ریزدم از دم دم عزم تکلیم
بود گر طفل فلاطون زمانه شد در حال	هر کجا دانش تو ریخته رنگ تعلیم
میکند نام تو با پیکر خصم تو کند	آنچه لا حول و لا قوة با دیو رجیم
عاملی مدحت خصمت اگر آرد بخیال	علم او را همه دانند ز اعمال ذمیم
گر بگلشن نگری گرم همانا گردد	لقب آتش گلهاشش همه نار جحیم
همچنان گر نگری سوی حروف مکتوب	نایب شعله جواله شود حلقهٔ میم
چون مشام از چمنستان بمیاند اری تو	چمن از گلشن خلق تو کند کسب شمیم

هرکه از ضربت شمشیر تو باشد آگاه
نام طوطی برد ارکس بزبان نطقت
بس تنزل بمدیح ست گر اندیشه کند
گر براقی رسد از طبع تو مر صحرا را
نافت تا اختر سیماے تو کردند لقب
گر بود ترک فلک در نظر جرأت تو
رسم پروای براگند ز بس کرمت
جهل بگریخت ازان تیرگی آسا از تو
ارزش هیچ کلام تو که دارد در دهر
قصر قدرت چو نمایان شده از سایهٔ او
بسکه بالید ریاستگه چو بال ز تو
نیر رای تو تا تافته بر عرصهٔ دهر
از لغت وان نوال و کرمت رفت اگر
گنج هر حسن و فضائل که سزد شاها را
گر کشی بر سر عالم کف جود و دست در فیض
گذر و دست جواد تو اگر در دل دشت
خویش و بیگانه نه تنها که خود دشمن از یاد
هر یتیمی که کشی دست نوالت بسرش
سبکی دعوی بحثت بزبان خلقش
بحر زخار کسی خواند و کس ابر مطیر
احسن اندوانب ار ششم تو دلیل بس حسن

کوه راهی شمرد ریزه از خطر رمیم
کند ش تیغ ادب هیچو دل لیسه دو نیم
نسبت گلشن خلق تو بگلزار نعیم
دمد از شاخ غزالانش گل ذوق سلیم
مهر را نیر اصغر همه اهل تنجیم
جسم پیچان نبود بیش بگردار نجیم
روی حاجت نکند حرف سوی ضم ضمیم
شخص علت بمقامیکه دمی گشت مقیم
جز کسیکه کش بکلام آمده مانا بکلیم
آسمان خواست ز بهر شه خاور دیهیم
عقل گوید بوجود آمده هشتم اقلیم
کس نگوید که بود همسر خورشید عدیم
پرسش از معنی تخصیص بگفتا تعمیم
همه کردند بذات همه حسنت تسلیم
غیرت قلزم و خار شود و دست لئیم
پایدش ریگ روانی بهای زر و سیم
هر که با شاید لطفت تو دمی گشت ندیم
هیچو اشک او فتد از دیدهٔ او در یتیم
یا ری از زلف صنم پیش پا زگلیم
هر گفتار او بود معدن فیضان نعیم
بحر تا ساز و اباحت طلب از ره کریم

عصر عمر ہمہ جاہ تو چنان باد دراز | کش ابد نام نہد سلسلۂ عہد قدیم

قصیدۂ مدح جناب معلی القاب حضرت نواب شاہجہان بیگم صاحبہ والیہ ریاست بھوپال محمیہ خلد اللہ دولتہا العلیہ بحیثہ خامۂ جادو رقم ناظم ممالک سخنوری ناثر جواہر زواہر معنی گستری منشی عدیم النظیر خواجہ محمد بشیر لکھنوی عافاہ اللہ العلی القوی

مطلع اول

ای سحر کار نطق بدستان نفس برآر | بفرست این چگامہ بشاہ نقابدار

مطلع ثانی قطعہ بند

برخوان بہ پیشگاہ خطابش ہزار وار | آن مطلعی کہ برد ز جان خرد قرار

مطلع ثالث

ذات تو در حجاب سراپردۂ وقار | چون ذات کردگار نہان ست و آشکار

حسن مطلع

بالد بخویش خامہ ازین مطلع بلند | خواہد کہ داد خود بستاند ز روزگار
ای از تو یافت گلشن بھوپال رنگ و بو | بی برگ نخل را تو رسانی بہ برگ و بار
شاہنشہی ز قیصر ہندست باشکوہ | شاہی بود ز گوہر پاک تو برقرار
دو بانو اند ظل ہمایون ایزدی | وکٹوریا شہنشہ و دیگر تو شہریار
شاہ جہان ز حضرت یزدان شدت لقب | دارائی تو بہر جہان ست خوش مدار

چون چتر خور به گرد سرت گشت دور چرخ	بر درگه تو پردهٔ غیب است پرده دار
جوشد گهر ز بحر و ز کان لعل بی بها	تا ریزدش کف تو بهنگامهٔ نثار
اقبال جبهه سای درت هست روز و شب	تا باشد آمن پرور عهدت بیکقرار
نازم بشان بذل و نوالت که سیم و زر	در بارگاه جود تو ناید در شمار
عمان به پیش همت تو سر فرو فگند	دست گهرفشان تو افزودش اعتبار
در ضربگاه سکهٔ تو نقد مهر و ماه	باشد بچشم سکه زنان تو کم عیار
آری تو قدر جوهر دانش فزوده	سیار عقل پاک تو گیرد ازو عیار
هوش و ذکا و حدس ندیمان صحبت اند	لب و فراستند به بزم تو جلوه بار
قانون نظم ملک بود ساز عیش تو	آوازهٔ سیاست تو صوت دلشکار
ملک و سپاه و گنج بآرایش سزا	نازند باهم از تو چو محبوب عشوه کار
فرهنگ کارساز رموز آگه ترا	سرحلقهٔ عقول یکی هست پیشکار
آشوب را سیاست تو پائمال کرد	فرسنگها ز بیم تو فتنه کند فرار
زلف بتان که ظلم نهان سر زند ازو	پیچد بخود ز ترس سیاسات گیر و دار
نرگس ز غنچگی بشگفتن نمیرسد	تا عاشقی نه یاد کند جور چشم یار

قطعه بند

آثار خیر عهد تو اندک رقم زدم	گو سامعه مضاعف و بسیار و اشکار
کاوصاف خسروانه ازان صاف روشن است	بر دیدهٔ خرد دو رو بر عقل خورده کار
اطناب هرزه رانه پسندم چو بوالفضول	ایجاز نکته زاست گزین طرز مرد کار
گوید لبشیر از ضرر خود یکی سخن	وانگه دعای تو بکند ورد جان زار
آزرده ام ز گردش این نیلگون رواق	کز گونه گون فتور بدوشم نهاد بار
شود دستگیر حال من امروز از کرم	فردا شوا ز شفاعت جدم امیدوار

آن مطلع سوم که بود روح این جسد — فرمایا اهل ذوق که خوانند بار بار
قدسی حدیث هست بالهام ملهمی — نازل شده بشان تو از عرش کردگار
قدرش بخاطر آور و قدر سخا بسنج — کز همت ملوک چنین ست یادگار
روحانیان بعرش ثنایت نهند پیش — در عالم عقول شوی هم تو نامدار
وین باز گویه هیچو سرود خرد فریب — باشد طرب فزای دل اهل روزگار
شیرین نوای آن چو زکام و زبان خلق — جوشاند انگبین شکر با راشتهار
هر کام و هر دهان بگوازنده لذتش — باجی کشد ز قند لب شوخ گلعذار
تا همت کریم دل آرد بدست خویش — تا منت عمیم ز دلها برد غبار
تا مدحت ست مایهٔ توفیق اهل جود — تا جو دراست پنجهٔ نگارین ازین نگار
مدح تو بر دمد ز دهان سخنوران — باشی تو کامران و همه عمر کامگار

اقبال و دولت از نظرت بهر یار ند
عمر دراز و جاه بتو باد هم کنار

قصیده در ستایش جناب معلی القاب حضرت نواب شاهجهان بیگم صاحبه فرمانفرمای دار الاقبال بهوپال خلد الله ملکها و اقبالها از علامهٔ زمان ادیب بلیغ البیان فصیح اللسان مولوی حکیم محمد احسن صاحب بلگرامی متوسل بهوپال ادام الله مجدهم السامی

عطارد و سر توصیف نیر اعظم — من و ستایش خورشید آسمان کرم
جناب شاهجهان بیگم آنکه خواند دهر — بنام نامی او خطبهٔ نوال اتم
نظر بشان و شکوه توئی سزد که خورد — بفرق ذرهٔ کوئی تو آفتاب قسم
کف ترا ز وفور سخا و جود عمیم — زمان سحاب بخواند زمین بگوید یم
ز ترجمان نوال تو چون شدم سائل — ز معنی لغت لن جواب داد نعم
دلم بمدح نگارے احترام تو هست — مداد باید هم از دودهٔ چراغ حرم
ز هندسی زمانه همین بگوشم خورد — که گوهر تو بود صفر و آبروش رقم
گر اختلاف دهر روی در میان عقول — سزد که عقل رسائی ترا کنند حکم
دری شگرف بود تاج فهم و دانش را — هران سخن که خیالت برآورد ز عدم
شمیم گل خلدش همچو خار اندر مغز — ز عطر خلق تو تا بهره یافت قوت شم
زیاد طفل رود شیر مادرش بکسیر — باب لطف تو گردد اگر لبش محرم
عدوی جاه ترا کو فتنے بود عارض — که نیست داروش اندر زمانه غیر از سم
بعهد معدلتت رفت یکقلم بیرون — زیاد عشوهٔ خوبان طریق جور و ستم

عدم بگفت که تا زنگاه چشم من ست — نشان بشبه تراکرد چون هوس فکرم
نفس گر آینه را با کدورت آلاید — دو پیکرش بکند تیغ عدل تو درهم
رقم پذیر چو شد مدح رای روشن تو — خط شعاعی خورشید گشت نال قلم
بکام خلق فزونتر زجان شود شیرین — شمائل تو اگر بگذرد بخاطر غم
اگر فتد ز ضمیر تو لمعهٔ بیرون — دگر سپهر ننازد به نیر اعظم
فضائلیکه بود خاص خاصگان بخرد — متاع آینه داریت در ازل بسلم
زجهل نام نماند چه جای هستی او — بکشوریکه زند شخص دانش تو قدم
صدای بازوی عنقا مدام گوش کند — رسد ز نطق تو گر بهرهٔ بجذر اصم
بعهد عدل تو پیدا دبر خر دباشد — اگر ز نصفت نوشیروان سخن رانم
نمود شان و شکوهت چو قالب عصمت — زیاد شوکت خاقان تهی دل عالم
زعهد ذکا نزود نیم قطره اش از جای — اگر وقار تو گردد مصور شبنم
بدور جود و سخای کف تو میگردد — بدل بصورت بسیار گر نسیم کم
چو بوی گل سخنم عطر بیز مے آید — بمدح نکهت خلق تو تا نفس زده ام
کسیکه کوه برآرد زجای چون پرکاه — سزد که مدحت حلم تو آورد برقم
گر افگنے نگه گرم سوی عالم آب — توان چراغ برافروختن چو نار از نم
اگر بدشت کند جلوه شاهد لطفت — برد ز یاد غزالان تمام شیوهٔ رم
شود بزشتی سیرت حریف دیو رجیم — بخصم جاه تو گردد اگر ملک همدم
نهیب شان و شکوهت بود پی کاوش — درون سینهٔ بدخواه خنجر ضیغم
کسیکه بهره اندوخت از کف فیضت — بود خدنگ صفتش خوار در نگاه درم
اگر بصید گرائی ز فرط هیبت تو — فتد بلرزه دل شیر نی همین که اجم
کشد سپر ز فلک ترک آسمان بر سر — بهر کجا که شود تیغ هیبت تو علم

کسیکه در گه شان تو دید میداند | که قامت فلک از چیست حلقه آسا خم
زبان بچشمه خورشید باید شستن | نفس بمدح ضمیرت دمیکه بر آرم
سپهر قدر چو خواندم ترا خرد با من | ق بگفت باز نداسنی مدیح را از ذم
بگفتمش تو چه دانی بگفت چرخ بلند | بود بپار گه قدر او یکی زخدم
فراز آمده وقت دعای خیر احسن | بصد خلوص همانا چنین بر آوردم
که تا جهان بود و در جهان سخن از جاه
تو باشی و بتو نازان شکوه و شان و حشم

تصحیح اغلاط العلم الخفاق وتوابعه من التواريخ والمكاتيب

وفهرس الكتب والقصائد المدحية

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٦	٧	قسطنطيبية	قسطنطينية	٢٦	٥	منه	منك
١٣	٧و٨	ول دق وول	وواق ووذل	=	١٨	بالفاء	الفاء
			ول ق و	٢٧	١	لم يكن	لم يمكن
١٤	٥	المنظار	النظار	=	١٧	شدائد	شديد
١٦	٧	شبيبة	شبية	=	١٨	دح	دح و
=	١٣	دأي	دائي	٢٩	٣	لتقادها	لتقاربها
=	٣٠	تبالي	تبالى	=	٥	وقد تقع	قد تقع
١٩	١٣	قدر	قد	=	٧	الرأي	الرأء
٢٣	١٨	كالبقاء	كالنقاء	٣٠	٢١	والحكيم	[illegible]

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٢	١١	صامتها	ضامتها	٧٢	١٩	الذكري	الذكرى
٣٣	٢	اردودد	اردود	٧٣	١	النوي	النوى
//	١٢	شيئ	الشيئ	//	١٥	هذ	هذا
//	٢١	اذاخف	اذاجف	٧٤	٩	في المنوه	في الخط
٣٦	١٤	الدفلي	الدفلى	٧٥	١٤	البصري	البصريّ
//	١٨	يجمها	يجمعهما	٧٩	١٧	فيه	فيه
٣٩	١٥	بمطبع	بالمطبع	٨١	١	تخطوط	خُطوط
٤١	٦	فهومطلب متن	فهومتن مطلب	//	//	البحر باكوني	البحر باكوتيّ
//	٧	زبرة	زبر	حاشيه ٨٢	١١	الفخم	الضخم
//	//	ويعده	وبعدُ	٨٦	١	واذهي	وازهى
٤٢	١	خطوط	خطوطُ	٨٨	١٢	يتك	تيك
٤٦	٥	المناصل	المناضل	٩٠	١٠	يضحات	نفحات
٥٢	٢٠	نبيل الاوطا	بنيل الاوطا	٩١	٦	فاصحبت	فاصبحت
٥٤	١٤	اعطي	اعطى	//	١٨	ازهي	ازهى
٥٦	١٠	مسك الختام	مسك الختام	//	٢١	الراي	الرائي
٦٢	٢	ابهي	ابهى	٩٢	١٠	انحي	انحى
٦٦	٧	الصوقي	الصوفيّ	//	١٧	وفي الاداب	في الآداب
٦٧	١٦	بسا	بما	٩٩	١	الشيخ	الى الشيخ
٧١	٧	بكة	بمكة	١٠٢	٧	المولف	المؤلف
٧٢	٣	المدني	المدنيّ	١٠٣	٣	الاسماء	الاسماع

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٠٣	٦	مايوجب	عمايوجب	١٢٧	١	وتيسيرا	وتيسير
١٠٦	١٠	يبدئو	يبدؤ	١٢٨	٣	مدرسه	مدارسه
١٠٧	١٧	بالاحكام	بالاحكام	=	١٧	من في	في
١١٠	١٣	ارباع	الارباع	١٣٠	٤	لاانلذا	لاانلذ
١١١	١٨	مرتفعا	مرفوعا	=	١٢	ليلايلغى	لئلايلغى
١١٦	١٦	النبيه	النبيه	١٣١	١٣	نقرضناه	فقرظناه
=	١٧	ابي عرلش	ابي عريش	١٣٥	١٠	مغنٍ	مغنيا
١١٧	١٠	اسدا	اسدى	١٣٨	٥	اربعة	اربع
=	١٢	باجلال	بالاجلال	١٤٠	١٠	والكني	والكنى
=	١٨	والنهار	النهار	١٤٢	٨	سنة ٦٠٩٣	سنة ٦٩٣
١١٨	١	عبدُ	عبدِ	١٤٣	٧	الفه	الفة

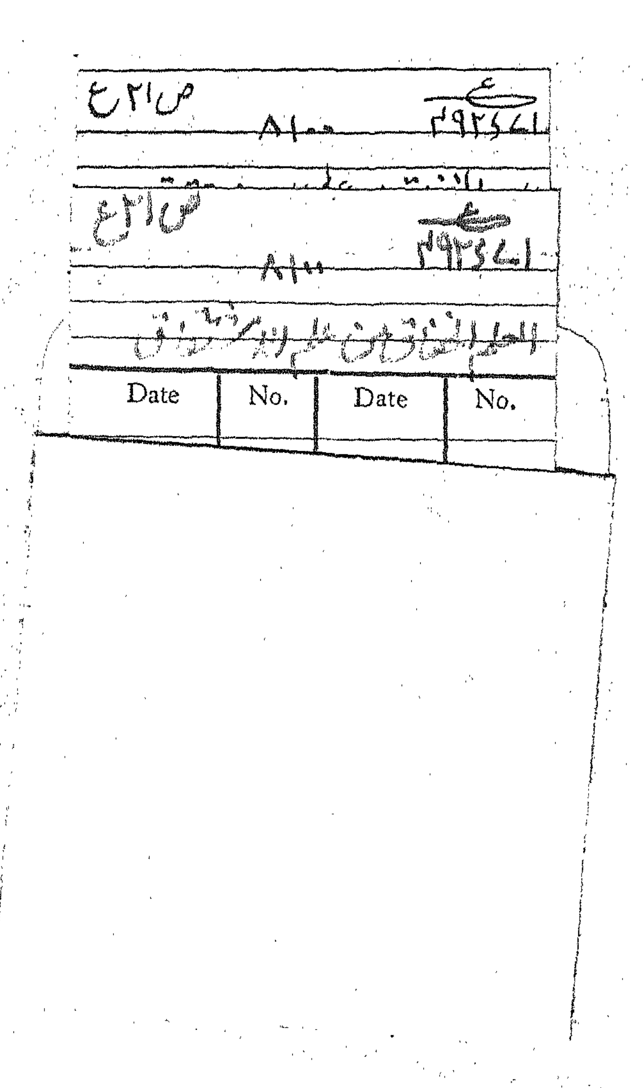
تمت

ص ٢١ ع

DUE DATE

ع
١٩٢٤ م

٨١ | ٠٠



Date
No.
Date
No.